الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم علوم التسيير

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي
ميدان العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
الشعبة: علوم التسيير
التخصص: إدارة أعمال

علاقة التعليم المقاولاتي بالنية المقاولاتية

دراسة عينة من طلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة الوادي-2024-

إعـداد الطلبة :

- **بوخزنه إسماعيل**
- **بوخزنه شـادلي**
- **طـويل الأزهـر**
- **نصيري محمد الناصر**

تحت إشراف الدكتور:
مـحـمـد الأسـود

لجنة المناقشة

بوصبيع العايش ربيع	**أستاذ التعليم العالي**	**جامعة الشهيد حمة لخضر**	**رئيسا**
الأسـود محمد	**أستاذ التعليم العالي**	**جامعة الشهيد حمة لخضر**	**مشرفا ومقررا**
حـسين عـلي	**أستاذ التعليم العالي**	**جامعة الشهيد حمة لخضر**	**ممتحنا**

السنة الجامعية: 2024/2023

بسم الله الرحمان الرحيم

﴿مَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَى وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهُ حَيَاةً طَيِّبَةً وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾

سورة النحل الآية : 97

﴿يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ﴾

﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ﴾

صدق الله العظيم

شكر وعرفان

إن الحمد لله نحمده ونستعينه

على أنه وفقنا في إتمام هذا البحث المتواضع

ويجدر بنا أن نتقدم

ببالغ الامتنان ، وجزيل العرفان إلى كل من وجهونا ، وعلمونا ، وأخذوا بأيدينا

في سبيل إنجاز هذا

البحث .. وخص بذلك مشرفنا

الأستاذ و الدكتور: الأسود محمد

الذي قوم وتابع

وصوب ، بحسن إرشاده لنا في كل مراحل البحث

والذي وجدنا في توجيهاته حرص المعلم ،التي تؤتي ثمارها الطيبة بإذن الله

كما نتقدم بجزيل الشكر إلى جميع الاساتذة الذين أشرفوا على تلقيننا مبادئ العلم

طوال مسارنا الدراسي

الإهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿قل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنين﴾

صدق الله العظيم

بسم الله والصلات والسلام

على أشرف المرسلين أما بعد:

إلى من تعهداني بالتربية في الصغر ، وكانا لي نبراساً يضيء فكري بالنصح ، والتوجيه في الكبر

أمي ، وأبي حفظهما الله

إلى من شملوني بالعطف وأمدوني بالعون ، وحفزوني للتقدم

إخوتي وأخواتي

وأبنائهم وجميع أقاربي رعاهم الله

إلى الأستاذ الدكتور الأسود محمد

إلى كل من علمني حرفاً ، وأخذ بيدي في سبيل تحصيل العلم والمعرفة

إليهم جميعاً أهدي هذا البحث المتواضع

إسماعيل . شادلي . الأزهر . محمد الناصر

الملخص:

تناولت هذه الدراسة موضوع "علاقة التعليم المقاولاتي بالنية المقاولاتية "، وهدفت إلى تحديد علاقة التعليم المقاولاتي بأبعاده (المهارات الشخصية، المهارات الإدارية، المهارات التقنية) كمتغير مستقل، والنية المقاولاتية كمتغير تابع، حيث تم القيام بالدراسة الميدانية على مستوى كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة الوادي، أين قمنا بتصميم استبيان، وتم اختيار عينة عشوائية من 100 طالبا، وقد كانت نسبة الاستجابة 91% لنقوم بعدها بتحليل الاستبيان بالاعتماد على المعالجة الإحصائية وفق برنامج SPSS، ليتم اختبار فرضيات الدراسة، حيث أظهرت التحليلات من خلال جدول الانحدار الخطي المتعدد تبين أنه :

- ✓ توجد علاقة ذات دلالة إحصائية للتعليم المقاولاتي بالنية المقاولاتية من وجهة نظر الطلبة داخل كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة الوادي.

الكلمات المفتاحية:

النية المقاولاتية، التعليم المقاولاتي، جامعة الوادي

Abstract:

This study contributes to the Entrepreneurial Education (EE)–Entrepreneurial Intent literature by offering a wider picture that includes three dimensions: (personal skills, managerial skills and technical skills). This study also provides an explanation of university-system Education differences by focusing on Entrepreneurial Education. We used SPSS to test the hypotheses on a data set from Faculty of Economics and Commercial Sciences Management in El-Oued University. This quantitative study presents and discusses empirical findings from a randomly survey of a total of 100 student, 91 questionnaires were returned giving a response rate of 91 percent, which is relatively good. The results indicate that: There is a statistically significant relationship between conceptual education and entrepreneurial intention from the point of view of students within the Faculty of Economic, Commercial and Management Sciences at the University of El-Oued.

keywords:
Entrepreneurial intent, entrepreneurial education, El-Oued University

الفهارس

فهرس المحتويات

قائمة المحتويات	رقم الصفحة
الإهداء، الشكر وتقدير	
ملخص الدراسة	
فهرس المحتويات	I
قائمة الجداول	III
قائمة الأشكال	IV
قائمة الملاحق	IV
مقدمة	أ
الفصل الأول **مدخل للمقاولاتية**	
تمهيد	9
المبحث الأول: المقاولاتية والمقاول	10
المطلب الأول: تعريف و إنشاء المقاولاتية	10
المطلب الثاني: المقاولاتية وخصائصها	13
المطلب الثالث: صفات ومهارات المقاول	16
المبحث الثاني: التعليم المقاولاتي	19
المطلب الأول: مفهوم التعليم المقاولاتي	19
المطلب الثاني: استراتيجيات وبرامج التعليم المقاولاتي	22
المبحث الثالث: النية المقاولاتية وعلاقتها بالتعليم المقاولاتي	28
المطلب الأول: تعريف النية المقاولاتية	28
المطلب الثاني: محددات النية المقاولاتية	29
المطلب الثالث: العلاقة النظرية بين التعليم المقاولاتي والنية المقاولاتية	30
خلاصة الفصل	31
الفصل الثاني **واقع المقاولاتية في الجزائر**	
تمهيد	33
المبحث الأول: تطور المقاولاتية في الجزائر	34
المطلب الأول: ظروف ظهور وتطور المقاولاتية في الجزائر	34
المطلب الثاني: دعم وتطوير المقاولاتية في الجزائر	35
المطلب الثالث: خصائص المشاريع المقاولاتية في الجزائر	38
المبحث الثاني: واقع التعليم المقاولاتي في الجزائر	40
المطلب الأول: برامج التدريس للمقاولاتية	40

المطلب الثاني: أجهزة الدعم والمرافقة الجامعية للطلبة حاملي المشاريع المقاولاتية 43
المبحث الثالث: دراسات سابقة للمقاولاتية في الجزائر 45
المطلب الأول: الدراسات التطبيقية السابقة 45
المطلب الثاني: التعقيب على الدراسات التطبيقية السابقة 48
خلاصة الفصل 50

الفصل الثالث

دراسة الحالة

تمهيد 52
المبحث الأول: الإطار المنهجي للدراسة الميدانية. 53
المطلب الأول: منهج ، المجتمع وعينة الدراسة 53
المطلب الثاني: بناء أداة الدراسة 54
المطلب الثالث: الأدوات المستخدمة في تحليل نتائج الاستبيان 55
المبحث الثاني: دراسة تحليل نتائج الاستبيان 56
المطلب الأول: اختبار ثبات وصدق الاستبيان وعرض خصائص عامة لعينة الدراسة 56
المطلب الثاني : تحليل بيانات الاستبيان 63
خلاصة الفصل 69
الخاتمة العامة 70
قائمة المراجع 73
قائمة الملاحق 79

فهرس الجداول

رقم الجدول	العنوان	الصفحة
01	الجدول (1-1): يوضح نشأة المقاولاتية حسب ثلاث اتجاهات فكرية	13
02	الجدول (1-2): أهداف التعليم المقاولاتي	21
03	الجدول (1-3): أنماط برامج التعليم المقاولاتي	26
04	الجدول (3-1): النتائج الإحصائية للاستمارات الاستبيان الموزعة	54
05	الجدول (3-2): درجة الارتباط الكلية للمحور الأول	57
06	الجدول (3-3): درجة الارتباط الكلية للمحور الثاني	58
07	الجدول (3-4): نتائج معامل الثبات ألفا كرونباخ	59
08	الجدول (3-5): توزيع العينة حسب متغير الجنس	59
09	الجدول (3-6): توزيع العينة حسب متغير العمر	60
10	الجدول (3-7): توزيع العينة حسب متغير المستوى الجامعي	60
11	الجدول (3-8): توزيع العينة حسب متغير التخصص	61
12	الجدول (3-9): توزيع العينة حسب متغير نظام التعليم في الليسانس	61
13	الجدول (3-10): توزيع العينة حسب متغير دراسة المقياس	62
14	الجدول (3-11): توزيع العينة حسب متغير التوظيف	62
15	الجدول (3-12): توزيع العينة حسب متغير ممارسة مهنة حرة	62
16	الجدول (3-13): توزيع العينة حسب متغير الاطلاع على قوانين وقرارات المؤسسة الناشئة	63
17	الجدول (3-14): أداة جمع البيانات وفق مقياس ليكرت الخماسي	64
18	الجدول (3-15): معيار مقياس التصحيح وفقا لمقياس ليكرت الخماسي	64
19	الجدول (3-16): عرض البيانات المتعلقة بالتعليم المقاولاتي	65
20	الجدول (3-17): عرض البيانات بالنية المقاولاتية	66
21	الجدول (3-18): نتائج تقدير الانحدار المتعدد لأثر التعليم المقاولاتي على النية المقاولاتية	67

قائمة الأشكال

رقم الشكل	العنوان	الصفحة
01	الشكل رقم (01): ملخص لمفهوم المقاولاتية	12
02	الشكل رقم (02): العلاقة بين التعليم المقاولاتي والنية المقاولاتية	30

قائمة الملاحق

رقم الملحق	العنوان	الصفحة
01	ملحق رقم (01): قائمة أسماء الأساتذة المحكمين واستمارة التحكيم	80
02	ملحق رقم (02): نموذج الاستبيان	81
03	ملحق رقم (03): صورة للقرار رقم 1275 يخص مشروع مذكرة تخرج – مؤسسة ناشئة-	84
04	ملحق رقم (04): الإتساق والإرتباط	86
05	ملحق رقم (05): المتوسط والانحراف الكلي	92
06	ملحق رقم (06): المتوسط والانحراف للمحور الأول و الثاني	92
07	ملحق رقم (07): معامل ألفا كرونباخ	93
08	ملحق رقم (08): الإنحدار المتعدد	94

مقدمة

مـقـدمـة عـــامـــة

يتزايد دور المشروعات المقاولاتية في النظم الاقتصادية للدول المتقدمة، حيث تمثل إحدى القوى المحركة للنهضة الاقتصادية الحديثة، وتعتمد المقاولاتية على الابتكار والتغيير، مما يحسن الإنتاجية ويزيد القدرة التنافسية، وبالتالي تعد محركاً للنمو الاقتصادي، ونتيجة لذلك زاد الاهتمام بإيجاد الطرق المثلى لتذليل المصاعب التي تواجه مقاولي المشروعات المقاولاتية، حيث أقامت الحكومات شبكات دعم ومرافقة لمساعدة المقاولين في تجسيد أفكارهم على أرض الواقع، وتقديم النصح والاستشارات اللازمة في المراحل الأولى من إنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وتفادي المخاطر المرتبطة بهذه المراحل.

ورغم هذا الدعم تبقى المشروعات المقاولاتية عرضة للعديد من المخاطر، مما دفع دول العالم والمنظمات الدولية والإقليمية إلى دعم وتطوير هذه المشروعات من خلال إعداد بنية أساسية قوية واستثمار الموارد البشرية عبر برامج تعليمية وتكوينية، تهدف هذه البرامج إلى تزويد أصحاب المشاريع بالمعارف والمهارات الضرورية لتعزيز روح المقاولاتية.

ويظهر هذا الاهتمام أيضاً في تشجيع النية المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين، حيث يعتبر التعليم محوراً أساسياً في تنمية المقاولاتية وتطوير المهارات والسمات المرتبطة بها. يمكن استثمار دور التعليم في تنمية المقاولاتية منذ سن مبكرة تصل إلى رياض الأطفال ويمتد حتى المراحل المتقدمة من التعليم العالي.

تعتمد الدول المتقدمة على تعزيز التعليم المقاولاتي في المراحل الدراسية الأولى، بالإضافة إلى تشجيع المحيط الأسري على حب الاستطلاع والانفتاح على الجديد، ويتعزز هذا الدور في المرحلة الجامعية من خلال تعليم يعتمد على التحليل وحل المشكلات بأساليب إبداعية وتشجيع التفكير النقدي، لذا فإن البرامج التعليمية الجامعية الحالية يمكن أن تساهم في خلق النية المقاولاتية لدى الطلاب.

مع تحول المجتمعات إلى مجتمعات المعرفة، أصبحت الجامعات الحاضنة الطبيعية والمرجعية الحقيقية لروح المقاولاتية، وقد نال التعليم المقاولاتي أهمية كبيرة بفضل استراتيجياته وبرامجه التي تساعد الطلبة على تطوير مهاراتهم وتنمية كفاءاتهم، مما يشجعهم على إنشاء مؤسساتهم الخاصة ومشاريعهم الريادية.

أولا: إشكالية الدراسة والأسئلة الفرعية:

لقد اختلف الباحثون في دراساتهم وآرائهم حول المقاولاتية؛ فبعضهم يعتقد أنها مهنة تُورّث، بينما يرى آخرون أنها علم يُكتسب، وبناءً على ما سبق يمكن طرح الإشكالية التالية:

***هل هناك علاقة بين التعليم المقاولاتي والنية المقاولاتية للطلبة في كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة الوادي؟**

ولتحليل هذه الإشكالية الرئيسية بطريقة معمقة قمنا بوضع التساؤلات الفرعية التالية:

1. هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين بعد المهارات الشخصية والنية المقاولاتية للطلبة بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة الوادي؟

2. هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين بعد المهارات التقنية والنية المقاولاتية للطلبة بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة الوادي؟

3. هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين بعد المهارات الإدارية والنية المقاولاتية للطلبة بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة الوادي؟

4. هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين أبعاد التعليم المقاولاتي مجتمعة (المهارات الشخصية، التقنية، الإدارية) والنية المقاولاتية للطلبة بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة الوادي؟

ثانيا: فرضيات الدراسة :

يتطلب تحليل إشكالية هذه الدراسة صحة مجموعة من الفرضيات:

الفرضية الرئيسية: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية للتعليم المقاولاتي بالنية المقاولاتية للطلبة بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة الوادي.

ومن هذه الفرضية تتفرع الفرضيات التالية:

1. لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية لبعد المهارات الشخصية النية المقاولاتية للطلبة بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة الوادي؛

2. لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية لبعد المهارات التقنية بالنية المقاولاتية للطلبة بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة الوادي؛

3. لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية لبعد المهارات الإدارية بالنية المقاولاتية للطلبة بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة الوادي.

ثالثا: حدود الدراسة:

1. الحدود الموضوعية: في هذه الدراسة تم التركيز على متغيرات محددة لتحليل العلاقة بين التعليم المقاولاتي والنية المقاولاتية، حيث تم اعتبار التعليم المقاولاتي كمتغير مستقل، أي أنه يؤثر على النية المقاولاتية، التي تم اعتبارها كمتغير تابع، أي أنها يمكن أن تتأثر بالتعليم المقاولاتي.

2. الحدود المكانية: تم تنفيذ الدراسة في السياق العملي من خلال إجراء دراسة ميدانية في كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة الوادي.

3. الحدود الزمنية: تم تنفيذ الدراسة خلال الفصل الثاني من الموسم الجامعي 2024/2023.

4. الحدود البشرية: تم توزيع الاستبانة على طلاب بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة الوادي.

رابعا: أهمية الدراسة:

تبرز أهمية هذه الدراسة في استكشاف مفهوم التعليم المقاولاتي وجميع جوانبه المختلفة، بما في ذلك السياسات والبرامج والأبعاد، بالإضافة إلى فهم مفهوم النية المقاولاتية ومحدداتها. كما تسلط الضوء على العلاقة بين هذين المتغيرين في الجانب النظري والتطبيقي، مما يساهم في توضيح كيفية تأثير التعليم المقاولاتي على النية المقاولاتية لدى الطلاب. بالإضافة إلى ذلك، توفر هذه الدراسة معلومات قيمة للباحثين الذين يهتمون بموضوع التعليم المقاولاتي والنية المقاولاتية، مما يساهم في إثراء المعرفة في هذا المجال وتطوير السياسات والبرامج ذات الصلة.

خامسا: أهداف الدراسة.

تهدف هذه الدراسة أساسا لدراسة العلاقة بين التعليم المقاولاتي والنية المقاولاتية من خلال دراسة على كلية جزائرية، ومنه نذكر بعض الأهداف الفرعية:

- ✓ محاولة الإحاطة بالإطار النظري والمفاهيمي للتعليم المقاولاتي والنية المقاولاتية؛
- ✓ التعرف على إستراتيجيات وبرامج التعليم المقاولاتي؛
- ✓ التعرف على محددات النية المقاولاتية؛
- ✓ محاولة التعرف على مدى الاهتمام بالتعليم المقاولاتي والنية المقاولاتية بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة الوادي من وجهة نظر الطلبة فيها؛
- ✓ التأكد من وجود أو عدم وجود علاقة بين التعليم المقاولاتي والنية المقاولاتية.

سادسا: صعوبات الدراسة.

من بين الصعوبات التي اعترضتنا عند موضوع الدراسة:

1. صعوبات خلال توزيع استمارات الاستبيان لأن الطلبة يكونون في أوقات الدوام الرسمي مما يصعب علينا تسليمهم الاستمارات واسترجاعها؛

2 . واجهنا أيضا صعوبة في العمل ببرنامج (spss) ؛

3. صعوبة الحصول على دراسات سابقة حول الموضوع؛

4. توافر الزمن والموارد: كان من الصعب تخصيص الوقت والموارد اللازمة لإجراء الدراسة بشكل كافٍ وجيد؛

5. توافر البيانات: قد تكون صعوبة في الحصول على البيانات اللازمة للدراسة، سواء كانت بيانات سابقة أو بيانات يتعين جمعها.

سابعا: تحديد متغيرات الدراسة:

1-التعليم المقاولاتي: إن هذه العملية التعليمية تعرف عادة باسم "التعليم المقاولاتي"، وهي تهدف إلى تمكين الطلاب وتزويدهم بالمعارف والمهارات الضرورية لبدء وإدارة مشاريعهم الخاصة. تشمل هذه العملية تطوير المواقف الإيجابية نحو ريادة الأعمال وتعزيز الثقة في القدرة على الابتكار والتغيير، بالإضافة إلى تعزيز المعرفة والمهارات العملية المتعلقة بإدارة الأعمال والتسويق والتمويل وغيرها. يهدف التعليم المقاولاتي إلى تحفيز روح المبادرة والابتكار لدى الطلاب وتشجيعهم على تحقيق النجاح في مجال ريادة الأعمال على نطاق واسع.

1-1المهارات الشخصية:تشمل عمق السيطرة الداخلية والمخاطرة، الإبداع والابتكار والقدرة على التغيير والمثابرة والعمل الجاد والرؤية القيادية، وهذه المهارات يجب التركيز عليها وتطويرها لدى المتعلمين والمتدربين في البرامج التعليمية والتدريبية في المقاولاتية.

1-2المهارات الإدارية:وتشمل وضع الأهداف والتخطيط، وصنع القرار، وإدارة العلاقات الإنسانية، والتسويق والمبيعات، والمهارات المالية والمحاسبية، والرقابة وتقييم الأداء، والقدرة على التفاوض الفعال، وتنظيم وإدارة نمو المشاريع.

1-3المهارات التقنية: تشمل مهارات الكتابة، وتحليل البيئة الخارجية ومتغيراتها، والتعامل مع الأدوات التكنولوجية المختلفة، وبناء الشبكات والتدريب، والعمل ضمن فريق وغيرها.

2- النية المقاولاتية:عرفت على أنها إدراك واعتقاد فردي، يعتزم فيه الفرد إقامة مشروع تجاري جديد، وعرفت أيضا بأنها درجة الميل نحو سلوكيات المقاولاتية.

ثامنا: منهج الدراسة.

منهج الدراسة الذي تم اعتماده يتضمن المنهج الوصفي التحليلي، الذي يسمح باستعراض وتحليل مختلف أبعاد متغيرات الدراسة وتفسير العلاقات بينها. يستخدم هذا المنهج أسلوب الوصف لفهم معالم الظاهرة المدروسة وتحليلها بشكل شامل، ويوفر فهمًا عميقًا للعلاقات والأبعاد المختلفة للمتغيرات.

كما تم استخدام منهج دراسة الحالة، حيث يسمح هذا المنهج بتطبيق النظريات والمفاهيم النظرية على سياق محدد، وهو في هذه الحالة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة الوادي. يسمح منهج دراسة الحالة بفهم عميق للظواهر والتحليلات المحيطة بها.

تم استخدام أسلوب الميدان في جمع المعلومات باستخدام استمارة الاستبيان، مما سمح بالحصول على بيانات محددة ومنسقة من الطلاب في الكلية، وتحليل هذه البيانات باستخدام برنامج حزمة التحليل الإحصائي (SPSS)، الذي يتيح التحليل الإحصائي للبيانات واختبار صحة فرضيات البحث بشكل دقيق وموثوق.

أخيرًا، تم الاستفادة من المراجع والمصادر المتوفرة من كتب ومقالات ورسائل وأطروحات، لبناء الخلفية النظرية للبحث وضمان تماسك واتساق النتائج والتوصيات مع الأبحاث السابقة في المجال.

تاسعا: هيكل الدراسة

تمحورت دراستنا حول فهم العلاقة بين التعليم المقاولاتي والنية المقاولاتية لدى عينة من طلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة الوادي، ولتحقيق ذلك قمنا بتقسيم البحث إلى ثلاث فصول كالتالي:

1- الفصل الأول: مدخل المقاولاتية: هو عبارة على الأدبيات النظرية والتطبيقية للتعليم المقاولاتي والنية المقاولاتية، حيث حاولنا الإحاطة بإشكالية البحث من وجهتها النظرية، وتم التطرق في هذا الفصل الى ثلاثة مباحث، فالمبحث الأول كان بعنوان المقاولاتية والمقاول، وأما المبحث الثاني بعنوان التعليم المقاولاتي، والمبحث الثالث بعنوان النية المقاولاتية.

2- الفصل الثاني :واقع المقاولاتية في الجزائر: وتطرقنا في هذا الفصل الى بعض الجوانب المتعلقة بالمقاولاتية في الجزائر وكان ذلك بتقسيم الفصل الى ثلاثة مباحث، فالمبحث الأول كان بعنوان تطور المقاولاتية في الجزائر وأما المبحث الثاني بعنوان واقع التعليم المقاولاتي في الجزائر والمبحث الثالث بعنوان دراسات سابقة للمقاولاتية في الجزائر

3- الفصل الثالث: الجزء التطبيقي: وجاء تحت عنوان عرض نتائج الدراسة الميدانية فقد أردنا دعم كيان هذا البحث والتعمق في الإشكالية والإحاطة بها من جوانبها المختلفة من خلال الدراسة الميدانية، وقد اخترنا كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة الوادي لتكون ميدان الدراسة لإنجاز هذا الجانب، ثم قمنا بوضع الإطار المنهجي للدراسة وتقديم إطار المنهجي وإحصائي لأداة الدراسة الميدانية، وتولى المبحث الأخير تحليل نتائج

الدراسة الميدانية من خلال عرض وتحليل نتائج محاور الدراسة وسبقه تحليل الخصائص الشخصية والوظيفية وأخيرا اختبار فرضيات الدراسة.

عاشرا: دراسات سابقة للمقاولاتية في الجزائر

لكل بحث مراجع أو دراسات سابقة يستند إليها ويتخذها نقطة منطلق وهذا لإثراء موضوع الدراسة وقد تطرقنا في هذا البحث لبعض الدراسات التي تناولت التعليم المقاولاتي والدراسات التي تناولت النية المقاولاتية

1- الدراسات المتعلقة بالتعليم المقاولات

أولا: دراسة الجودي محمد علي،2015 بعنوان (نحو تطوير المقاولاتية من خلال التعليم المقاولاتي) أطروحة دكتوراه

ثانيا: دراسة لعكيريم المعتز بالله، خشاب عبد الرحمان، 2022، بعنوان (أهمية التعليم المقاولاتي في دعم إنشاء المؤسسات الناشئة) مذكرة ماستر

2- الدراسات المتعلقة بالنية المقاولاتية:

أولا: دراسة بن حامد ياسين، 2020، بعنوان (محددات النية المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين) مذكرة ماستر

ثانيا: دراسة عليلي أمين، ماحي كلثومة، 2019 بعنوان (محددات النية المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين) مقال

الحادي عشره: مبررات اختيار الموضوع

اختيار موضوع البحث يتطلب توفر مبررات قوية توضح الحاجة إلى التحقيق في مسألة معينة وأهميتها العلمية أو العملية. فيما يتعلق بدراسة العلاقة بين التعليم المقاولاتي والنية المقاولاتية، يمكن تقديم عدة مبررات لاختيار هذا الموضوع:

1. **الأهمية الاقتصادية:** التعليم المقاولاتي يلعب دوراً حاسماً في تنمية المهارات الريادية لدى الطلاب، وهو ما يعزز الابتكار ويساهم في النمو الاقتصادي؛

2. **سد الفجوة البحثية:** رغم وجود دراسات عديدة حول التعليم المقاولاتي، قد تظل هناك فجوات في البحث تتعلق بكيفية تأثير هذا التعليم على نية الطلبة لبدء مشاريع خاصة بهم، خاصة في سياقات جغرافية معينة مثل الجزائر؛

3. **الحاجة لتطوير البرامج التعليمية:** تساهم نتائج هذا النوع من البحوث في تطوير وتعديل البرامج التعليمية بما يخدم تعزيز المهارات الريادية وتحفيز النية المقاولاتية لدى الطلاب؛

4. **تعزيز السياسات الداعمة للمقاولاتية:** يمكن للدراسة أن تقدم معطيات يستفيد منها صناع القرار لصياغة سياسات تعليمية واقتصادية تدعم الريادة والمقاولات الناشئة؛

5. **الاهتمام العالمي بالمقاولاتية**: هناك توجه عالمي متزايد نحو دعم المقاولاتية كوسيلة للتنمية المستدامة والتشغيل الذاتي، وتسليط الضوء على هذا الموضوع في الجزائر يعكس هذا التوجه؛

6. **التأثير الاجتماعي**: من خلال تعزيز المقاولاتية، يمكن للدراسة أن تسهم في خلق فرص عمل وتحسين الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية في الجزائر.

هذه المبررات توضح لماذا يُعتبر هذا الموضوع ذا قيمة وأهمية، وتبرز الحاجة للتعمق في فهم العلاقة بين التعليم المقاولاتي والنية المقاولاتية لدى الطلاب في سياقات معينة.

الفصل الأول:

مدخل للمقاولاتية

تـمهيـد:

تمثل المشاريع المقاولاتية عصب الاقتصاد في كثير من دول العالم، لأنها استطاعت التقليل من أهمية احتكار القطاع العمومي إذ أصبحت تمثل العمود الفقري للتنمية والنمو والمنافسة نظرا لمساعدتها في التقليل من البطالة وتحديد النسيج الاقتصادي وإنتاج القيمة، فالمبتكر يطرح منتجات حديثة تلبي حاجات المستهلكين وتشبع رغباتهم بتوفير المزيد من الرفاه لهم.

واحتل موضوع المقاولاتية حيزا كبيرا من اهتمام الدول من بينها الجزائر كونها تساهم في توسيع وتنويع القاعدة الاقتصادية، حيث أكدت العديد من الدراسات على أن التعليم المقاولاتي يمثل ركيزة أساسية وله تأثير واضح في نجاح المشروعات الناشئة، وتظهر هذه الدراسات بما يؤكد أن التعليم المقاولاتي يساهم في ظهور مقاولين يتسمون بالروح المقاولاتية وهذه حقيقة قد أدركتها العديد من دول العالم مما جعلها تعتمد في مناهجها الدراسية على إدراج مجال المقاولاتية في المقررات الدراسية وإنشاء دور للمقاولاتية.

كما نسعي في هذا الفصل إلى إلقاء الضوء على طبيعة النية المقاولاتية، وذلك بدراسة وتوضيح كل من تعريفها وأهميتها، محدداتها، وكذا بعض نماذجها.

ومن خلال ما سبق قسمنا هذا الفصل إلى ثلاث مباحث :

المبحث الأول: المقاولاتية والمقاول

المبحث الثاني: التعليم المقاولاتي

المبحث الثالث: النية المقاولاتية

المبحث الأول: المقاولاتية والمقاول

للمقاولاتية أهمية كبيرة، فدورها لا يقتصر فقط في الرفع من مستويات الإنتاج وزيادة العائدات، بل يتعدى ذلك ليشمل التجديد في النسيج الاقتصادي من خلال تعويض المؤسسات والشركات التي فشلت، وإعادة التوازن للأسواق بالإضافة إلى تشجيع الابتكار عن طريق انشاء مؤسسات جديدة ليشمل حتى المؤسسات القائمة التي تضطر للتكيف مع التغيرات الداخلية والخارجية . نحاول ضمن هذا المبحث التطرق إلى مفهوم المقاولاتية وتقديم التعاريف الخاصة بالباحثين في هذا المجال مع إبراز أوجه الاختلاف بينها، لننتقل بعد ذلك إلى تحليل مفهوم الروح المقاولاتية .

المطلب الاول: تعريف ونشأة المقاولاتية

أصبحت العديد من الدول تولي أهمية بالغة بالمقاولاتية وهذا ما يعكسه التوجه الأكاديمي العالمي، نحو مفهوم المقاولاتية والعمل الحر والمبادرات الفردية التي أصبحت تلعب دورا فعالا في تحقيق التنمية المستدامة من جهة ومن جهة أخرى هي مصدر جوهري لخلق فرص العمل والإبداع والخروج عن المألوف في حل الميادين، إذ تعتبر المقاولاتية الآن دعامة هامة من دعائم الاقتصاد الوطني.

كما أن هذا المفهوم أصبح شاسع الاستعمال، ومتداول كثيرا في مختلف المجلات العلمية منها والأكاديمية وهو ما يؤكده الاهتمام بالمقاولاتية كميدان للبحث العلمي وكمجال للتدريس.

الفرع الأول: جذور الفكر المقاولاتي

مر مفهوم المقاولاتية بالعديد من التطورات خلال فترات زمنية كانت مليئة بالإسهامات والنظريات العلمية من قبل الباحثين في هذا السياق وذلك منذ القرن السادس عشر واستمرار البحث في هذا المجال إلى يومنا هذا أين أصبحت المقاولاتية أهم أسس التنمية الاقتصادية ، وعليه يمكن القول أن ظاهرة المقاولاتية قديمة ومتجددة، وسنحاول فيما يلي التطرق بإيجاز للتطور التاريخي للمقاولاتية.[1]

تشير الدراسات إلى أنه وإلى غاية القرن 18 كانت معظم الأنشطة الإنتاجية تتمركز في المنازل وتتم بشكل يدوي دون الاعتماد على الآلة حيث تميزت هذه الفترة بسيطرة التجارة على الوحدات الصرفية والأنشطة الإنتاجية، حيث كانت هذه السمة السائدة في النشاط الاقتصادي.

وبظهور بوادر الثورة الصناعية والنظام الرأسمالي ساهم هذا في تغيير الفكر المؤسساتي، حيث تطورت الوحدات الإنتاجية وتحول مفهومها وتشكلها إلى مؤسسات صغيرة ومتوسط إلا أن الباحثين في تلك الفترة لم يولوا أهمية لمفهوم المقاول والمقاولاتية حيث ارتكز الاهتمام على المؤسسة دون مراعاة لأهمية الفرد (المقاول).

1L.J. Fillion, **Management des P.M.I**, Pearson education, Canada, 2007 , P45

وفي هذا السياق فقد عرف النيوكلاسيك المؤسسة على أن وظيفتها تقوم على التنسيق بين عوامل الإنتاج (رأس المال والعمل)، كما أن دور المقاول المسير ينتهي عند التقاء ميكانيزم السوق وديناميكية العرض والطلب، وهو ما انتقده Contillon في أبحاثه ودراساته حول المقاول، ومع نهاية القرن 19 ونظرا لاشتداد المنافسة نتيجة الثورة الصناعية الثانية وما رافقها من ظهور أفكار جديدة في التسيير كالفصل بين المالك والإدارة المسيرة للمشاريع حيث كانت الولايات المتحدة الأمريكية أول من عمل على الفصل بين الملكية والتسيير سنة 1870 لينتشر العمل بهذا المبدأ في 1920 ويشمل كل القطاعات في الدولة، ما ميز هاته المرحلة في مجال المقاولاتية هو الإهمال التام لأهمية هذا الأخير في انشاء المؤسسات .

إلا أنه وبعد منتصف الثمانينات وبظهور الأزمة الاقتصادية لم تجد المؤسسات الكبرى حلا لأزمتها المالية سوى تسريح عدد كبير من العمال وما نتج عنه من أزمة البطالة، وصعوبة التكيف مع المعطيات الجديدة للبيئة الاقتصادية والتكنولوجية، وقد مثل هذا الأمر نقطة تحول في نظرة الباحثين والجهات الحكومية لمكانة وأهمية المؤسسات الكبرى وإهمال المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، التي بدأت من هاته المرحلة واتضحت أهميتها كبديل يمكن اللجوء إليه للخروج من الأزمة التي هزت الاقتصاد الوطني .

ومن خلال ما تقدم يتضح جليا ان التحدث عن المقاولاتية والمقاول لم يحط بالاهتمام والنضج إلا في فترة التسعينات، وبالرغم من الاهتمام الكبير للمقاولاتية من طرف المختصين إلا أنهم لم يتفقوا على تعريف واحد للمقاولاتية، كون تعريفها تطور بتطور الزمن مع التطورات الاقتصادية[1] فهي تغير عملية إنشاء مهمة إضافية للمجتمع عبر القيام بمنح الموارد العامة والخاصة معاً يهدف استعمال واقتباس الفرص الاجتماعية والاقتصادية والثقافية من بيئة تجعل مبدأ التغيير، لذلك سنعرض تعريف المقاولاتية وأهم المراحل التاريخية لتطور تعريف المقاولاتية.[2]

الفرع الثاني: تعريف المقاولاتية :

تعددت تعاريف المقاولاتية واختلفت ولم يتفق على تعريف واحد للمقاولاتية ونذكر منها:

✓ المقاولاتية هي ديناميكية خلق واستغلال فرص الأعمال من طرف فرد أو العديد من الأفراد على خلق مؤسسة جديدة تهدف إلى خلق قيمة .[3]

1 معراج هواري صارة ريغي، **مدخل للمقاولاتية**، فواصل للنشر والاعلام، غرداية ص 14.

2 منصور رقية، خيرة أنفال، **دعم وتنمية المقاولاتية الشبابية في أوروبا**، التجربة الفرنسية نموذجا، مداخلة مقدمة ضمن الملتقى الدولي الرابع حول المقاولاتية الشبابية، جامعة محمد خضر، بسكرة، ص3.

3 منصور رقية خيرة أنفال ،مرجع سبق ذكره، ص4.

✓ المقاولاتية هي محمل المعلومات والمعطيات المؤدية إلى إبراز التقديرات في حسن تسيير مؤسسة ما وذلك انطلاقا من وجود مبادئ ومعطيات المؤسسة.

✓ ضمان التأقلم مع كل من المحيط الاقتصادي والاجتماعي.[1]

✓ هي عملية تتميز بالربط بين مكونين أساسيين:[2]

✓ المكون الأول: يتعلق بالمشروع، المحيط والموارد؛

✓ المكون الثاني: سيكولوجيا المقاول، تعاملاته، مؤهلاته ومحفزاته.

✓ تعني عملية الاستحداث أو البدء في نشاط معين، كما تعني تحقيق سياق في قطاع معين.[3]

✓ وأعطى الاتحاد الأوربي تعريفا للمقاولاتية سنة 2003 وهي عبارة عن الأفكار والطرق التي تتمركز من خلق وتطوير نشاطا ما عن طريق مزج المخاطرة والإبداع والابتكار والفاعلية في التسيير وذلك ضمن مؤسسة جديدة أو قائمة.[4]

✓ هناك تعاريف أخرى للمقاولاتية باعتبارها فرصة يجب اقتناصها أو باعتبارها ظاهرة تنظيمية.

الشكل رقم (01): ملخص لمفهوم المقاولاتية

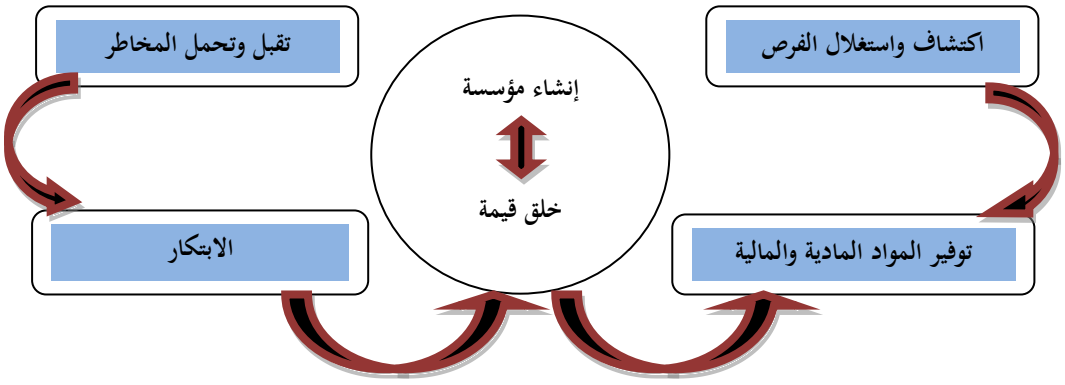

المصدر: من إعداد الطلبة.

1 ماضي بلقاسم بوضياف ،**عمر ثقافة المؤسسة والمقاولاتية**، مداخلة مقدمة ضمن ملتقى وطني حول المقاولاتية، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2010، ص 7

2 يحياوي مفيدة، **انشاء المؤسسة والمقاولاتية: هل هي قضية ثقافي قضية ثقافية؟** ، مداخلة مقدمة ضمن الملتقى الدولي حول المقاولاتية وفرص العمل أيام 8-7-6 أفريل جامعة محمد خيضر بسكرة، 2013، ص 4.

3 عبد الجبار سالمي، **التفاعل بين التعليم والمقاولاتية خدمة لاحتياجات السوق**، مداخلة مقدمة ضمن الملتقى الدولي الرابع حول المقاولاتية السياسية، جامعة محمد خيضر ، بسكرة ،2013، ص 4.

4 مولاي حاجة مباركة، انت جميلة، **الرغبة المقاولاتية عند الطلبة**، مذكرة مقدمة لاستكمال شهادة ماستر في العلوم التجارية، جامعة الدكتور مولاي الطاهر، جامعة سعيدة 2015-2016،ص 44.

الفرع الثالث: نشأة المقاولاتية:

لقد تطور البحث في مجال المقاولاتية حسب ثلاث اتجاهات فكرية وهي :

لغاية الستينات عرف هذا المجال سيطرة الاتجاه الوظيفي الذي يدرس المقاولاتية من الجانب الاقتصادي، ليظهر بعدها اتجاه ثاني إلى جانبه يركز على دراسة خصائص الأفراد وتأثيرها على المقاولاتية ومع بداية التسعينات ظهر اتجاه جديد يتزعمه المسيرون اهتم بدراسة العملية ككل.

الجدول (1-1): يوضح نشأة المقاولاتية حسب ثلاث اتجاهات فكرية:

المقاولاتية حسب	مفهومها
الاتجاه الاقتصادي	تضمن هذا الاتجاه محاولات عديدة لتعريف المقاول انطلاقا من وظائفه الاقتصادية، مما أدى إلى تطور مفهوم المقاول عبر الزمن تماشيا مع التحولات التي عرفها النظام الاقتصادي العالمي، حيث استعملت كلمة المقاول سنة 1616م وكانت تعني الشخص الذي يوقع عقدا مع السلطات العمومية من أجل ضمان عمل ما أو مجموعة أعمال مختلفة. وأدخل مصطلح المقاول إلى النظرية الاقتصادية من طرفCantillon.R :سنة 1755م وSay.Bسنة 1803حسبهما: المقاول هو شخص مخاطر يقوم بتوظيف أمواله الخاصة .حسب :Cantillon.R هو شخص يشتري أو يستأجر بسعر أكيد يبيع بسعر غير أكيد .حسب :Say.B يقوم المقاول باستغلال المعارف التي يمتلكها العالم من اجل إنتاج سلع ذات منفعة، كما اعتبره وسيط بين المنتجين والمستهلكين.
اتجاه خصائص الأفراد	تم التركيز في هذا الاتجاه على المقاول في حد ذاته، وذلك بدراسة خصائصه باعتبارها وسيلة بمركز من خلالها فهم النشاط المقاولاتي، وفي هذا الإطار ظهرت مجموعة من الدراسات قامت بدراسة المقاول انطلاقا من الخصائص النفسية (الحاجة للإنجاز والتفوق و تحقيق الهدف) . والشخصية (الوسط العائلي، الذي ينتمي إليه المستوى التعليمي، الخبرة المهنية، السن)
المقاولاتية حسب سير النشاط المقاولات	في الثمانيات أشارDruckerإلى التحول الذي طرأ على النظام الاقتصادي والذي انتقل بفضل روح المقاولاتية من اقتصاد مركز أساسا على المسيرين إلى اقتصاد مبني على المقاولين ، حيث أرجع أن أسباب نجاح المقاول يعود إلى أهمية الابتكار والإبداع لنجاح المؤسسة .كما أن هناك مجموعة من النشاطات التي تسمح بإنشاء مؤسسة جديدة لمتغير واحد ضمن هذا النموذج وهي: البحث عن الفرصة المناسبة، جمع الموارد، تصميم المنتج، إنتاج المنتج وتحمل المسؤولية أمام الدولة والمجتمع

المصدر: الجودي محمد علي، **نحو تطوير المقاولاتية من خلال التعليم المقاولاتي**، أطروحة دكتوراه، قسم علوم التسيير، جامعة بسكرة، 2014- 2015، ص ص 3-10.

المطلب الثاني: المقاولاتية وخصائصها

الفرع الأول: تعريف المقاولة :

لقد أصبح مصطلح المقاولاتية اليوم من اهم المجالات الخصبة للبحث، حيث تناول الاقتصاديون مفهوم المقاولة من عدة جهات ونظرا لاستعمال المقاولاتية في عدة مجالات فإنه لا يمكن حصر تعريف واحد متفق عليه فمصطلح المقاولاتية له تاريخ يعود إلى 1732 عندما استخدم الاقتصادي الايرلندي Richard Cantillon

هذه الكلمة في إشارة إلى: "الأفراد الذين لهم الرغبة في تنفيذ أشكال من المراجحة (الموازنة)، والتي تنطوي على المخاطر المالية لمشروع جديد " .[1]

"المقاولة هي تأسيس مؤسسة تجارية تقدم السلع والخدمات وتخلق فرص العمل، وتسهم في الدخل القومي والتنمية الاقتصادية الشاملة".[2]

ويعرف الاتحاد الأوروبي المقاولاتية أنها" الأفكار والطرق التي تمكن من خلق وتطوير نشاط عن طريق مزج المخاطر والابتكار والفاعلية في التسيير وذلك ضمن مؤسسة جديدة أو قائمة" .[3]

أما تعريف منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (OCDE) للمقاولة : " هو النشاط الديناميكي الذي يسعى لخلق قيمة من خلال إنشاء أو توسيع نشاط اقتصادي وعن طريق تحديد واستغلال منتجات جديدة أو طرق جديدة أو أسواق جديدة"

الفرع الثاني: تعريف المقاول :

هناك عدة تعاريف للمقاول نذكر منها ما يلي :

حسب Don Harvey et Donald: المقاول هو الشخص الذي يستطيع تمييز الفرص واغتنامها بينما الآخرون لا يستطيعون ذلك. فالمقاول إنسان غير تقليدي ويقوم بالأعمال بطريقة مميزة ومبتكرة والأهم من ذلك أنه قادر على اتخاذ القرار في ظروف غامضة ترتفع فيها نسبة المخاطرة . والمقاول ذو سلوك اقتصادي ولديه دافعية قوية لبلوغ الهدف، إنه الإنسان ذو الأداء المميز والخيال الواسعة.[4]

ويعرفه P.druker بأنه "الشخص الذي يستطيع أن ينقل المصادر الاقتصادية من إنتاجية منخفضة إلى إنتاجية مرتفعة ".[5]

والمقاول حسب تعريف " Joseph Schumpeter هو ذلك الشخص المبدع والمجدد، حيث عرفه على أنه المبتكر الذي يعلم كيف يستغل الفرص ويتنبأ بالمستقبل لعرض منتجات ابتكارية، وهو ذلك الشخص الذي لديه القدرة والطاقة الكافية للقضاء على الميل نحو الروتين وتحقيق الإبداعات".[6]

1- Michael Lorz. **The Impact of Entrepreneurship Education on Entrepreneurial Intention**. DISSERTATION of the University of St. Gallen, School of Management, Economics, Law, Social Sciences and International Affairs to obtain the title of Doctor of Philosophy in Management. DifoDruck GmbH, Bamberg. St. Gallen 2011. P 09

2- Ivana Bilić, Ante Prka, Gaia Vidović. **HOW DOES EDUCATION INFLUENCE ENTREPRENEURSHIP ORIENTATION?**CASE STUDY OF CROATIA. Management, Vol. 16, 2011, 1, P 116

3 دباح نادية ، **واقع المقاولة في الجزائر واقع وآفاق** مذكرة ماجستير جامعة الجزائر 3 ، 2011، ص 17

4 مروة أحمد، نسيم برهم، **الريادة وإدارة المشروعات**، الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات، القاهرة، 2008، ص 7و10.

5 زايد مراد، **الريادة والإبداع في المشروعات الصغيرة والمتوسطة**، مداخلة ضمن الملتقى الوطني الدولي حول المقاولاتية التكوين وفرص الأعمال بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر بسكرة 6 و 7 و 8 أفريل2010، ص 7.

6 شافي فدوى عمرية، **أبعاد كفاءات ومهارات المقاول في تطوير المؤسسة**، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير، تخصص حوكمة الشركات، جامعة أبو بكر بلقايد تلمسان، 2012، ص 30.

الفرع الثالث: خصائص وأهمية المقاولاتية:

1- خصائص المقاولاتية :

تتميز المقاولاتية بمجموعة من الخصائص يمكن إيجازها فيما يلي:[1]

✓ هي عملية إنشاء مؤسسة غير نمطية تتميز بالإبداع سواء من خلال تقديم منتج جديد أو طريقة جديدة في عرض منتج أو خدمة ما أو طريقة جديدة في التسويق والتوزيع؛

✓ ارتفاع نسبة المخاطرة لأنها تقدم الجديد وما يرافقها من عوائد مرتفعة في حالة نفاذ المنتج أو الخدمة الجديدة في السوق؛

✓ تحقيق أرباح احتكارية ناتجة من حقوق الابتكار والتي تظهر في المنتج أو الخدمة المعروضة في السوق مقارنة بالمؤسسات النمطية التي تقدم منتجات وخدمات؛

✓ الإدراك الكامل للغرض (الحاجات، الرغبات، المشاكل، التحديات) والاستخدام الأفضل للموارد نحو تطبيق الأفكار الجديدة في المشاريع التي يتم التخطيط لها بكفاءة عالية؛

✓ المحور الإنتاجي للسلع والخدمات التي تعود للقرارات الفردية الهادفة للربح؛

✓ هي مجموعة من المهارات الإدارية التي تركز على المبادرة الفردية بهدف الاستخدام الأفضل للموارد المتاحة والتي تتميز بنوع من المخاطرة؛

✓ الاستخدام الأمثل للمواد المتاحة بهدف تطبيق الأفكار الجديدة في المنظمات والتي يتمم التخطيط لها بكفاءة عالية.

2- أهمية المقاولاتية :

تبرز أهمية المقاولاتية من كونها هي القدرة على إيجاد وخلق سلوك إداري يهدف إلى استثمار الفرص لتحقيق نتائج. فالمقاولاتية تتطلب وجود أشخاص مميزين ومبدعين ومغامرين لديهم القدرة على رؤية الفرص وتقسيمها.

✓ **الإبداع:** من أهم أسباب نجاح المشروع، فهو الذي يكسبه التميز ويمده طريق النجاح، ويقوم الإبداع على الابتكار وخلق الأفكار الجديدة والتغيير.

✓ **المشاريع الجديدة:** تساهم في تنمية وتطوير الاقتصاد المحلي من خلال المكاسب المباشرة التي يحققها صاحب المشروع وغير المباشرة التي يكتسبها الاقتصاد المحلي.

✓ **توفير فرص العمل** : توفير مناصب العمل وتأمين مصادر الرزق .

1 توفيق حذري، الطاهر بن حسين، **المقاولة كخيار فعال لنجاح المؤسسات الصغيرة والمتوسطة – المسارات و المحددات –** الملتقى الوطني حول واقع وافاق النظام المحاسبي المالي في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، جامعة حمة لخضر الوادي، يومي05-06 ماي 2013 ، ص05.

المطلب الثالث: صفات ومهارات المقاول

الفرع الأول: مفهوم المقاول :

لقد تطور مفهوم المقاول بتطور مفهوم المقاولاتية عبر الزمن وظهر مصطلح المقاول في فرنسا خلال القرن 16 وهي كلمة مشتقة من الفعل Entreprise، وعرف القاموس العام للتجارة سنة 1723 بباريس المصطلحين.[1] Entreprenariat: الشخص الذي يباشر العمل ومشروع ما، مثلا بدل أن تقول صاحب مصنع تقول مقاول صناعي.

وسنورد هنا بعض التعريفات التي تناولت مفهوم المقاول:

✓ حسب كل من "Julien" "Marcheney" المقاول هو الذي يتكفل بحمل مجموعة من الخصائص والأساسية: لديه ثقة كبيرة في نفسه، متحمس، يحل المشاكل ويحب التسيير، يصارع الروتين ويرفض العتبات وهو الذي يخلق معلومة هامة .[2]

✓ المقاول هو الذي يبتكر شيئا بشكل كلي وشمولي.[3]

✓ فالمقاول هو الشخص الذي لديه الإرادة والخبرة، وبشكل مستقر إذا كان لديه الموارد الكافية على تحويل فكرة جديدة أو اختراع إلى ابتكار يجسد على أرض الواقع، بالاعتماد على معلومة هامة. من اجل تحقيق عوائد مالية، عن طريق المخاطرة، ويتصف بالإضافة إلى ما سبق بالجرأة، الثقة بالنفس، المعارف، التسيير، والقدرة على الإبداع وبهذا يقود التطور الاقتصادي للبلد.[4]

هناك العديد من المقاربات التي تناولت مفهوم المقاول وهي :[5]

1- **المقاربة الوظيفية** : ويمثلها Schumpeterوهو الأب الحقيقي لمجال المقاولاتية من خلال نظرية " التطور الاقتصادي " هذا الأخير اعتبر المقاول شخصية جوهرية في التنمية الاقتصادية، يتحمل المخاطر من أجل الإبداع، وخاصة خلق أساليب جديدة للإنتاج.

2- **المقاربة العملياتية** : أظهرت هذه المقاربة القيود المفروضة على المقاربة السابقة واقتصرت على الباحثين والاهتمام لما يفعل المقاول وليس شخصه. ومنه:

1 الجودي محمد علي، مرجع سبق ذكره، ص 20

2 شنشوتة محمد رحال فاطمة، **دور المرافقة المقاولاتية في دعم انشاء المؤسسات المصغرة** دراسة حالة الوكالة الوطنية لدعم الشباب – ansej –فرع المدية، مداخلة مقدمة ضمن الملتقى العلمي الرابع حول المقاولاتية الشبابية جامعة محمد خيضر بسكرة، 2013، ص 5.

3 عبد الجبار سالمي، مرجع سبق ذكره، ص 5.

4 مولاي حاجة مباركة آيت جميلة، مرجع سبق ذكره، ص 22.

5 عبد الجبار سالمي، مرجع سبق ذكره، ص 7.

– المقاول شخص لديه القدرة على التجديد وحل المشاكل وتجاوز العقبات ورؤية الأشياء بطريقة شمولية بنظرة عميقة، هو المبدع الذي يقدم المعلومة ويجسد الأفكار الجديدة على أرض الواقع ويستغلها بطرقة تختلف عن المدير أو المسير.

– هو شخص لديه القدرة على أخذ موقع بين المواد والزيوت.

الفرع الثاني: الصفات الشخصية للمقاول

الاستعداد والميل نحو المخاطرة سواء كانت عند بدء المشروع أو تشغيله ويلاحظ أنه كلما زادت درجة الرغبة في النجاح يزداد الميل والاستعداد نحو المخاطرة، إضافة إلى تمتعه بروح الفريق في مواجهة الصعوبات ويضع كل الموارد تحت التنفيذ

الموارد الداخلية : كفاءات، مهارات.

الموارد الخارجية : أدوات، أفراد، تنظيم.

غير أن Gusol يرى بأن هناك ستة خصائص رئيسية لإدراك المقاولاتية :الحاجة إلى الانجاز، التحكم الذاتي، تحمل المخاطر، والغموض، الإبداع، والثقة بالنفس.

✓ الإبداع: هو القدرة على تكوين وإنشاء شيء جديد، أو دمج الآراء القديمة والجديدة في صورة جديدة، واستعمال الخيال لتطوير وتكييف الآراء، حتى تشبع الحاجيات بطريقة جديدة أو عمل شيء جديد ملموس أو غير ملموس بطريقة أو أخرى.

✓ القيادة واليقظة: هي القدرة على إنشاء قواعد ووضع أهداف مع متابعة درجة تحقيقها، إضافة إلى القدرة على التأثير في الآخرين دون الضغط عليهم فالمقاول الجيد هو قدوة مواطنيه.

✓ التفاني: هو ما يحفز المقاول على العمل الشاق سيما في بداية إطلاق المشروع، يجب أن يترافق التخطيط والأفكار مع العمل الشاق من أجل تحقيق النجاح.

✓ الثقة بالنفس: يملك المقاولون الثقة بالنفس والقدرة على ترتيب المشاكل وتصنيفها، ذلك أنهم لا يخافون من ارتكاب الأخطاء، فهم يعلمون أنه جزء من ضريبة العمل الحر والأداة المستقلة.[1]

الفرع الثالث: مميزات المقاول

على المنشئ أو المقاول أن يتمتع بثلاث خصال[2] وهي:

–أن يكون صاحب مهنة؛ **–** أن يتوفر على روح المبادرة؛ **–** أن يتوفر على روح المخاطرة.

1 مولاي حاجة مباركة آيت جميلة، مرجع سبق ذكره، ص 24.

2 منصور رقية، ميزة أنفال، مرجع سبق ذكره، ص 06.

فالمقاول الناجح هو الشخص الذي يحسن استغلال الفرص أو حتى خلقها في مجال مهنته، ولن تتحول أفكاره إلى حقيقة إلا إذا اتسم بروح المبادرة والابتكار، وأن يتحلى بالمهرات التالية:

1- **المهارات التقنية:** وهي التي تتمثل في الخبرة المعرفة والقدرة التقنية العالية المتعلقة بالأنشطة الفنية للمشروع في مختلف المجالات من إنتاج، بيع، تخزين وتمويل وهذه المهارات تساعد في إدارة أعمال المشروع بجدارة؛

2- **المهارات الإنسانية:** وتتمثل في القدرات التي تمكن المقاول من تطوير علاقاته مع مرؤوسيه وزملائه لخدمة المشروع والمؤسسة بشكل عام ، فهذه العلاقات تبنى على الاحترام والثقة والدعم المستمر للعنصر البشري داخل المؤسسة والاهتمام بمشكلاته خارجها؛

3- **المهارات الفكرية:** تتمثل في اكتساب أسس ومبادئ علمية في ميدان الإدارة واتخاذ القرار وتحليل المشكلات وتحليلها وحلها؛

4- **المهارات التحليلية:** أي القدرة على التفكير المجرد حيال نظرة المقاول لمؤسسته ككل وليس كجزء، وأن أجزاؤها ووظائفها تترابط مع بعضها البعض، وهذا الإدراك في حد ذاته هو نتاج لتعقيدات العمل وكثرة مواجهة المشاكل التي تستدعي حلولا مناسبة؛

5- **المهارات التقنية والإدارية:** وتتمثل في:

- القدرة على التخطيط وتحديد الأهداف ومتابعة وتنفيذ الخطة؛
- المعرفة الجيدة بالسوق، المنافسين، المستهلكين، التوزيع؛
- الإبداع والابتكار والقدرة على تقديم شيء متميز خاص؛
- تحديد الاحتياجات المالية وتوفيرها.

المبحث الثاني: التعليم المقاولاتي

في هذا المبحث سيتم عرض بعض المفاهيم الأساسية حول التعليم المقاولاتي والنية المقاولاتية.

المطلب الأول: مفهوم التعليم المقاولاتي

قصد التعرف على التعليم المقاولاتي سنقوم في هذا المطلب بدراسة مفهوم التعليم المقاولاتي، أهميته وأهدافه وكذا استراتيجيات وبرامج التعليم المقاولاتي

الفرع الأول: تعريف التعليم المقاولاتي:

سيتم التعرف على مفهوم التعليم المقاولاتي بالتطرق أولا إلى تعريفه وتوضيح أهميته وذكر بعض خصائصه

1- تعريف التعليم المقاولاتي: توجد تعريفات مختلفة للتعليم المقاولاتي، إذ سنقوم للتطرق إلى أهم هذه التعريفات في الآتي:

- حسب"FAYOLLE" فإن: "التعليم المقاولاتي هو كل الأنشطة الهادفة إلى تعزيز التفكير، السلوك والمهارات المقاولاتية وتغطي مجموعة من الجوانب كالأفكار، النمو والإبداع".[1]

- عرفه "سالزانو " بأنه: "مجموعة من أساليب التعليم النظامي الذي يقوم على إعلام وتدريب وتعليم أي فرد يرغب بالمشاركة في التنمية الاقتصادية، الاجتماعية من خلال مشروع يهدف إلى تعزيز الوعي الريادي وتأسيس مشاريع الأعمال وتطوير مشاريع الأعمال الصغيرة."[2]

- كما تم تعريف التعليم المقاولاتي في وثيقة مشتركة لليونسكو ومنظمة العمل الدولية في عام 2006 بعنوان "نحو ثقافة ريادية " كما يلي: " ينظر للتعليم المقاولاتي بشكل عام كمقاربة تربوية تهدف إلى تعزيز التقدير الذاتي والثقة بالنفس عن طريق تعزيز وتغذية المواهب والإبداعات الفردية، وفي نفس الوقت بناء القيم والمهارات ذات العلاقة والتي ستساعد الدارسين في توسيع مداركهم في الدراسة وما يليها من فرص، وتبني الأساليب اللازمة لذلك على استخدام النشاطات الشخصية والسلوكية وتلك المتعلقة بالتخطيط لمسار المهنة."[3]

- وقد أشار هاينز إليه بأنه عملية أو سلسلة من النشاطات التف إلى تمكين الفرد ليستوعب ويدرك ويطور معرفته ومهاراته وقيمه وإدراك أن تلك العملية ببساطة لا تتعلق بحقل أو نشاط معرفي معين، ولكنها تمكن الفرد

1 الجودي محمد علي، مرجع سبق ذكره، ص143

2 بن عيسى ليلى، ناصري الزهرة، **التعليم المقاولاتي وتأثيره على التوجه المقاولاتي**، مجلة الأصيل للبحوث الاقتصادية والإدارية، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة بسكرة ، الجزائر، المجلد 3،العدد2، 2019، ص 233-234

3 نوي طه حسين، أ غربي يسين سي لاخضر، الجودي محمد علي، **عرض تجارب دولية في التعليم المقاولاتي**، المركز الجامعي تندوف، الجزائر، 2016 ،ص4.

من اكتساب مهارة تحليل المشكلات بأسلوب إبداعي من خلال التعرض لتشكيلة واسعة من المشكلات، والتي يجب عليه تعريفها وتحليلها وإيجاد الحلول المناسبة لها [1]

التعريف الإجرائي: من خلال مجموعة التعاريف السابقة يمكن أن نستنتج أن التعليم المقاولاتي عبارة عن مجموعة من السبل والوسائل والبرامج والمقررات التي تزيد من قدرات ومهارات الطالب لإبراز الروح المقاولاتية فيه من اجل إنشاء مشاريع خاصة وتطوير المشاريع المصغرة.

الفرع الثاني: أهمية وأهداف التعليم المقاولاتي

تكمن أهمية وأهداف التعليم المقاولاتي في خلق جيل جديد من الرياديين والمبدعين في مجال الأعمال وغيره من المجالات الأخرى في المجتمع، يقدمون إبداعا على شكل منتج، أو خدمة، أو مدخل جديد في الأعمال، أو مشروع جديد، أو اختراعا، أو اكتشافا ونذكر أبرزها بإيجاز :

- ✓ الخطوة الأولى في غرس روح المبادرة وزيادة فرص نجاح الأعمال، وظهور مشاريع جديدة وبالتالي خلق فرص عمل مساعدة على التقليل النسبي للبطالة؛
- ✓ يصنع قادة مكونين، مبدعين، مبتكرين مما يساعد في إحداث تغيير كبير في مستقبل الاقتصاد ويساهم في استدامة المشاريع وبالتالي تنمية وإنعاش الاقتصاد؛
- ✓ يرفع نسبة الأفكار الجديدة التي تتميز بالإبداع؛
- ✓ تمييز وتهيئة المقاولين المحتملين لبدء مشروعاتهم أو التقدم والنمو لمنظماتهم؛
- ✓ تمكين الطلبة من تحضير خطط عمل لمشاريعهم المستقبلية، ليصبحوا قادرين على خلق مشاريع تقنية متطورة أو منظمات مبنية على التكنولوجيا بشكل أكبر والعمل على تأسيس المشاريع والمبادرات المقاولاتية؛
- ✓ التركيز على القضايا والموضوعات المهمة قبل تنفيذ وتأسيس المشروع مثل: أبحاث ودراسات السوق، تحليل المنافسين، تمويل المشاريع والإجراءات القانونية؛
- ✓ اكتشاف ذاته ليتعرف على مدى استعداده أن يكون مقاولا أم لا؛
- ✓ التعرف على ما يتوفر لديه من المهارات الشخصية؛
- ✓ دراسة سبل التوصل للأفكار المقاولاتية؛
- ✓ معرفة كيفية تسيير المشاريع؛
- ✓ تعلم كيفية تحويل الفكرة إلى مشروع ناجح؛

1 سماعيلي السعدية، **دور التعليم المقاولاتي على التوجه المقاولاتي للطلبة الجامعيين**، مذكرة ماستر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة ورقلة، الجزائر،2019 ، ص12.

- ✓ غرس روح المبادرة وصناعة قادة المستقبل؛
- ✓ دراسة آليات تجنب الأزمات قبل حدوثها وكيفية الاستعداد لمواجهتها.

ويمكن عرض تطور أهداف التعليم المقاولاتي في الجدول التالي:

الجدول (1-2) : أهداف التعليم المقاولاتي

الكتاب	أهداف التعليم المقاولاتي
Block &Stumpf (1992)	- كشف وهيكلة قيادة المقاولاتية؛ - تحديد وتخفيض الحواجز أمام المبادرة المقاولاتية (رفض المخاطرة) - تنمية معرفة الغير وتطور الإدراكات والمواقف الخاصة بالتغير في مجال المقاولاتية.
Hills (1998)	- عناصر أساسية في مسار تعليم مقاولاتي؛ - معرفة الروابط بين مختلف علوم التسيير؛ - معرفة خصائص المقاولاتية.
Fayolle (1999)	- تحسيس الطلبة وتنمية حسهم المقاولاتي؛ - تشجيع إكتساب الأدوات، التقنيات، والمؤهلات الخاصة للمقاولاتية؛ - إقتراح نقطة إرتكاز وتكوين خاصة للطلبة.

المصدر: العكيريم المعتز بالله، خشاب عبد الرحمان، **أهمية التعليم المقاولاتي في دعم وإنشاء المؤسسات الناشئة**، مذكرة ماستر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة المسيلة، 2022/2021.

الفرع الثالث: أبعاد التعليم المقاولاتي:

لقد حدد Peters et Hisrich المهارات الشاملة كمحتوى أساسي لأي برنامج تعليمي أو تدريبي في المقاولاتية والتي تتضمن ما يلي :[1]

1- المهارات الشخصية: تشمل عمق السيطرة الداخلية والمخاطرة، الإبداع والابتكار والقدرة على التغيير والمثابرة والعمل الجاد والرؤية القيادية، وهذه المهارات يجب التركيز عليها وتطويرها لدى المتعلمين والمتدربين في البرامج التعليمية والتدريبية في المقاولاتية؛

2- المهارات الإدارية: وتشمل وضع الأهداف والتخطيط، وصنع القرار، وإدارة العلاقات الإنسانية، والتسويق والمبيعات، والمهارات المالية والمحاسبية، والرقابة وتقييم الأداء، والقدرة على التفاوض الفعال، وتنظيم وإدارة نمو المشاريع؛

1 الجودي محمد علي، **نحو تطوير المقاولاتية من خلال التعليم المقاولاتي**، مرجع سبق ذكره، ص154 ص167 .

3- المهارات التقنية: تشمل مهارات الكتابة، وتحليل البيئة الخارجية ومتغيراتها، والتعامل مع الأدوات التكنولوجية المختلفة، وبناء الشبكات والتدريب، والعمل ضمن فريق وغيرها.

المطلب الثاني: استراتيجيات وبرامج التعليم المقاولاتي

الفرع الأول: أهم استراتيجيات التعليم المقاولاتي:

إن الاستراتيجيات البيداغوجية تشكل جسرا بين المعارف والاعتقادات، وهذه الاستراتيجيات تتأثر بالخصائص الشخصية كالجنس، الخبرة، نمط المادة المدرسة، وكذلك العوامل التنظيمية والإدارية كما أنها تأثر على أساليب التدريس والذي بدوره يؤثر على الطريقة التي يتعلم بها الطلبة وفي نهاية المطاف نتائج التعليم، وتتمثل أهم استراتيجيات التعليم المقاولاتي فيما يلي:

1- **نموذج العرض:** ويعطي الأولية لتحويل المعارف والمهارات التي يتمتع بها المعلم إلى المتعلم؛ في هذا النموذج يصمم التعليم على شكل "توصيل للمعلومات" أو "حكاية قصة". فالمعلمين هم الأشخاص الذين يقدمون المعلومات، والطلبة هم الذين يستقبلونها، "المحتوى" يعرف عموما من خلال البحث الأكاديمي الذي يتم تعليمه، إن طرق التدريس المستخدمة تكون على شكل مؤتمرات ومحاضرات وعروض عن طريق الأجهزة السمعية البصرية.

2- **نموذج الطلب:** في هذا النموذج فإن التعليم يصمم على أساس خلق بيئة ملائمة لكسب المعارف، والمعلمين هم مسهلين في حين أن الطلبة لهم دور نشط في المساهمة في تعلمهم، هذا النموذج غالبا ما يجمع تقنيات بيداغوجية تسلط الضوء على المناقشات، الاستكشافات والتجارب، والبحوث المكتبية وعلى شبكة الانترنت، وأعمال تجريبية في المخابر، والدارسات الميدانية، والنشاطات الجماعية.

3- **نموذج الكفاءة:** ويبحث هذا النموذج في تنمية وتطوير الاستعدادات للطلبة في حل المشاكل المعقدة باستعمال المعارف والاستعدادات المفتاحية، والتعليم هنا يكون تداخليا بين المعلم والطالب وجعل التعلم ممكنا. ويصبح المعلمون كالمدربين أو المطورين في حين أن الطلبة مقترحون لبناء معارفهم فعليا من خلال التفاعل مع معلميهم وكذلك أصدقائهم في المحاضرة، وتكون المعارف التي سيتم الحصول عليها هي أساسا حول حل المشاكل المعقدة التي يمكن أن تقع لهم في حياتهم المهنية، وتركز أساليب التدريس على اكتساب مهارات الاتصال (ملتقيات، تقديم عروض، مساهمة في نقاشات) أو إنتاج معارف (كتابة مقال أو مؤتمرات، تنشيط المجموعة، النمذجة) تمارس غالبا في إطار قريب من الحياة المهنية المستقبلية للطلبة.[1]

ونموذج الكفاءة يشتمل على عدة نماذج فرعية منها:

1Jean-Pierre BECHARD, Denis GREGOIR, Archétypes d'innovations Pédagogiques dans l'enseignement supérieur de l'entrepreneuriat modèle et illustrations, Revue de l'entrepreneuriat, vol 8, n2, 2009, p42.

3-1 المحاكاة والألعاب: يقترح بعض الباحثين أن استعمال المحاكاة يساعد الطلبة على تطوير استراتيجيات واتخاذ عدد من القرارات لأجل ضمان نجاح مؤسسة صغيرة، حيث أن البيداغوجيا التقليدية تكون غالبا متناقضة مع احتياجات التعليم المقاولاتي، والمحاكاة تسمح للمشاركين بتجريب أوضاع جديدة وأحيانا غير متوقعة، والتعلم لمواجهة بعض حالات الفشل عدد من المعايير لتوجيه اختيار Hindle وتطوير المرونة اللازمة للبقاء في المستقبل، ويقترح المحاكاة وتصنف إلى أربع فئات رئيسية هي:[1]

- ✓ قدرة السيناريو على الظهور متعلقا بالموضوع وذو مصداقية؛
- ✓ اتصالات لا غموض فيها على عدة جوانب؛
- ✓ العملية تتكيف مع وسائل الدعم التقنية؛
- ✓ تحليل التكلفة والربح تبعا للمعايير السابقة وللهدف المراد تحقيقه.

3-2 استخدام أشرطة الفيديو: وفقا لـ Wrent et Michaelsen Buckley فإن عرض الفيلم سيكون في بيئة أعمال تسمح للطلبة بملاحظة الواقع التسييري من خلال تصرفات المسيرين والخبراء في قطاعات مختلفة وفي سياق التدريب لأصحاب المشاريع المستقبلية، يمكن تزويد الفيلم المقدم قصة حقيقية من بعض المقاولين والتي يمكن أن تعطي أفكارا وتأملات تكون محل نقاشات لاحقة؛

3-3 استعمال قصص الحياة: يمكن أن تكون عبارة على أداة تعليمية ذات أهمية للطلبة في تطوير السير الذاتية، وأن يقترح كل منهم مهنة ممكنة للمقاولين، وهذا من شأنه أن يدعم في تعلم المقاولاتية، فمنهجية التعليم المقاولاتي يجب أن تكون متنوعة ومتجددة؛[2]

3-4 دراسات الحالة: حيث يمكن تعريف الحالة الإدارية بانها وصف مكتوب مستخدمين كلمات أو أرقام لحادث حقيقي أو مشكلة حقيقية أو موقف حقيقي، ويستخدم هذا الوصف المكتوب في شكل قصة للطلبة في مواقف تعليمية أو تدريبية، ويطلب منهم إما تشخيص أسباب المواقف الإدارية وتحليل الحالة، أو اتخاذ القرار أو اقتراح طرق وأساليب للعمل، أو حلول للمشكلة وقد يطلب منهم مهمة واحدة من هذه المهمات أو هذه المهمات جميعا؛

3-5 التعليم بالتجربة والممارسة: وذلك من خلال تعريض المتعلمين أو الطلبة المقاولين لمواقف حقيقية في بيئة العمل المقاولاتي أو الحر سواء في المصانع أو الشركات أو منظمات الأعمال على اختلاف أنواعها، وذلك بغرض

1Camille CARRIER, l'enseignement de l'entrepreneuriat : audelà des cours magistraux des études de cas et plan d'affaires, Revue de l'entrepreneuriat, vol 8, n02, 2009,p18-p23.

2 مجدي عوض مبارك، " **التربية الريادية والتعليم الريادي–مدخل نفسي سلوكي**، عالم الكتب الحديث، أربد، الأردن، 2011 ، ص 93 -92.

تعريفهم ببيئة العمل، وممارسة العمل الريادي لفترة زمنية معينة، ليكتسبوا خبرات ومعارف ومهارات جديدة وليبنوا تصورات أفضل عن مهنة المقاولاتية قبل الدخول في ميدان العمل الحر والمقاولاتي؛

3-6 مناقشات المجموعة أو التعليم التعاوني: أي أن يعمل الطلبة في مجموعات أو في أزواج لتحقيق أهداف التعلم في الحوار والمناقشة وتبادل الآراء. حيث يمارس الطلبة أدوار مختلفة مثل: المنسق، الملخص، المقوم، المسجل، الملاحظ، المشجع، قائد المجموعة، المتحدث باسم المجموعة، أو يمكن من خلال هذه الاستراتيجية تكليف أو الاعتماد على مشاريع أعمال المجموعة أو فريق العمل أو في وضع خطة عمل لمشروعهم المقترح؛

3-7 العروض التقديمية من قبل الطلبة: ويتم شرح وتقديم منتج أو خدمة جديدة يمكن بيعها، أو مشروع معين أو تعريف شركة التي يرغب الطالب بتأسيسها أو العمل بها؛

3-8 أسلوب حل المشكلات بطريقة إبداعية: وهي طريقة منظمة يقوم من خلالها الطلبة بالتفكير بحل مشكلة يشعرون بوجودها وبحاجتهم إلى حلها، فهم يكتسبون معلومات ومهارات ذات صلة بحياتهم ومشكلاتهم وليس من أجل تقديم امتحان والنجاح فيه؛

3-9 استراتيجية لعب الأدوار: وهنا يقوم طالب أو ثلاثة بتمثيل أدوار عن مواقف اجتماعية افتراضية ويتعلمون من خلال هذه الاستراتيجية كيفية الاستماع بشكل جيد وكيفية التفكير وحدهم، وبالرغم من تقديم معلومات حول الأدوار التي يلعبونها يمكن للطلبة أيضا أن يبدعوا حوارا من تلقاء ذاتهم ويمكن أيضا تسجيل الأدوار على شريط بهدف التقييم؛

3-10 الزيارات الميدانية لبعض المنظمات الرائدة: إن نجاح برامج واستراتيجيات التعليم المقاولاتي في الكليات والجامعات يجب أن يتم ربطها مع أماكن العمل الواقعية المخصصة مثل: المصنع، مكتب العمل، المستشفى، الشركة، وذلك بهدف التخطيط والتطبيق الفعال للخطة الدراسية، وهذا ما يسمى بنماذج المحاكاة حيث يجابه المتعلم في برامج المحاكاة موقفا شبيها لما يواجهه من مواقف في الحياة الحقيقية، إذ أنها توفر للمتعلم تدريبا دون التعرض للأخطار أو للأعباء المالية الباهظة التي من الممكن أن يتعرض لها المتدرب فيما لو قام بهذا التدريب على أرض الواقع.

الفرع الثاني: برامج التعليم المقاولاتي:

تحتاج برامج التعليم المقاولاتي إلى استخدام منهجيات تعليمية فعالة غير تقليدية وذات جودة عالية لتطوير المهارات الفكرية والتحليلية وتنميتها لدى الطلبة، ومن هنا فإنه يمكن تشجيع مجموعات المتعلمين على الانخراط في هذه البرامج التعليمية من خلال دعمهم بالحوافز المادية والمعنوية المناسبة.[1]

1Camille CARRIER, op.cit,p35

1- **مراحل بناء برامج التعليم المقاولاتي:** إن عملية تعليم المقاولاتية تمر من خلال خمس مراحل محددة وهي تفترض أن كل شخص يجب أن يكون لديه فرص للتعلم في المراحل العمرية الأولى، وفي المراحل التالية، يجب توجيه الموارد لتستهدف أولئك الذين يختارون المسار المهني في حياتهم لأن يصبحوا مقاولين، وتشمل هذه المراحل :[1]

1-1 المرحلة الأولى: تعلم أساسيات المقاولاتية: يجب على الطلبة أن يتعلموا ويمارسوا الأنشطة المختلفة لملكية المشاريع في الصفوف المدرسية الابتدائية والإعدادية والثانوية، ففي هذه المرحلة يتعلم الطلبة أساسيات الاقتصاد والفرص والخيارات المهنية الناتجة عنها، وأن يتقنوا المهارات الأساسية للنجاح في اقتصاد العمل الحر، إن الدافعية للتعلم والإحساس بالفرص الفردية هي النواتج الخاصة في هذه المرحلة؛

1-2 المرحلة الثانية: الوعي بالكفاءة: إن الطلبة يتعلمون الحديث بلغة الأعمال، ويرون المشاكل من وجهة نظر أرباب العمل، وهذا جانب أساسي في المهنة والتعليم التقني، حيث أن التركيز يكون على الكفاءات الأولية واكتشافها لديهم، والتي يمكن تعلمها في مساق خاص بالمقاولاتية، على سبيل المثال مشاكل التدفق النقدي يمكن أن تستخدم في منهاج الرياضيات، ويمكن أن تصبح عروض المبيعات جزء من منهج مهارات الاتصال؛

1-3 المرحلة الثالثة: التطبيقات الإبداعية: إن مجال الأعمال معقد، لذا فإن جهود التعليم لا تعكس هذا التعقيد بطبيعته ففي هذه المرحلة يستكشف الطلبة الأفكار وتخطيط الأعمال من خلال حضورهم العديد من الندوات والتي تضمن العديد من التطبيقات الإبداعية، ومن هنا فإن الطلبة يكتسبون معرفة عميقة وواسعة عن المراحل السابقة، إن هذه المراحل تشجع الطلبة لابتكار وخلق فكرة أعمال فريدة للقيام بعملية اتخاذ القرار من خلال بناء خطة عمل متكاملة بالإضافة إلى تجربة وممارسة عمليات الأعمال المختلفة؛

1-4 المرحلة الرابعة: بدء المشروع: بعد أن يكتسب الطلبة البالغون تجربة العمل المقاولاتي والتعليم التطبيقي، فإن العديد منهم يحتاج إلى مساعدة خاصة لترجمة فكرة العمل المقاولاتي إلى واقع عملي وخلق فرصة عمل، ويمكن القيام بذلك من خلال توفر الدعم والمساعدة في برامج التعليم التقني والمهني، وبرامج الدعم والمساعدة المقدمة لأفراد المجتمع في الكليات والجامعات، وذلك لتعزيز بدء وتأسيس المشروع، وتطوير السياسات والإجراءات للمشاريع الجديدة والقائمة؛

1 مجدي عوض مبارك، مرجع سبق ذكره، ص 95.

1-5 المرحلة الخامسة: النمو: عندما تنضج الشركة فإن العديد من التحديات ستواجه الشركة في هذه المرحلة، وفي العادة فإن العديد من مالكي الأعمال لا ينشدون المساعدة في هذه المرحلة، إن سلسلة من الندوات المستمرة أو مجموعات الدعم يمكن أن تساعد المقاول لتعريف وتمييز المشاكل المحتملة والتعامل معها في الوقت المناسب وحلها بفعالية، مما يمكن من نمو وتطوير المشروع.

2- تصنيف برامج التعليم المقاولاتي: إن برامج التعليم المقاولاتي يمكن أن تصنف إلى أربعة أصناف كما هو موضح في الجدول الآتي:

الجدول (1-3):أنماط برامج التعليم المقاولاتي

نمط البرنامج	أهداف البرنامج
التوعية والتحسيس بالمقاولاتية	معرفة المزيد عن المقاولاتية ومهنة المقاول
إنشاء المؤسسة	تشكيل مهارات تقنية، إنسانية وإدارية من أجل توليد الإيرادات الخاصة به، إنشاء مؤسسته الخاصة وخلق مناصب شغل
تطوير المؤسسات	الإستجابة للحاجيات الخاصة للمالكين المسيرين
تطوير المدربين	تطوير المهارات من أجل التشاور والتعلم ومتابعة المؤسسات الصغيرة

المصدر: الجودي محمد علي، **نحو تطوير المقاولاتية من خلال التعليم المقاولاتي**، دراسة على عينة من طلبة جامعة الجلفة، أطروحة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الدكتوراه في علوم التسيير، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر2015/2014 ،ص 163 .

إن التوعية تشمل التظاهرات التي هدفها إعطاء معلومات على موضوع المقاولاتية وهنا يشير Hamilton وWatkins أنه يجب أن تبدأ من خلال تشجيع المقاولاتية كخيار مهني، ومع ذلك تصبح المقاولاتية ممكنة ويمكن الوصول إليها، والتوعية تصبح كهدف تحفيز وتعزيز الاستعدادات المقاولاتية للطلبة، ومن الممكن إيجاد برامج مركزة على إنشاء المؤسسة، تتمحور حول تطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وتستهدف تكوين المستشارين والمدربين المتخصصين في المقاولاتية، وبرامج التوعية يجب أن تطور أكثر في مرحلة الليسانس من التعليم وفي مقررات التخصص وكذلك الماستر والدكتوراه.

ويرىTounés أن البرامج المتخصصة تصبح كهدف رئيسي للسماح للطلبة لتعميق معارفهم وتعلمهم، ولفهم تنوع المقاولاتية ومنحهم روح المقاول.

3- محتوى البرنامج التعليمي المقاولاتي:[1]من خلال الرجوع إلى الأدبيات المتخصصة في حقل تعليم المقاولاتية فقد تقدم بعض الباحثين والكتاب بتصورات ومقترحات ونماذج عدة لما ينبغي أن يكون عليه محتوى أي منهج أو برامج لتعليم المقاولاتية على صعيد مؤسسات التعليم العالي، ومن أبرز النماذج في هذا السياق النموذج الذي

1 عبد المالك طاهر المخلافي، **واقع التعليم لريادة الأعمال في الجامعات الحكومية السعودية، دراسة تحليلية**، جامعة الملك سعود، السعودية، ص14

قدمه Potter نموذج (E5) والذي يرى ضرورة أن يسترشد به عند تطوير أي برنامج أو منهج للمقاولاتية، وهو يشتمل على عدة عناصر هي:

✓ **عنصر البيئة:** فأي منهاج للمقاولاتية لابد أن يكون قادرا على خلق الوعي بالبيئة المحيطة؛

✓ **عنصر الاقتصاد:** أي لابد أن يزود المشاركين باكتشاف طبيعة الجماعات الاقتصادية في البيئة والقواعد الجديدة عن التفاعل داخلها؛

✓ **عنصر المقاولون:** فأي منهج دراسي لابد أن يسعى للقاء المقاولين في البيئة التي يتواجدون فيها والاستفادة من آرائهم وتبصراتهم؛

✓ **عنصر المشروع:** وهي المؤسسة وهي القلب والروح لأي برنامج دراسي في المقاولاتية.

أما من حيث مسميات المقررات التي تدرس في برامج وأقسام المقاولاتية وغيرها كأقسام إدارة الأعمال والهندسة والمعلومات فهي عديدة، وتختلف التسمية ما بين الجامعات في العالم مع أنها قد تحمل نفس المضمون ومنها:((المقاولاتية، إدارة الأعمال الصغيرة، خلق المشروعات الجديدة، الابتكار والإبداع، رأس المال المخاطر، حق الامتياز، تطوير المنتجات الجديدة، التسويق المقاولاتي، تخطيط المشروعات الناشئة، الشركات العائلية، استراتيجية الأعمال، سياسة الإبداع، الريادة الجماعية))

4- المهارات الشاملة في برنامج التعليم المقاولاتي: لقد حدد Peters et Hisrich المهارات الشاملة كمحتوى أساسي لأي برنامج تعليمي أو تدريبي في المقاولاتية والتي تتضمن ما يلي :[1]

4-1 المهارات التقنية: تشمل مهارات الكتابة، وتحليل البيئة الخارجية ومتغيراتها، والتعامل مع الأدوات التكنولوجية المختلفة، وبناء الشبكات والتدريب، والعمل ضمن فريق وغيرها.

4-2 المهارات الإدارية: وتشمل وضع الأهداف والتخطيط، وصنع القرار، وإدارة العلاقات الإنسانية، والتسويق والمبيعات، والمهارات المالية والمحاسبية، والرقابة وتقييم الأداء، والقدرة على التفاوض الفعال، وتنظيم وإدارة نمو المشاريع.

4-3 المهارات الشخصية: وتشمل عمق السيطرة الداخلية والمخاطرة والإبداع والابتكار، والقدرة على التغيير والمثابرة والعمل الجاد، والرؤية القيادية وهذه المهارات يجب التركيز عليها وتطويرها لدى المتعلمين أو المتدربين في أي برنامج تعليمي وتدريبي في المقاولاتية، لأنها جوهر المهارات الشاملة في تعزيز السلوك المقاولاتي.

1 الجودي محمد علي، **نحو تطوير المقاولاتية من خلال التعليم المقاولاتي**، مرجع سبق ذكره، ص167.

واعتبرGartner et Vesper أن تحديد محتوى البرامج المقاولاتية يعتمد على العوامل:

- ✓ الموضوعات المناسبة؛
- ✓ عدد الموضوعات المختلفة والمدمجة في التعليم بأكمله؛
- ✓ عدد الطلبة في المحاضرات؛
- ✓ عدد الاعتمادات أو الحصص المقررة؛
- ✓ الطريقة التي يتم التدريس بها ودور المعلم أو المدرس.

المبحث الثالث: النية المقاولاتية وعلاقتها بالتعليم المقاولاتي

سنقوم في هذا المبحث للتطرق إلى مفهوم النية المقاولاتية ومحدداتها وبعض برامجها وكذا العلاقة بين التعليم المقاولاتي والنية المقاولاتية

المطلب الأول: تعريف النية المقاولاتية

فيما يلي سيتم تعريف النية المقاولاتية من خلال بعض تعريفاتها:

- لقد عرف (Brid 1988) النية المقاولاتية بأنها إدارك واعتقاد فردي، يعتزم فيه الفرد إقامة مشروع تجاري جديد[1]؛

- القصد بالنية المقاولاتية هو الاعتراف الذاتي من قبل شخص اعتزامه إقامة مشروع تجاري جديد والتخطيط بوعي للقيام به في مرحلة ما من المستقبل[2]؛

- يمكننا فهم النية السلوكية بانها عبارة عن عملية تخطيط حالية لتصرف سلوكي مستقبلي، وعليه فإنها تنطوي على بعض المضامين السلوكية، إلا أن النية في حد ذاتها لا تمثل سلوكا وإنما هي إعداد وتحضير ذهني للفرد للقيام بالتصرف السلوكي[3]؛

التعريف الإجرائي : من خلال ما سبق وعلى ضوء التعاريف السابقة للنية المقاولاتية يمكن أن نعرفها على أنها رغبة تنظيمية لإيجاد وقبول فرص جديدة، تتعلق بقرار بدء مشروع جديد، بحيث نية القيام بهذا المشروع تسبق القرار في حد ذاته.

1Mokhtar, R., Ab Hamid, M. R., &Aiman, M, **Modelling Of Entrepreneurial Intention AmongPoliteknik Malaysia Students Using Partial Least Squares–Structural Equation Modelling (Pls-Sem).** In Oxford Conference Series| , 2017, P. 17.

2 بوسيف سيد احمد، **تأثير المهارات المقاولاتية على النية المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين دارسة باستعمال نمذجة المعدلات الهيكلية SEM**، أطروحة دكتوراه غير منشورة، تلمسان، الجزائر، 2018 ، ص24.

3 بوسيف سيد احمد، مرجع سبق ذكره، ص25.

المطلب الثاني: محددات النية المقاولاتية

سيتم التطرق إلى أهم محددات النية المقاولاتية فيما يلي:

1. **المعايير الشخصية:** وفقا لدراسة seibert and Zhaoسنة 2006 يرتبط مفهوم الرغبة أو النية المقاولاتية معنويا بالمعايير الشخصية للفرد، فمن أهم العوامل المستخدمة في شرح النية المقاولاتية هي السمات السلوكية والشخصية المدركة، فغالبا ما يتم استخدام نموذج الحدث المقاولاتي لshapero and s'Sokol(1982) لشرح العلاقة بين معايير الرغبة في النجاح، الجدوة المدركة، والميل إلى العمل، بحيث يصف هذا النموذج تكوين السمات الشخصية والأنماط السلوكية لدى الأفراد، وبرزت أهميته في دراسة الاختلافات بين المقاولين وغير المقاولين، وقد أجريت العديد من الدراسات في هذا المجال وبرزت ثلاث عوامل منها لتوصيف تشكيل السمات الشخصية هي: الحاجة القوية للإنجاز، الرقابة الداخلية للسلوك أو التحكم الذاتي، والميل إلى المخاطرة.

2. **التعليم المقاولاتي:** لقد أشارت العديد من الدراسات إلى دور التعليمي المتصور كمحدد لنية تنظيم المشاريع، بحيث يتفق الباحثون على أن التعليم المقاولاتي هو وسيلة فعالة لتزويد الطلبة بالمعرفة اللازمة حول المقاولاتية، بحيث يؤثر تعليم ريادة الأعمال أيضا على اختيار الطلبة الجامعيين لمهنة المقاولاتية في المستقبل. ومن أجل البقاء في عالم الأعمال المكثف في عصرنا الحالي، فإن الجامعة مطالبة بلعب دور رئيسي في تعزيز روح المبادرة، بحيث وجدت دراسة أجريت على طلاب جامعيين في تركيا بأن التعليم الجامعي له أثر إيجابي على النية المقاولاتية، كما أوضح كل من(Turker&Selçuk) بأن التعليم المقاولاتي مفيد في اكتساب المعرفة حول المقاولاتية[1]، وقد أجريت دراسة مماثلة في ماليزيا وجدت أن تعليم المقاولاتية بشكل جيد سيؤثر إيجابيا على الطلاب ليكونوا مقاولين في المستقبل [2](Damit&Ambad)

3. **التدريب المقاولاتي[3]:** إن التدريب المقاولاتي يلعب دورا مهما في تعزيز النية المقاولاتية، فقد توصلت أبحاث gosslinandgrise 1990 إلى أن تدريب المقاولين له دور مهم في نية بدء عمل تجاري أو مشروع جديد، وهذا ما أكدته كذلك دراسة Ibrahim and Adekia2016 التي وجدت تأثير إيجابي معنوي للتدريب المقاولاتي على النية المقاولاتية، هذه الدراسة تعرف التدريب بأنه الدورات التي يتلقاها الطالب الجامعي إضافة إلى التعليم الجامعي وأهميتهما في تعزيز النية لدى الطلبة الجامعيين في التوجه نحو المقاولاتية.

1 بن حامد ياسين ، **محددات النية المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين**، مذكرة ماستر غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية جامعة أم البواقي، الجزائر، 2020، ص 4.

2Ambad, S. N. A., &Damit, D. H. D. A. Determinants of entrepreneurial intention among undergraduate students in Malaysia.Procedia Economics and Finance, n37, 2016, p109.

3 بن حامد ياسين ، **محددات النية المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين** ، مرجع سبق ذكره، ص389.

4. **الفعالية الذاتية:** يستند مفهوم الفعالية الذاتية للمقاولاتية على نظرية التعليم الاجتماعي، بحيث تعتمد الفعالية الذاتية على تصور الفرد لمهارته أو قدراته على أداء مهام معينة، وينعكس ذلك من خلال ثقة الفرد في قدراته على النجاح في مثل هذه المهام، أما في إطار المقاولاتية، يمكن تعريف الفعالية الذاتية بأنها ثقة الفرد في قدرته على النجاح في أدوار ومهام المقاولاتية، بحيث تؤثر الفعالية الذاتية للمقاولاتية على الخيارات والتطلعات والجهود المبذولة بالإضافة إلى أن دورها يتجلى في روح المثابرة عندما يواجه أصحاب المشاريع صعوبات تصبح تلعب دورا مهما في إنشاء وإدارة مشروع جديد.

5. **الموقف المقاولاتي:** يعد مفهوم المواقف أمرا أساسيا لفهم كيف أن التجربة تؤدي إلى الاستعداد للمواقف، وقد ذكر Krueger وآخرون في دراستهم سنة 2000 بأن الموقف يوصف كنظام دائم من التقدميات الإيجابية أو السلبية للفرد بحيث يمثل طريقة الشخص للتقديم، ومقارنة شيء مقابل الخيارات المتاحة على أساس تفكير الفرد، الإدراك، والإيمان، القيم، والعواطف، المودة، تجاه شيء ما.

6. **المعايير الاجتماعية** : وقد ذكرت ZAHRA AND GEORGE في دراستهما التي أجريت سنة 2002 أن النشاطات في منطقة معينة والأعمال المقاولاتية يمكن تسهيلها من خلال القيم والمعتقدات الاجتماعية المشتركة، بحيث يعد كل من التراث الثقافي والتجربة المباشرة أمران مهمان في تشكيل النية المقاولاتية لدى الأفراد، ووفقا لنموذج De Pillis and Reardon فأن الملائمة المدركة هي الدرجة التي ينظر بها إلى المقاولاتية على أنها مناسبة ويتقبلها الآخرون في المجتمع كمهنة مناسبة.

المطلب الثالث: العلاقة النظرية بين التعليم المقاولاتي والنية المقاولاتية

من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة التي تحدثت عن محددات النية المقاولاتية ظهر التعليم المقاولاتي كأحد أهم المحددات التي تسبب في نشأة النية المقاولاتية فالتعليم المقاولاتي يعطي فهم أوسع للمقاولاتية ويحفز بشكل أكبر ويخلق النية المقاولاتية لدى الأفراد.

الشكل رقم(02): العلاقة بين التعليم المقاولاتي والنية المقاولاتية

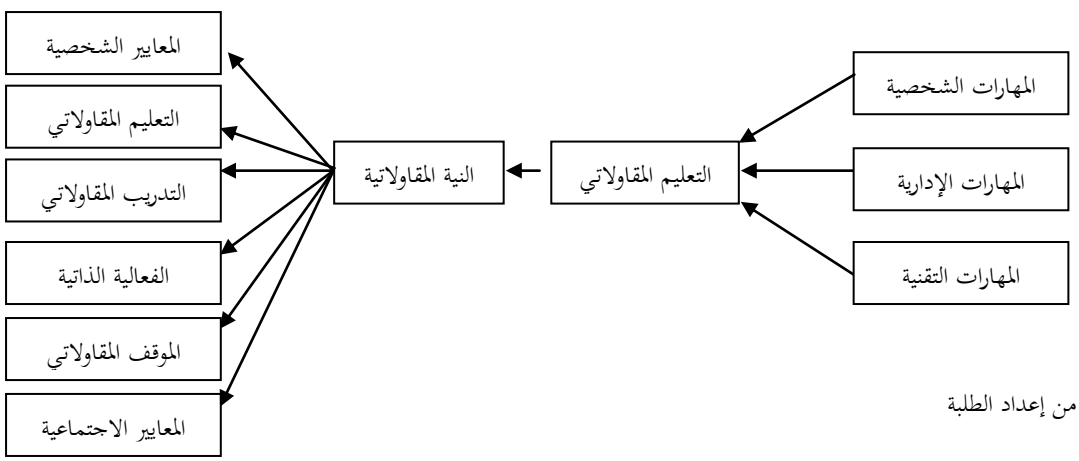

المصدر: من إعداد الطلبة

خلاصة الفصل:

تم التطرق في هذا الفصل إلى ثلاث مباحث، فالمبحث الأول تطرقنا فيه للمقاولاتية والمقاول كمدخل لموضوعنا الأساسي التعليم والنية المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين، والثاني ناقشنا فيه موضوع التعليم المقاولاتي من عدة جوانب (مفهومه، أهميته، أهدافه وأبعاده، وكذلك استراتيجياته وبرامجه)، ثم تطرقنا إلى النية المقاولاتية وأهم تعاريفها ومحدداتها والتي يمكن القول أن النية المقاولاتية تنشأ بفعل التفاعلات والممارسات والخبرات التي يمر بها الأفراد والتي يرون أنها بوابة الولوج إلى سوق العمل وكذلك سبب لتحقيق الأمان الوظيفي والاستقرار المالي، فتعزز باعتبارها وسيلة لإكساب مزيد من المزايا والمنافع، ومن أهم الآليات الرئيسة لتشكيل النية المقاولاتية هو التعليم المقاولاتي الذي يمكن الأفراد من فهم وإدراك طرق فتح وإنشاء مشاريع جديدة وكيفية إدارتها على حد سواء، كما تكسبهم نظرة شاملة وفهم وإدراك للتحديات ومواجهتها والمغامرة لإنجاح هذه المشاريع الجديدة أو الاستثمار في مشاريع صغيرة وتطويرها.

الفصل الثاني

واقع المقاولاتية في الجزائر

تـــمـــهـــيـــد:

لم تأخذ المقاولاتية أهمية كبيرة في الجزائر إلا بعد تخليها عن نظام الاقتصاد الموجه وانتقالها إلى نظام اقتصاد السوق، حيث رأت فيها السلطات حلا يمكنها الاعتماد عليه للخروج من الأزمة التي عرفها الاقتصاد الوطني ومؤسساته العمومية انطلاقا من منتصف الثمانينات نتيجة ضعف مردودية هذه المؤسسات من جهة، و الانخفاض الحاد في أسعار المحروقات من جهة ثانية.

ولأن المقاولاتية ليست بالظاهرة المنعزلة، إنما توفر مناخ الاستثمار المناسب لها يعتبر شرطا أساسيا لتطورها، قامت الجزائر بتطبيق مجموعة من الإصلاحات على المستوى التشريعي من أجل تهيئة الأرضية القانونية الملائمة لنشاط المقاولين و مؤسساتهم الخاصة.

كما قامت أيضا باستحداث مجموعة من الآليات التي تسعى من ورائها إلى ترقية المقاولاتية كإنشاء وزارة خاصة بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة والعديد من الأجهزة التي تعمل على دعم المقاولاتية ذلك بتقديم مزيج من الخدمات المتنوعة الكفيلة بمساعدة المقاول من أجل التغلب على مختلف الصعوبات التي قد تواجهه عند إنشاء مؤسسته، بالإضافة إلى الاعتماد على أحدث التقنيات المطبقة من طرف الدول الرائدة في المقاولاتية المتمثلة في الأجهزة المختصة في المرافقة، وكذلك اعتماد المقاولاتية في المقررات الرسمية الجامعية.

وقصد التفصيل أكثر قمنا بتقسيم هذا الفصل على النحو التالي:

المبحث الأول: تطور المقاولاتية في الجزائر

المبحث الثاني: واقع التعليم المقاولاتي في الجزائر

المبحث الثالث: دراسات سابقة للمقاولاتية في الجزائر

المبحث الأول: تطور المقاولاتية في الجزائر

إن الاهتمام الدولي بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة راجع إلى ما تقدمه هذه المؤسسات من دعم للمؤسسات الكبرى وإلى ما تحققه من مزايا تدفع بمسار التنمية الاقتصادية، وهذا ما أدى لاهتمام الجزائر بهذه الشريحة من المؤسسات.

المطلب الأول: ظروف ظهور وتطور المقاولاتية في الجزائر

ظهرت المقاولاتية في الجزائر خلال المرحلة الانتقالية من النظام الاقتصادي الاشتراكي إلى النظام الرأسمالي[1] خاصة منذ 1989 في ظل الأزمة الاقتصادية وتفاقم معدلات البطالة حيث يمكن أن نميز ثلاث مراحل أساسية:

الفرع الأول: خلال سنوات الثمانينات:

في هذه المرحلة كانت الدولة هي المقاول الأساسي[2] بينما المؤسسات الصغيرة والمتوسطة أو المبادرات الخاصة فقد كانت مهمشة نظرا لتسقيف مستوى الاستثمار الخاص الذي اقتصر على نشاطات محددة (التحويل والتوزيع تحديد مستوى القروض البنكية التي لا يمكن ان تتجاوز 30% من حجم الاستثمار، منع حيازة عدة استثمارات من طرف شخص واحد ... الخ[3] .

الفرع الثاني: خلال سنوات التسعينات:

شهدت هذه المرحلة أولى الإصلاحات من اجل إعادة التوازن الاقتصادي والمالي أين أبدت الدولة استعدادها لتسهيل ومرافقة للمبادرات الخاصة، هذه الأخيرة كانت تمثل الحل الوحيد لخلق مناصب الشغل والثروة[4]. وعليه، تم استحداث سلسلة من القوانين والأنظمة التي تمثل الإطار القانوني الجديد للاقتصاد الوطني، نذكر على سبيل المثال قانون ترقية الاستثمار في 1993 أين تظهر المعطيات أن 75% من المؤسسات الصغيرة المحصاة في 2005 أنشأت بعد هذا القانون.

الفرع الثالث: خلال سنوات الألفينات:

موازاة مع النتائج الجيدة التي حققتها الإصلاحات السابقة، قامت الدولة بتمديد مختلف القوانين المتعلقة بتطوير الاستثمار وترقية المؤسسات المصغرة الصغيرة والمتوسطة. نتيجة لذلك عرفت هذه المؤسسات انتشارا كبيرا

1A. Tounès; K. Assala; **Influences culturelles sur des comportements managériaux d'entrepreneurs**, congrès international de l'Académie de l'Entrepreneuriat, université de Sherbrooke, Québec, algériens, 5eme ,4et 5 octobre 2007, p 1.
2MELBOUCI L., **Le capital social et le comportement innovateur de l'entrepreneur algérien**, Belgique Communication dans un colloque international sur l'entrepreneuriat et la PME, octobre 2008.
3GHARBI S., **les PME/PMI en Algérie : état des lieux**, cahiers du Laboratoire de Recherche sur l'Industrie et l'Innovation université du Littoral Côte d'Opale, N°238, Calais, Mars 2011,p 6.
4AKNINE S R., FERFERA MY., **Entrepreneuriat et création d'entreprise en Algérie : une lecture à partir des dispositifs de soutien et d'aide à la création des entreprises**, revue des sciences économiques et de gestion, 56-78, n°14, Université de Sétif, 2014, p 68.

فالإحصائيات تشير انه أكثر من نصف هذه المؤسسات أنشئت خلال الفترة 2001-2007[1] وهذا بفضل تسهيل الإجراءات الإدارية، انخفاض تكاليف الرسوم الجبائية، إنشاء صندوق ضمان القروض البنكية المجلس الوطني للاستثمار، الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار... الخ.

حاليا: إنشاء المؤسسات المصغرة، الصغيرة والمتوسطة أصبحت تحتل المكانة الأولى في مسار تطور الاقتصاد الوطني ومختلف سياسات التنمية[2].

المطلب الثاني: دعم وتطوير المقاولاتية في الجزائر

نادرا ما يتم تجسيد المشاريع المقاولاتية دون وجود دعم اذن، تحتل مختلف آليات الدعم اهتمام كبيرا لدى كل الدول حيث ظهر هذا المجال في بداية الستينات في الولايات المتحدة الأمريكية ثم في الدول الأوروبية خلال سنوات السبعينات والثمانينات بعدها اهتمت به كل دول العالم خاصة الناشئة منها من اجل تهيئة بيئة ملائمة لإنشاء واستمرارية المشاريع المقاولاتية

في الجزائر حسب دراسات البنك العالمي (تقارير Doing Business) التي تقيم مقارنات دولية لتقييم مناخ الأعمال لكل اقتصاد، فإن مناخ الأعمال في الجزائر قليل الملائمة حيث احتلت المركز 152 سنة 2013، و 147 في 2014، و 154 في 2015[3] ، و 163 في 2016 ، و 156 في 2017 وهذا رغم وضع آليات مختلفة لدعم المقاولاتية في مجالات عدة نذكر منها:

الفرع الأول: الإجراءات المتعلقة بالجباية:

لقد انخفضت الاقتطاعات الجبائية من خلال استحداث نظامين لإصدار الامتيازات الجبائية:

الأول: النظام العام المتعلق بالاستثمارات خارج المناطق المدعمة؛

الثاني: النظام الخاص بالمناطق الاستثنائية التي تحتاج إلى تدعيم التنمية.

الفرع الثاني: الدعم المالي:

يعتبر أهم آلية للدعم حيث في غيابه تبدو باقي الآليات بدون اثر لان التمويل هو أول حاجز لإنشاء مؤسسة. تتدخل السلطات العمومية في مجمل آليات الدعم المالي من اجل تعويض تقاعس القطاع البنكي في تحمل مخاطر تمويل القطاع الخاص من خلال الإجراءات التالية:

1 عياد أ، حبيشو ح، لخضري ح، **دور المنظمات المهنية في دعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر**، مجلة الاقتصاد والتسيير، جامعة تلمسان، الجزائر، أكتوبر 2009، ص10.

2 فرلاس م، **أثر سياسات دعم ريادة الأعمال على ظهور روح المبادرة لدى الشباب**، رسالة ماجستير في علوم الإدارة، جامعة مولود معمري بتيزي وزو، الجزائر، يونيو 2012، ص105.

3Rapport de la BanqueMondiale, Going Beyound Efficiency, Economy Profile: Algeria, Doing Business,2015, P8.

✓ إنشاء صندوق ضمان القروض (FGAR) حيث يقوم هذا الصندوق بتغطية فوائد القروض البنكية وكذا ضمان 10%-80% من قيمة القروض؛

✓ المساعدات المالية المقدمة من طرف أجهزة الدعم والمرافقة على غرارCNAC , ANSEJ , ANGEM التي تمول 28-29 % من مبلغ الاستثمار؛

✓ بالنسبة للقروض المصغرة تهتم ANGEM بتسيير هذا النوع من القروض الذي يستهدف الفئات بدون دخل أو الدخل المحدود وغير المنتظم من اجل إدماجها في النشاطات الاقتصادية وحتى المنزلية منها؛

✓ بالنسبة لرأسمال المخاطرة: يعتبر هذا النشاط جديد (منذ 2006 فقط) من خلال إنشاء أربع صناديق عمومية على رأسها الصندوق الوطني للاستثمار (FN سنة 2009) الذي يتواجد في كل ولاية من اجل المساهمة في رأس مال المؤسسات الصغيرة والمتوسطة إلى نسبة قد تصل إلى 49%.

الفرع الثالث: الإجراءات المتعلقة بالتكوين و تعليم المقاولاتية:

رغم أن التعليم يؤدي دورا محوريا في بث الثقافة وروح المقاولة والتأثير الايجابي على سلوك المقاولين وتكوين المقاولين المستقبليين وكذا تقديم المقاولاتية كاختيار مهني ممكن وقيم[1]، إلا أن هذا المجال لم يثر اهتمام السلطات العمومية إلا حديثا فمنظومة التعليم في الجزائر (من الأساسي إلى الثانوي تهمل مجال المقاولاتية في مختلف المناهج الدراسية)،أما بالنسبة إلى التعليم العالي هناك بعض التجارب المستحدثة كتجربة جامعة منتوري في قسنطينة التي تقدم تكوين في الليسانس المهني في مجال المقاولاتية و إنشاء المؤسسات وكذا إنشاءها لأول دار للمقاولة وهذا بالتعاون مع جمعيات أجنبية ووكالة أونساج، وتبقى هذه التجارب ضعيفة جدا أمام ما يمكن تحقيقه خاصة أن الجامعات هي أفضل مكان للإبداع والابتكار وهي همزة وصل بين المجال الأكاديمي والمجال الاقتصادي، ومن جهة أخرى يمكن تعميم تعليم المقاولاتية على مستوى مراكز ومعاهد التكوين المهني من اجل تكملة المهارات التقنية بالأسس المعرفية والنظرية لإنشاء المؤسسات.

الفرع الرابع: الإجراءات المتعلقة بإنشاء هيئات الدعم والمرافقة:

دائما ما تظهر المرافقة كعامل نجاح للمشاريع[2] حيث تعرف المرافقة على أنها وسيلة توفر جميع وسائل الدعم من خلال جهاز واحد (هيئة المرافقة) التي تتدخل خلال كل مراحل المسار المقاولاتي. لذلك عمدت الجزائر إلى استحداث عدة أجهزة خاصة منذ 1990 التي ساهمت كثيرا في دعم النسيج الاقتصادي. نذكر أهمها:

1FAYOLLE A., les enjeux du développement de l'enseignement de l'entrepreneuriat en France, rapport de la direction de la technologie du ministère de la recherche, France, 12 mars 2001, p 39.
2CUZIN R.et FAYOLLE A.; Quel appui à la création d'entreprises ?, l'Expansion Management Review, Mars, 2006, p 91.

1. **الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمارات (ANDI)**: التي تستهدف الاستثمارات التي تكلفتها أكثر من 135000 دولار خلال الفترة 2002-2011، تم خلق 754452 منصب شغل من خلال 71185 مشروع حيث 70% سجلت في قطاع الخدمات.10.74 % في قطاع الصناعة و 2.54 % في قطاع الزراعة من هنا يظهر جليا واجب تشجيع المشاريع الإنتاجية والصناعية[1]؛

2. **الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب (ANSEJ)**: التي تستهدف الاستثمارات التي تكلفتها اقل من 10 مليون دينار إلا أن مستوى الاستثمار الذي يفوق 5 ملايين لا يمثل إلا نسبة 14% من مجموع القروض الممنوحة إلى غاية نهاية سنة 2013. استطاعت هذه الوكالة تحقيق أكثر من 333000 مؤسسة مصغرة عند نهاية سنة 2014 بالإضافة إلى 60000 وحدة جديدة سنة 2015 نتج عنها اكثر من 770000 منصب عمل اغلبها في قطاع الخدمات أيضا[2]؛

3. **الصندوق الوطني لتسيير القرض المصغر (ANGEM)**: استطاع تمويل أكثر من 451608 مشروع نجم عنها خلق 680000 منصب عمل حتى نهاية 2012 حيث 56% منها أنشأت سنة 2011[3]؛

4. **الصندوق الوطني للتامين على البطالة (CNC)**:تشير معطيات سنة 2012 إلى إنشاء 34801 مؤسسة مصغرة حققت87000 منصب عمل.

إن تحليل واقع مختلف هذه الأجهزة يسمح لنا باستنتاج عدة خصائص نلخصها كما يلي:

– أغلبية هذه الأجهزة جديدة نسبيا مازالت ترتكز على المقاربات السياسية والاجتماعية لحل مشكل البطالة[4]، حيث أن الثلاث وكالات (CNAC, ANGEM, ANSEJ) ساهمت بـ 15% من مناصب العمل الجديدة خلال الفترة 2009-2014 [5]؛

– رغم تعددها إلا أن هذه الأجهزة تتبع نفس ميكانيزم العمل خاصة منذ 2011 حيث تختلف فقط في مبلغ القرض وكذا الشرائح العمرية المستهدفة، هذا التشابه بين الأجهزة كثيرا ما يؤدي إلى تداخل بين برامجها مع انعدام التنسيق فيما بينها؛

1 سي لخال ك، **تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر: الصعوبات والآفاق**، مراجعة البحوث الاقتصادية والتسييرية، عدد 12، جامعة بسكرة، الجزائر، ديسمبر 2012، ص 44.

2 مزيان أ. **دور آليات الدعم والمرافقة في تنمية ريادة الأعمال في الجزائر، دراسة حالة ANSEJ**، أطروحة دكتوراه في علوم التسيير، خيار: التسيير، المدرسة العليا للتجارة، الجزائر العاصمة، مارس 2016، ص 183.

3SAIB MUSETTE**, Les politiques de l'emploi et les programmes actif du marché du travail en Algérie**, workpaper pour la fondation européenne pour la formation ETF, Turin, Italie, 2014, p21.

4NEMIRI YACI.F**, L'état malgré tout? Acteurs publics et développement, in les cahiers de l'association tiersmonde**, 32ème journées sur le développement, facultés universitaires catholiques de Louvain, Mons, 2008.

5 SAIB MUSETTE, op.cit, p22.

– مختلف برامج هذه الأجهزة تستجيب دائما لانشغالات سياسية واجتماعية على حساب المقاربة الاقتصادية التي من شأنها خلق مشاريع ذات مردودية واستمرارية وإبداعية. فإحدى نتائج هذا التوجه أن أغلبية المشاريع هي مؤسسات مصغرة تنشط في قطاع الخدمات؛

– أغلبية هذه الأجهزة ارتكزت فقط على الدعم المالي دون الجوانب الأساسية الأخرى التي يحتاجها المقاول، بالتالي ما تقدمه هذه الأجهزة لا يستجيب إلى متطلبات كل مقاول واحتياجاته لعدم وجود دراسات جدوى فعلية للمشاريع (التي تقتصر حاليا على وثيقة واحدة تعتمد فقط على الفواتير الأولية التي يقدمها المقاول)؛

– ضعف مراقبة ومتابعة تجسيد المشاريع على ارض الواقع. فلحد الآن لا يوجد أي دراسة تقييميه من طرف الدولة لعمل هذه الأجهزة.

المطلب الثالث: خصائص المشاريع المقاولاتية في الجزائر

بفضل مختلف آليات دعم نشاطات ريادة الأعمال، عرفت المشاريع المقاولاتية ديناميكية متسارعة في السنوات الأخيرة تميزت بمجموعة من الخصائص نلخصها فيما يلي:

المؤسسات الصغيرة والمتوسطة تشكل 99.7% من مجموع المؤسسات الجزائرية حيث أن المصغرة منها (التي تضم على الأكثر 9 مستخدمين) تمثل 97% منها[1] بمعدل ثلاثة مستخدمين فقط[2]. عرفت هذه المؤسسات تزايدا مستمرا خاصة بعد سنة 2000 حيث تضاعف عددها ثلاث مرات من120000 وحدة في 1990 إلى ما يقارب 700000 وحدة في2011 و711275 في 2012 بمعدل 4700 وحدة جديدة سنويا اي بمعدل نمو 10%.

على غرار تطور عدد المشاريع المقاولاتية، عرف عدد مناصب العمل ارتفاعا أيضا مما أدى إلى انخفاض معدلات البطالة من 22% سنة 2000 إلى 17% سنة 2004، 15.3% سنة 2005 و 9.3% سنة 2013 حيث أن القطاع الخاص وفر 766678 منصب عمل في 2004، 1298253 في 2007 و1605329 في 2009 بمعدل ارتفاع 109% بين 2004 و 2009 وهذا بفضل مناصب العمل التي تم توفيرها، حيث ارتفع عددها إلى 1676111 سنة 2011 و 1800742 سنة 2012[3]، علما أن القطاع الخاص غطى 77.6%من سوق العمل سنة 2009.

1 القاضي م، **العلاقة بين المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والتشغيل في الجزائر، ما الواقع؟** الندوة الدولية حول تقييم آثار برامج الاستثمار وأثرها على التشغيل والاستثمار والنمو الاقتصادي، جامعة سطيف، 11-12 مارس 2013، ص5.

2 ف. مرزوق، **المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والقدرة التنافسية في الجزائر**، مجلة اقتصادية وتسييرية، العدد 09، جامعة تلمسان، أكتوبر 2009، ص 12.

3BOUZAR C, **Les PME/PMI en Algérie : contraintes, soutien étatique et impact sur l'emploi**, 109e forum international et 8e école doctorale de l'association tunisienne des économistes, Hammamet, 5-6-7 juin 2014, p 2.

إلى جانب هذه الإحصاءات الرسمية، يجب أن نشير إلى وجود عدد كبير من المؤسسات التي تنشط بشكل غير رسمي والتي تمثل حوالي 35% من السوق الوطني[1] حيث ظهر القطاع غير الرسمي كوسيلة للاستمرارية في سوق العمل خلال الأزمة الاقتصادية التي عرفتها الجزائر أين ارتكزت على النشاطات والقطاعات ذات مخاطرة ضعيفة ورأس مال صغير (كالنقل، الإطعام السريع، الحلاقة...الخ)، هذا التوجه يعيق تطور المشاريع المقاولاتية ذات المردودية التي تعتبر كمصدر للإبداع والابتكار.

رغم ان الجزائر بلد بترولي إلا أن قطاع الخدمات هو الذي يسيطر على نشاط المشاريع المقاولاتية بالنسبة لحوالي نصف المؤسسات الموجودة، ثم قطاع الأشغال العمومية في المرتبة الثانية بنسبة 34% بينما القطاع الصناعي فيمثل نسبة 19%[2]، يعود هذا الاختلال الى جاذبية كل قطاع على الربحية السريعة دون الحاجة إلى نفقات استثمارية معتبرة.

أم بالنسبة للتوزيع الجغرافي، لا تحظى كل المناطق بنفس التوزيع حيث تتركز 60,3% من المؤسسات في المناطق الشمالية 30% في مناطق الهضاب العليا و9,76% في مناطق الجنوب[3]، ويعود هذا الاختلال إلى توفر كل منطقة على البنية التحتية واليد العاملة المؤهلة.

رغم كل الجهود المبذولة لجعل المقاولاتية كعامل للتنمية الاقتصادية، تبقى الجزائر تعاني نقصا فيما يتعلق بعدد المقاولات مقارنة مع باقي الدول حيث أن معدل عدد المؤسسات الصغيرة والمتوسطة هو 12 لكل 1000 نسمة سنة 2005 ثم ارتفع الى20 مؤسسة سنة 2012[4] لكن يبقى بعيدا عن أدنى معدل عالميا وهو 45 مؤسسة لكل 1000 نسمة.

1سي ليخال ك، مرجع سبق ذكره، ص 51.

2Rapport du premier recensement économique, 2011. Collections statistiques, n°172. Série statistiques économiques n°69. ONS, 2012.

3بويعقوب أ.، ريادة الأعمال والإقليم ورأس المال البشري، المؤتمر الدولي: إنشاء الأعمال والإقليم، تمنراست، الجزائر، 2006، ص12.

4DAOUD S., **Les nouvelles stratégies d'intervention vis-à-vis de la PME au Maghreb: cas de l'Algérie**, Colloque International sur la Vulnérabilité des TPE/PME dans un environnement mondialisé, Trois-Rivières, 27 au 29 Mai, 2009, p7.

المبحث الثاني: واقع التعليم المقاولاتي في الجزائر

تساهم المقاولاتية في إعادة هيكلة الجامعات التي تسعي لزيادة قدرتها التنافسية والتوسع في برامجها التعليمية والبقاء في ظل المنافسة الكبيرة بين الجامعات محليا وعالميا، وفي نفس الوقت تحقيق التوازن بين كون الجامعة مؤسسة تعليمية عامة وكوسيلة للتسويق والمقاولاتية، كما أن إكساب الطلبة المهارات المقاولاتية يتطلب من الجامعات بذل المزيد من الجهود لإكسابهم هذه المهارات وتأهيلهم نفسيا وفكريا للبدء في العمل الحر، وتحمل المخاطر وتدريبهم على تحويل أفكارهم ومقترحاتهم المبتكرة إلى مشاريع هامة.

المطلب الاول: برامج التدريس للمقاولاتية

إن الهدف الرئيسي من التدريس المتخصص هو السماح للطلبة الراغبين في العمل في مجال الأعمال الحرة وإنشاء المشاريع تعميق المعرفة والتعلم لفهم نوع المقاولاتية وإعطائهم هذه الروح المقاولاتية، وبالتالي فهي ليست مسألة إعداد مقاولين فحسب وإنما أيضا تحفيز أفراد آخرين على المقاولة حتى يكون لديهم معرفة جيدة عن أشكال وقضايا المقاولاتية إن هذا النوع يمكن أن يفيد الأنشطة جميع ذات الصلة بالمقاولة وخلق الأعمال (مسيري المؤسسات، أصحاب المؤسسات الصغيرة، الخبراء في إنشاء وتسيير المشاريع)[1].

يمكن تلخيص دور البرامج التعليمية للمقاولاتية في بناء وتطوير المعارف المقاولاتية ومهارات الأعمال للطلبة والتي بدورها تحفزهم وتدفعهم إلى الفكر المقاولاتي والقيام بإنشاء مشاريعهم المقاولاتية الخاصة كما يلي[2]:

- ✓ تعلم أساسيات المقاولاتية وممارسة الأنشطة المختلفة لملكية المشاريع وإتقان المهارات الأساسية للنجاح في اقتصاد العمل الحر؛
- ✓ الوعي بالكفاءة وتعلم الطلبة الحديث بلغة الأعمال، ويرون المشاكل من وجهة نظر أرباب العمل وهذا جانب أساسي في المهنة والتعليم التقني؛
- ✓ التطبيقات الإبداعية واكتشاف الطلبة لأفكار المقاولاتية وتخطيط الأعمال من خلال حضورهم الندوات المتضمنة العديد من التطبيقات الإبداعية؛
- ✓ الأغلبية من الطلبة يحتاجون إلى مساعدة خاصة لترجمة فكرة العمل المقاولاتي إلى واقع عمل يخلق فرصة عمل حقيقية (بدء المشروع) وهو ما يمكن للجامعة أن تلعبه في ظل الدور الحديث المنوط بها؛

---

[1] نوى طه حسين، غربي ياسين سي لخضر، والجودي محمد علي، **عرض تجارب دولية في التعليم المقاولاتي**، ملتقى وطني حول دور المقاولاتية في تحفيز الاستثمار المحلي في ظل التحديات الراهنة، المركز الجامعي تندوف، 11 أفريل2016.

[2] قربي عبد العزيز، **قياس اتجاهات طلبة الماستر لمكانة برامج تعليم ريادة الأعمال في تحفيزهم نحو التفكير الريادي** دراسة ميدانية لآراء عينة من طلبة ماستر تخصص اقتصاد وتسيير المؤسسة بجامعة باجي مختار عنابة، مجلة أفاق للبحوث والدراسات المجلد 04 العدد ،02 ،2021، ص ص31-30.

✓ تعريفهم بعالم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وتلقينهم مهارات إنشائها وكيفية تأسيسها؛ تعليمهم مهارات تسيير وإدارة أعمال المشاريع المقاولاتية من خلال تلقينهم مهارات التخطيط والتنظيم والتوجيه ومتابعة الأعمال وتقيمها وتقويمها (تصحيح الانحرافات)؛

✓ تعريفهم بمهارات تنمية وتطوير مؤسساتهم في المستقبل، فسلسلة من الندوات المستمرة أو مجموعات الدعم يمكن أن تساعد المقاول لتعريف وتمييز المشاكل المحتملة والتعامل معها في الوقت المناسب وحلها بفعالية مما يمكن من النمو والتطوير للمشروع؛

✓ تمكين الطلبة من الاحتكاك بنماذج ناجحة من المقاولين ومعرفة أسباب النجاح؛

✓ تقريب هيئات الدعم والمرافقة من الطالب عبر العلاقة الثنائية المبرمة بينها وبين الجامعة؛ تقريب الجامعة لفروع حاضنات الأعمال المقامة بها بواسطة الطلبة المبدعين وتحسيسهم بأنها أقيمت لأجلهم، أي للتكفل بأفكارهم المقاولاتية ودفعهم ومساعدتهم لتجسيدها على أرض الواقع؛ تعميم مفهوم المقاولاتية وتحسيسهم بأنها اختيار أساسي من طرفهم وليس بديلا في ظل قلة فرص التوظيف الحكومي والخاص؛

✓ تحسيسهم بأن الجامعة على علاقة بالمحيط الاقتصادي والاجتماعي وذلك نتيجة توقيعها للكثير من الاتفاقيات مع مختلف مؤسسات قطاع الأعمال وتفعيلها لفتح مجال للتربص الميداني وهي فرصة للاحتكاك بالواقع الميداني والتطبيقي.

وأما بالنسبة للجزائر تبنت استراتيجية في تعليم ودعم المقاولة كما يلي :

– اعتماد بعض المعاهد تدريس حصص في المقاولاتية، مثال على ذلك المعهد الوطني للتجارة والذي يعتمد على تدريس حصص في المقاولاتية منذ سنة 2008؛

– إدراج المقاولاتية ضمن البرامج الجديدة التي اعتمدتها وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بهدف عصرنة خدماتها لتتماشى والتغيرات التي يعرفها العالم؛

– الانفتاح على المحيط الاقتصادي، ولبلوغ ذلك يجب الاستفادة من خبرات الجامعات الأجنبية في هذا ما قامت به جامعة قسنطينة بتوأمة بينها وبين جامعة غرونوبل بفرنسا لغرض تكوين الأساتذة الجزائريين في مجال المقاولاتية ومساعدتهم على فتح دار المقاولاتية بالجامعة التي تقوم بمجموعة من النشاطات التحسيسية لصالح طلبة الجامعات من خلال تنظيم ملتقيات وأيام دراسية لتكوين الطلبة؛

– بعدها قامت الوزارة الوصية بإنشاء 78 دارا للمقاولاتية في أغلب جامعات الوطن، بهدف إعلام الطلبة بالآليات التي تتيحها الدولة في مجال إنشاء المؤسسات عبر الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية؛

– تم إنشاء 44 حاضنة عبر مؤسسات التعليم العالي، تعمل على إنشاء روابط بينها وبين المؤسسات الأكاديمية (أو ضمنها)، بهدف نشر ثقافة المقاولاتية في وسط الباحثين والطلبة[1]؛

– إصدار جملة من النصوص التنظيمية التي تخص مرافقة المؤسسات الناشئة والطلبة حاملي المشاريع المقاولاتية؛

– إعداد أيام دراسية تحسيسية بالقرب من الجامعات، لتشجيع ثقافة المقاولة وخاصة حاملي الشهادات؛

– تغيير النظرة النمطية للجامعة، من مجرد كونها مؤسسة مانحة لشهادات التخرج، إلى فاعل في الحياة الاجتماعية والاقتصادية ومساهم في خلق الثروة، وهو ما يتجسد حاليا من خلال القرارات التي أصدرتها الوزارة الوصية مؤخرا، لتكون بمثابة الانطلاقة الفعلية للتحول من لغة الخطاب إلى التجسيد الميداني.

– الحركية اللافتة على المستوى التشريعي، وهو ما ساهم في تقريب الجامعة من المحيط الاجتماعي والاقتصادي، وتمكين الطلبة ولاسيما الباحثين والمبدعين منهم من تحقيق طموحاتهم وتحويل أفكارهم ومذكراتهم إلى مشاريع، وهو ما تجسد في القرار الخاص بطالب "خمس نجوم".[2]*

بعدها أتى القرار الخاص بالحصول على شهادة جامعية مؤسسة ناشئة[3]**، وإنشاء اللجنة الوطنية لمتابعة الابتكار وحاضنات الأعمال الجامعية[4]*** ، التي تعمل على تطبيق الاستراتيجية الجديدة للقطاع المتمثلة في تكوين فعال وابتكار وانفتاح على المحيط الاقتصادي والاجتماعي.

تعمل الوزارة على صياغة آليات وخارطة طريق لتنفيذ هذه المحاور الجديدة في قطاع التعليم العالي والبحث العلمي، أهمها تخريج جيل من الطلبة يكونون مقاولين والذين سيطلقون مؤسساتهم الناشئة ومشاريعهم المقاولاتية.

---

[1] بوضياف علاء الدين، زبير ،محمد ، **دور حاضنات الاعمال الجامعية كآلية لربط الجامعة بمحيطها**: ضمن المخطط الاستراتيجي لجامعة المسيلة 2017-2022 ، مجلة البحوث الادارية والاقتصادية، المجلد 5، العدد 01 ، ص81.

[2] * القرار 1410 المؤرخ في 22 سبتمبر 2022 المتضمن تدابير تتعلق بتعزيز مساهمة الطلبة في تكوينهم الجامعي وتتعلق المراحل الخمس الخاصة بتجربة الطالب ذو خمس نجوم الخاصة بطوري الليسانس والماستر وتخص: النجمة الاولى الاداء الأكاديمي الترتيب" ضمن أفضل الطلبة"، أما النجمة الثانية : التقرب من المؤسسة وهي دراسة حالات داخل المؤسسات مرتبطة بجوانب ذات صلة بتكوين الطالب والنجمة الثالثة تنمية المهارات المهنية والافقية لغات اجنبية اعلام آلي، ادوات جودة ادارة اعمال تنظيم محاضرات متبوعة بمناقشات حول بعض المواضيع الاجتماعية " والنجمة الرابعة: متابعة تعليم عن بعد أو سواء بواسط الدروس المكثفة المفتوحة عبر الخط moodle، أو باي وسيلة أخرى عبر الخط، وأخيرا النجمة الخامسة: الاندماج والانشغالات الاجتماعية تتعلق اساسا بأعمال خيرية مثل زيارات المستشفيات والتعاون الاكاديمي مع هيئات معتمدة في الجزائر ، ممثل عن الطلبة في مختلف المجالس البيداغوجية والعلمية للقسم.

[3] ** قرار رقم 1275 مؤرخ في 27 سبتمبر 2022 ، والقاضي بتحديد كيفيات إعداد مشروع مذكرة تخرج للحصول على شهادة جامعية–مؤسسة ناشئة، ويشمل هذا القرار جميع الطلبة ويتلقون دورات تدريبية تكوينية، وأعمالا تطبيقية في ورشات ميدانية. وعند نهاية الدراسة الجامعية يحصل الطالب على دبلوم مؤسسة ناشئة وعلى وسم – لابل – مشروع مبتكر . وتتكفل إدارة حاضنات الأعمال الجامعية بمرافقة المشاريع الحاصلة وسم – لابل – مشروع مبتكر ، لتحويلها إلى مؤسسات ناشئة حاصلة على وسم – لابل – من قبل اللجنة الوطنية لمنح هذه العلامة.

[4] *** تتشكل اللجنة بموجب القرار رقم 1244 المؤرخ في 25 سبتمبر 2022 ، من ممثل لوزير التعليم العالي والبحث العلمي والقطاعات الوزارية ذات الصلة ووكالات وهيئات من عالم الاقتصاد والصناعة وممثلي الوكالات والهيئات ذات العلاقة بالابتكار والتطوير والتحويل التكنولوجيين والمدير العام للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي بوزارة التعليم العالي والبحث العلمي وخبراء جامعيين. ويقع على عاتق هذه اللجنة الاستشارية والتنسيقية مهام المتابعة والمرافقة لحاضنات الأعمال ومراكز الدعم التكنولوجي والابتكار"

المطلب الثاني: أجهزة الدعم والمرافقة الجامعية للطلبة حاملي المشاريع المقاولاتية

تشهد الجامعة الجزائرية توجهات متنامية نحو بناء جسر ربط مع عالم الأعمال بالتوازي مع إدراك الحكومة أهمية المقاولاتية كبديل استراتيجي ومحوري لتنويع المنتجات الاقتصادية في الجزائر، وعلى اعتبار أن للمؤسسة الجامعية دور في تعظيم القيمة المعرفية للمقاولاتية في الأوساط الجامعية، سعت الجامعة الجزائرية لتبني استراتيجيات داعمة لمفاهيم وممارسات الثقافة المقاولاتية لدى طلابها لتحسين تكوينهم وترقية أفكارهم والانتقال بها من فكر إلى استثمارات في حياتهم المهنية والميدانية.

الفرع الأول: دار المقاولاتية :

يشير مصطلح دار المقاولاتية إلى نقطة التقاء بين الجامعة والوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية anade، هدفها الرئيسي تنمية روح المقاولاتية وتكريس الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين والعمل على بعث الأفكار الإبداعية في الوسط الطلابي والخروج تدريجيا من طبيعة المشاريع الابتكارية والتوسع من دائرة المشاريع الابتكارية والتي من شأنها إعطاء دفع جديد للتنمية من جهة، وكذا منح الشريحة الطلابية فرصة انشاء مؤسسات ناجحة في ميادين مختلفة من جهة أخرى، ومن ثم إقتحام مجال المقاولاتية باعتبارها نواة التنمية الاقتصادية والاجتماعية[1].

حيث تقوم الجامعة الجزائرية حاليا بذلك من خلال إنشاء دور المقاولاتية على مستوى الجامعات والمعاهد والمدارس العليا في إطار إتفاقية تعاون مع الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية، وكذلك تفعيل تخصص المقاولاتية في مناهج التدريس الجامعية.

وتساهم دار المقاولاتية في نشر الثقافة المقاولاتية من خلال[2] :

- **المرافقة القبلية:** ويقصد بها تحسيس وتشجيع الطالب الجامعي داخل الحرم الجامعي من أجل تحفيزهم للخروج تدريجيا من فكرة الوظيفة العمومية نحو الأعمال وخلق مؤسساتهم الاقتصادية أو الخدماتية كانت أو إنتاجية خاصة بهم.
- **التوعية المقاولاتية:** إن الوظيفة الأولى لدار المقاولاتية بالجامعة هو نشر الثقافة المقاولاتية، وبالتالي تفعيل نية المقاولاتية للطلبة ومن ثم خدمة مجتمعها بوضع الحلول لمشاكل التوظيف والأوضاع الحياتية الواقعية.
- **تنظيم تظاهرات وأيام تحسيسية حول الفكر المقاولاتي الإبداعي والابتكاري:** تهدف هذه التظاهرات إلى دعم الطلبة والباحثين مسبقا بأفكار المشروع الابتكاري، وإعداد الطلبة ذاتيا لأتخاد الخطوة نحو إنشاء مؤسسة

[1] عبدلي حبيبة، عبدلي وفاء، **تعزيز الثقافة المقاولاتية بالجامعة الجزائرية: تجليات ومعيقات**، مجلة دراسات اقتصادية، جامعة الجلفة، المجلد18 ، العدد 01 ، 2020، ص262.

[2] عبدلي حبيبة عبدلي وفاء، مرجع سبق ذكره، ص 263.

خاصة بهم، فهذه التظاهرات من شأنها توفير فرصة للباحثين والطلبة للاستفادة من التجارب التطويرية للمجال المقاولاتي في الجامعات الجزائرية على وجه الخصوص، وكذلك تحديد كيفية إنشاء أعمال تجارية وتطبيقها واقعيا وبشكل محفز .

• **تنظيم موائد مستديرة وحلقات نقاش حول المواضيع المتعلقة بالمقاولاتية:** فتنظيم حلقات النقاش لتطوير الاستراتيجيات التي تجعل من المقاولاتية طريقا مرغوبا فيه وممكنا للطلاب الجامعيين، لذا فإن مؤطري دار المقاولاتية والباحثين والخبراء يحفزون على مثل هذه الحلقات ويبحثون عن استراتيجيات فعالة لتطوير المقاولاتية كونها عنصرا رئيسيا في التنمية من خلال انتاج المعرفة وإبراز روح المبادرة.

• **برمجة الجامعة الصيفية للمشاريع المقاولاتية:** وذلك من أجل تقريب الشباب حاملي الأفكار المشاريع المساعدة على إنشاء مؤسسة مصغرة، هذا التكوين يشرف عليه مجموعة من إطارات البنوك وموظفي مديرية الضرائب ورجال القانون وكذا المكلفين بالدراسات مع هيئات الدعم والتمويل.

الفرع الثاني: حاضنات الأعمال الجامعية :

اعتبرت حاضنات الأعمال أهم المداخل المطروحة ضمن أجندة مرافقة المؤسسات وخريجي الجامعات لتحقيق استدامة هذه الأخيرة، وترسيخ دورها ضمن سلسلة خلق القيمة في الاقتصاد، وقد أثبتت الدلائل التجريبية نجاعة وفاعلية دور حاضنات الأعمال بواسطة ميكانيزم عملها وفلسفتها التي تدعم المشاريع في المهد، وصولا إلى تجسيد المشروع على أرض الواقع. ونظير النتائج المحققة لحاضنات الأعمال في دول العالم، عمدت الحكومة الجزائرية إلى فكرة إدخال مفهوم الحاضنات في الوسط الجامعي بهدف جعل طالب اليوم رجل أعمال الغد[1].

حيث تلعب حاضنات الأعمال الجامعية دورًا حيويًا في نشر الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين من خلال الأدوار الرئيسية التي تقوم بها هذه الحاضنات وهي كما يلي:

• **التوعية والتثقيف:** تعمل حاضنات الأعمال الجامعية على زيادة الوعي بالمقاولاتية وثقافتها بين الطلبة الجامعيين، من خلال إقامة محاضرات وندوات وورش عمل وفعاليات أخرى، يتعرف الطلبة على مفاهيم المقاولاتية وأهميتها في تحفيز الابتكار وتطوير المجتمع.

[1] عسلي نور الدين، وآخرون ، **دور أنشطة حاضنات الأعمال الجامعية في دعم روح المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين**: دراسة ميدانية لحاضنات الأعمال الجامعية المسيلة ، مجلة أفاق علوم الإدارة والاقتصاد، المجلد 06، العدد 02، ص87.

• **توفير الدعم والإرشاد:** تقدم حاضنات الأعمال الجامعية الدعم والإرشاد للطلبة الراغبين في تحويل أفكارهم إلى مشاريع ريادية، حيث يتم تزويدهم بالمعرفة والأدوات اللازمة لتطوير خطط العمل وتحليل السوق وإدارة المخاطر والتمويل، مما يساعدهم على تحويل أفكارهم إلى مشاريع قابلة للتنفيذ.

• **توفير البنية التحتية والموارد:** توفر حاضنات الأعمال الجامعية بيئة مشتركة تحتضن المؤسسات الناشئة وتوفر لها المساحات والمعدات والبنية التحتية اللازمة وبالتالي تتيح للطلبة الوصول إلى موارد مثل مساحات العمل المشتركة والمختبرات والأجهزة والبرامج والتكنولوجيا المتقدمة، مما يساهم في تسريع عملية تطوير واختبار فكرتهم.

• **التواصل والتشبيك:** توفر حاضنات الأعمال الجامعية فرص التواصل والتشبيك مع رواد الأعمال والمستثمرين والخبراء في مجال المقاولاتية، إذ يمكن للطلبة التفاعل والتعلم من الخبرات والمشاركة في فعاليات الشبكات التي تقام في الحاضنات، مما يوفر لهم فرص التواصل مع المهنيين المؤثرين في مجال المقاولة.

• **البرامج التدريبية والتعليمية:** تنظم حاضنات الأعمال الجامعية برامج تدريبية وتعليمية متنوعة تهدف إلى تطوير مهارات الطلبة الريادية. وتتضمن هذه البرامج ورش العمل، والدورات التدريبية والمسابقات الريادية، وبرامج المساعدة المالية للمشاريع الناشئة، حيث تلعب هذه البرامج دورًا فعالًا في تمكين الطلبة وتعزيز ثقتهم في إمكانية تحقيق النجاح في مجال العمل المقاولاتي.

المبحث الثالث: دراسات سابقة للمقاولاتية في الجزائر

لكل بحث مراجع أو دراسات سابقة يستند إليها ويتخذها نقطة منطلق وهذا لإثراء موضوع الدراسة وقد تطرقنا في هذا المبحث لبعض الدراسات التي تناولت التعليم المقاولاتي والدراسات التي تناولت النية المقاولاتية وكذا التي تناولت المتغيرين معا.

المطلب الأول: الدراسات التطبيقية السابقة

في هذا المطلب سيتم عرض بعض الدراسات التطبيقية السابقة حول التعليم المقاولاتي والنية المقاولاتية والدراسات التي تناولت المتغيرين معا.

الفرع الأول: الدراسات المتعلقة بالتعليم المقاولات

أولا: دراسة الجودي محمد علي،2015 بعنوان (نحو تطوير المقاولاتية من خلال التعليم المقاولاتي) أطروحة دكتوراه[1]

[1] الجودي محمد علي، **نحو تطوير المقاولاتية من خلال التعليم المقاولاتي**، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة بسكرة، الجزائر ، 2015.

هدفت هذه الدراسة إلى تبيان أهمية التعليم المقاولاتي في تعزيز روح المقاولاتية لطلبة الجامعات، مسلطتا الضوء في ذلك على أهم المفاهيم المتعلقة بالمقاولاتية والنظريات المفسرة لها حيث طرحت الإشكالية كالتالي:

- **ما مدى مساهمة التعليم المقاولاتي في تطوير روح المقاولاتية لدى طلبة الجامعات ؟**

من خلال استخدام دراسة تمت على عينة عشوائية مكونة من (165 طالبا)، وباستخدام برنامج (spss) تم التوصل إلى نتائج يمكن عرضها كتالي:

- ✓ قبول الفرضية البديلة التي تنص على: يوجد ارتباط ذو دلالة إحصائية للمهارات التقنية وروح المقاولاتية؛
- ✓ قبول الفرضية البديلة التي تنص على: يوجد ارتباط ذو دلالة إحصائية للمهارات الإدارية وروح المقاولاتية؛
- ✓ قبول الفرضية البديلة التي تنص على: يوجد ارتباط ذو دلالة إحصائية للمهارات الشخصية وروح المقاولاتية.

ثانيا: دراسة لعكيريم المعتز بالله، خشاب عبد الرحمان، 2022، بعنوان (أهمية التعليم المقاولاتي في دعم إنشاء المؤسسات الناشئة) مذكرة ماستر[1]

هدفت الدراسة إلى تسليط الضوء على التعليم المقاولاتي ومدى أهميته في إنشاء المؤسسات الناشئة ومعرفة أثره في تنمية مهارات الإبداع والابتكار لدى طلبة الجامعة، بما يرفع قدراتهم على تجسيد أفكارهم على أرض الواقع وتشكيل مؤسسات ناشئة. حيث طرحت الإشكالية كالتالي :

- **كيف يمكن أن يساهم التعليم المقاولاتي في دعم إنشاء المؤسسات الناشئة بجامعة المسيلة؟**

من خلال دراسة عينة ممثلة من (38 طالبا) من مختلف كليات جامعة المسيلة، وباستخدام المقابلة والاستبيان واستخدام الدارس لتحليل البيانات برنامج (Exel) لغرض إجراء المعالجات الإحصائية تم التوصل إلى النتائج التالية :

- ✓ هناك تجسيد فعلي لمفهوم التعليم المقاولاتي في جامعة المسيلة، كما أنه يلقى الاهتمام اللازم من أجل نجاحه؛
- ✓ هناك أثر إيجابي لبرامج التعليم المقاولاتي في دعم إنشاء مؤسسات ناشئة بجامعة المسيلة؛
- ✓ حاضنات الأعمال لجامعة المسيلة تسهم بشكل فعال في دعم إنشاء المؤسسات الناشئة.

[1] لعكيريم المعتز بالله ،خشاب عبد الرحمان، **أهمية التعليم المقاولاتي في دعم إنشاء المؤسسات ناشئة**، مذكرة ماستر غير منشورة، كلية علوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة المسيلة ، الجزائر،2022.

الفرع الثاني: الدراسات المتعلقة بالنية المقاولاتية:

أولا: دراسة بن حامد ياسين، 2020، بعنوان (محددات النية المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين) مذكرة ماستر:[1]

هدفت الدراسة إلى معرفة محددات النية المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين حيث طرحت الإشكالية التالية:

- **ما هي محددات النية المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين؟**

من خلال دراسة عينة مكونة من (30 طالبا) ماستر من مجتمع الدراسة وباستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) تم التوصل إلى النتائج التالية:

- ✓ وجود أثر إيجابي ذو دلالة إحصائية للاتجاهات على النية المقاولاتية للطلبة ؛
- ✓ وجود أثر إيجابي ذو دلالة إحصائية للروح المقاولاتية على النية المقاولاتية للطلبة ؛
- ✓ لا يوجد أثر إيجابي ذو دلالة إحصائية للتعليم على النية المقاولاتية للطلبة؛
- ✓ لا يوجد أثر إيجابي ذو دلالة إحصائية للمعايير الذاتية على النية المقاولاتية للطلبة.

ثانيا: دراسة عليلي أمين، ماحي كلثومة، 2019 بعنوان (محددات النية المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين) مقال[2]

هدفت الدراسة إلى معرفة محددات النية المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين في الجزائر، حيث حاولت هذه الدراسة الإجابة على التساؤل التالي :

- **ما هي محددات المقاولاتية التي تساهم في تعزيز النية المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين ؟**

من خلال دراسة عينة متمثلة من (120 طالبا)، حيث تم استخدام النمذجة بالمعادلات الهيكلة وفق منهجية PLS لتحليل الإستبانات الصالحة التي بلغت 100 استبانة تم التوصل إلى النتائج التالية :

- ✓ وجود أثر إيجابي ذو دلالة إحصائية للسمات الشخصية على النية المقاولاتية للطلبة الجامعيين؛
- ✓ وجود أثر إيجابي ذو دلالة إحصائية للفعالية الذاتية على النية المقاولاتية للطلبة الجامعيين؛
- ✓ وجود أثر إيجابي ذو دلالة إحصائية للموقف المقاولاتي على النية المقاولاتية للطلبة الجامعيين؛
- ✓ لا يوجد أثر إيجابي ذو دلالة إحصائية للمعيار الاجتماعي على النية المقاولاتية للطلبة الجامعيين؛
- ✓ لا يوجد أثر إيجابي ذو دلالة إحصائية للتدريب المقاولاتي على النية المقاولاتية للطلبة الجامعيين؛
- ✓ لا يوجد أثر إيجابي ذو دلالة إحصائية للتعليم المقاولاتي على النية المقاولاتية للطلبة الجامعيين.

[1] بن حامد ياسين، **محددات النية المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين**، مذكرة ماستر، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة أم البواقي، الجزائر،2020 .

[2] عليلي أمين، ماحي كلثومة، **محددات النية المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين**، جامعة سيدي بلعباس، مجلة اقتصاد المال والأعمال، المجلد 03 ، العدد 03، الجزائر، 2019.

المطلب الثاني: التعقيب على الدراسات التطبيقية السابقة :

لقد استعرضنا في القسم الأول الدراسات المتعلقة بالتعليم المقاولاتي، وفي القسم الثاني الدراسات المتعلقة بالنية المقاولاتية، وتوصلنا إلى النقاط التالية :

الفرع الأول: أوجه التشابه والاختلاف مع الدراسات السابقة

أولا: أوجه التشابه :

بالنسبة للدراسات التي تناولت موضوع التعليم المقاولاتي فقد اعتبرته متغيرا أساسيا في الدراسة، وحاولت دراسة أثر تبنيه من قبل الطلبة، وبالنسبة للدراسات التي تناولت موضوع النية المقاولاتية وبغض النظر إذا كان متغيرا تابعا أو مستقلا، إضافة إلى أنها هدفت إلى التأكيد على أهميتها وإبراز محدداتها، ويمكن ذكر بعض أوجه التشابه:

- ✓ تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في الجانب النظري المتعلق بالنية المقاولاتية؛
- ✓ تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي لدراسة الموضوع؛
- ✓ تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في الاعتماد على الاستبانة كأداة للدراسة وجمع البيانات؛
- ✓ تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في الاعتماد على برنامج تحليل الحزم الإحصائيةspss؛
- ✓ تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في الجانب النظري المتعلق بالتعليم المقاولاتي؛
- ✓ توجد من بين الدراسات السابقة التي تم الاطلاع عليها من احتوت نفس أبعاد المتغير المستقل دراسة (الجودي محمد علي، 2015 بعنوان نحو تطوير المقاولاتية من خلال التعليم المقاولات) .

ثانيا: أوجه الاختلاف :

بالنسبة للدراسات المتعلقة بالتعليم المقاولاتي أو حتى النية المقاولاتية التي تم ذكرها سابقا يمكن القول أن أهم نقطة اختلاف بينها وبين موضوعنا الذي يحمل عنوان " **علاقة النية المقاولاتية بالتعليم المقاولاتي – دراسة ميدانية بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة حمه لخطر بالوادي–**"هو انها لم تقم بربط بين التعليم المقاولاتي والنية المقاولاتية في المؤسسة محل الدراسة وبالتالي هذا الاختلاف سيكون السبب في التميز بين هاته الدراسة والدراسات السابقة ويجعل من النتائج المتوصل إليها حتى وان اقتربت إلى حد ما فإنها مختلفة في حد آخر لأن كل موضوع وله زاوية خاصة لدراسته، ويمكن ذكر بعض أوجه الاختلاف:

- ✓ تختلف الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في الجانب النظري في الإطارين الزماني والمكاني للدراسة؛
- ✓ تختلف الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في الجانب النظري في مستوى المتغير التابع وعلاقته بالمتغير المستقل؛

✓ تختلف الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث مجتمع وعينة الدراسة؛

✓ تناولت الدراسة الحالية التعليم المقاولاتي والنية المقاولاتية من حيث الأبعاد التالية:

– **التعليم المقاولاتي**: (المهارات الشخصية، المهارات الإدارية، المهارات التقنية)؛

– **النية المقاولاتية**: (المعايير الشخصية، التعليم المقاولاتي، التدريب المقاولاتي، الفعالية الذاتية، الموقف المقاولاتي، المعايير الاجتماعية).

حيث أن الدراسات السابقة التي تم الاطلاع عليها لم تجمع بين هذه الأبعاد.

الفرع الثاني: الاستفادة من الدراسات السابقة و مكانة الدراسة في ظل الدراسات السابقة

أولا: الاستفادة من الدراسات السابقة:

✓ تكوين فكرة عن الإطار النظري للدراسة الحالية؛

✓ الاطلاع على الأساليب والمناهج المستخدمة في الدراسات السابقة وأدوات جمع البيانات وأساليب التحليل التي طبقتها؛

✓ التعرف على أهداف كل دراسة وأهم النتائج المتوصل إليها؛

✓ تحديد مفاهيم التعليم المقاولاتي والنية المقاولاتية.

ثانيا: مكانة الدراسة في ظل الدراسات السابقة :

إن العديد من الدراسات السابقة التي تم الاطلاع عليها في تخصص إدارة الموارد البشرية أو إدارة الأعمال ولو من خلال العنوان فقط كانت سواء كأطروحة دكتوراه أو رسالة ماجستير، أو مذكرة ماستر أو مقال تناولت أحد مواضيع هذا التخصص خاصة في مجال إدارة الموارد البشرية، لكن فيما يخص موضوع التعليم المقاولاتي أو النية المقاولاتية فهما من المواضيع القليلة في الجزائر، والأسباب تتعدد وقد تكون من بينها:

✓ صعوبة القيام بالدراسة الميدانية لمثل هذه المواضيع خاصة عند وجود غموض في إيصال مفهوم الموضوع إلى المبحوثين؛

✓ عدم توفر وسائل البحث المادية منها والمعنوية للحصول على المراجع التي تعد قليلة نوعا ما مقارنة بالمواضيع الأخرى مثل: إدارة الجودة الشاملة، التغيير التنظيمي، إدارة الموارد البشرية،...وغيرها، والتي إن توافرت في الأسواق قلت على مستوى الجامعات وحتى المكتبات الوطنية.

ولعل هاته الدراسة قد تعد أولى الدراسات التي تناولت العلاقة بين متغيري التعليم المقاولاتي والنية المقاولاتية في المؤسسة محل الدراسة.

خلاصة الفصل:

لقد سمح التوجه الاقتصادي الجديد الذي تبنته الجزائر منذ بداية التسعينات والمتمثل في الاعتماد على نظام اقتصاد السوق بفتح المجال واسعا أمام المقاولاتية، حيث قامت السلطات وكخطوة أولى منها باتخاذ مجموعة من التدابير سعت من ورائها إلى إعادة التوازن لمؤشرات الاقتصاد الكلي، ومن ثم عملت على إرساء المبادئ الأساسية لاقتصاد السوق كتحرير الأسعار، حرية المنافسة، إنهاء الاحتكار الذي كانت تمارسه المؤسسات العمومية على الأسواق وخصخصة عدد كبير منها...الخ.

ناهيك عن إصدار مجموعة من القوانين الضرورية لتوفير الإطار التشريعي المناسب لترقية وتدعيم الأنشطة المقاولاتية ومن بين أهم ما تضمنته الإقرار بحرية الاستثمار، التخفيف من ثقل الإجراءات البيروقراطية التي يواجهها المقاول عند إنشاء مؤسسته وكذلك تسهيل عملية الحصول على التمويل الضروري لذلك.

ولأن المقاول لا يستطيع في الكثير من الأحيان إنشاء مؤسسته بمفرده نظرا لما تتطلبه العملية من إمكانيات متنوعة (مادية، مالية، البشرية ...الخ) تم إنشاء أجهزة دعم المقاولاتية التي تتمثل مهمتها في مساعدة المقاول على إنشاء مؤسسته الخاصة، وتأتي على رأس هذه الأجهزة الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب التي أنشأت سنة 1996 والتي جاءت في مرحلة حساسة من تاريخ الجزائر تميزت بارتفاع محسوس في معدلات البطالة خاصة مع شروع الجزائر في خصخصة مؤسساتها العمومية العاجزة عن الاستمرار.

بالإضافة إلى تطبيق أحدث التقنيات المعتمدة في مجال ترقية المقاولاتية المتمثلة في ادراجها في المقررات الرسمية للجامعة كما تم أيضا استحداث أجهزة مختصة في تقديم خدمات المرافقة والدعم للطلبة الجامعيين حاملي المشاريع والتي تتمثل في دار المقاولاتية وحاضنات الاعمال .

الفصل الثالث

دراسة الحالة

تـــمـــهـــيـــد:

على ضوء ما سبق في الجزء النظري، تأتي الدراسة التطبيقية لاستكمال الإجابة عن الإشكالية المطروحة والمتمثلة في :

- **هل هناك علاقة بين التعليم المقاولاتي والنية المقاولاتية للطلبة في كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة الوادي؟**

وذلك من خلال الإجابة على فرضيات الدراسة ومن أجل هذا قسمنا الفصل إلى مبحثين:

المبحث الأول: الإطار المنهجي للدراسة الميدانية.

المبحث الثاني: دراسة تحليل نتائج الاستبيان.

المبحث الأول: الإطار المنهجي للدراسة الميدانية.

نوضح في هذا المبحث المنهجية التي سنتبعها في هذه الدراسة من خلال إبراز مجتمع وعينة الدراسة، كما نتطرق إلى طريقة جمع البيانات، وإلى الأساليب الإحصائية المستعملة في تحليل البيانات الخاصة للاستبيان.

المطلب الأول: منهج المجتمع وعينة الدراسة.

سعينا في هذا المطلب إلى عرض أسلوب الدراسة المتبع بغية الوصول إلى الأهداف بالإضافة إلى توضيح مجتمع وعينة الدراسة وفق ما يتطلبه موضوع بحثنا.

الفرع الأول: منهج الدراسة الميدانية.

إن المنهج يمكننا من تبسيط موضوع البحث والكشف على الحقائق العلمية وتحديد الأسباب والنتائج المترتبة عنها، فنظرا لطبيعة موضوع بحثنا المتمثل في علاقة التعليم المقاولاتي بالنية المقاولاتية، وكما أن طبيعة الدراسة الميدانية التي يتطلبها موضوع بحثنا ترتكز على الاستبيان، لذلك سنعتمد على المنهج التحليلي للبيانات والمعلومات التي تم جمعها عن طريق الاستبيان.

الفرع الثاني: مجتمع الدراسة.

بكوننا نسعى من خلال دراستنا إلى علاقة التعليم المقاولاتي بالنية المقاولاتية، لهذا تم حصر مجتمع الدراسة على طلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة الشهيد حمة لخضر بالوادي الذين بلغ عددهم حوالي 3800 طالبا بمختلف التخصصات والمستويات .

الفرع الثالث: عينة الدراسة.

رغم الصعوبات التي واجهتنا في تحديد مجتمع الدراسة، إلا أننا سعينا قدر الإمكان لجمع أكبر عدد ممكن مع مراعاة توفر أفراد العينة إلى الكفاءة المعرفية والعلمية لكي تمكنهم للإجابة على الاستبيان.

ولقد قمنا بتوزيع 100 استمارة استبيان حيث اعتمدنا على التسليم المباشر للاستمارات في كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة الوادي وهذا ما مكننا من جمع استمارة الاستبيان بأقصى وقت ممكن.

بعد استرجاع الاستمارات الموزعة تم حصر عدد الاستمارات الملغاة ومنها الاستمارات التي لم تسترجع، والجدول يوضح لنا الإحصائيات الخاصة لاستمارات الاستبيان الموزعة وهي كما يلي:

الجدول (3–1): النتائج الإحصائية للاستمارات الاستبيان الموزعة.

البيان	التكرارات	النسبة المئوية
الاستمارات الموزعة	100	%100
الاستمارات الملغاة	7	%7
الاستمارات غير مسترجعة	2	%2
الاستمارات الصالحة للتحليل	91	%91

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على استمارات الاستبيان الموزعة.

نلاحظ من خلال الجدول أن عدد الاستمارات الموزعة بلغ عددها 100 استمارة منها 91 استمارة اعتبرت صالحة للتحليل أي ما يعادل نسبة 91%. أما الاستمارات الباقية عددها 9 استمارة ألغيت منها 7 استمارات بمعدل 7%، ولم تسترجع 2 استمارات أي ما يعادل نسبة 2%، يعود السبب إلى عدم فهم الموضوع من جهة أو اللامبالاة من جهة أخرى.

المطلب الثاني: بناء أداة الدراسة.

بغرض الوصول إلى الأهداف المرجوة لهذه الدراسة والإجابة على الإشكالية المطروحة واثبات صحة أو عدم صحة الفرضيات، أعددنا استمارة الاستبيان وتم توزيعها على عينة الدراسة، ولكي تكون الدراسة منظمة في شكل علمي قمنا بتصنيف استمارة الاستبيان معتمدين على الإشكالية المطروحة والجوانب التي تطرقنا إليها في الفصل الأول مع مراعاة عدة نقط نذكر منها ما يلي:

- ✓ أن تكون عبارات الأسئلة تمت صياغتها بطريقة بسيطة وواضحة لتفادي الغموض أو سوء الفهم؛
- ✓ تجنب الأخطاء الإملائية قدر المستطاع لتكون لغة الاستبيان سليمة؛
- ✓ الاعتماد على ترتيب الأسئلة وربطها بموضوع الدراسة الميدانية لتحقيق الأهداف المرجوة.

بعد الانتهاء من تصميم الاستبيان تم اللجوء إلى أساتذة مختصين للتأكد من الجانب الشكلي والتقني للاستمارة والتأكد من موضوعية الأسئلة وتغطيتها لجميع جوانب موضوع الدراسة. وينقسم الاستبيان إلى جزئيين:

- **الجزء الأول**: يحتوى على 10 أسئلة تتعلق بمعلومات عامة حول عينة الدراسة وهي (الجنس، العمر، المستوى التعليمي، التخصص، نظام التعليم في مرحلة الليسانس، دراسة مقياس المقاولاتية، التوظيف، ممارسة مهنة، الاطلاع على قوانين المؤسسات الناشئة).

- **الجزء الثاني:** يتكون من محورين وهو كما يلي:
  - ✓ المحور الأول: يتعلق بالتعليم المقاولاتي.
  - ✓ المحور الثاني: يتعلق بالنية المقاولاتية .

المطلب الثالث: الأدوات المستخدمة في تحليل نتائج الاستبيان.

من أجل تحقيق أهداف هذه الدراسة قمنا باستخدام المنهج الوصفي التحليلي، والذي يعرف بأنه طريقة للبحث تتناول أحداث وظواهر وممارسات موجودة وملموسة ومتاحة للدراسة والقياس وسهلة الحصول عليها من خلال منهجية علمية صحيحة وتصوير النتائج التي يتم التوصل إليها على أشكال رقمية معبرة يمكن تفسيرها، حيث يعتبر من أنسب الأساليب وأكثرها استخداما في دراسة وقياس الظواهر، ويتسم المنهج الوصفي التحليلي بالواقعية لأنه يدرس الظاهرة كما هي في الواقع، ويستخدم مختلف الأساليب المناسبة من كمية وكيفية للتعبير عن الظاهرة وتفسيرها من أجل التوصل إلى فهم وتحليل الظاهرة محل الدراسة، ويهدف البحث إلى دراسة علاقة التعليم المقاولاتي بالنية المقاولاتية حيث اعتمد هذا البحث على نوعين أساسيين من البيانات:

أولا: البيانات الثانوية: وتم الحصول عليها من خلال مراجعتنا للكتب والدوريات والمنشورات الورقية والإلكترونية والرسائل الجامعية والمقالات المتعلقة بالموضوع قيد البحث سواء بشكل مباشر أو غير مباشر، والتي ساعدتنا في جميع مراحل البحث، والهدف من خلال اللجوء للمصادر الثانوية في هذا البحث، هو التعرف على الأسس والطرق السليمة في كتابة الدراسات، وكذلك أخذ تصور عام عن آخر المستجدات التي حدثت وتحدث في مجال بحثنا الحالي.

ثانيا: البيانات الأولية: وتم الحصول عليها من خلال تصميم استبانه وتوزيعها على عينة من مجتمع الدراسة، ومن ثم تفريغها وتحليلها باستخدام برنامج"v.25spssاو باستخدام الاختبارات الإحصائية المناسبة بهدف الوصول إلى الدلالات ذات قيمة، ومؤشرات تدعم الموضوع محل الدراسة.

بعد الجمع النهائي للاستبيان ومن خلال الاستمارات القابلة للتحليل، اعتمدنا في عرض المعطيات وتحليلها على برنامج *Excel*، لكي نتمكن من معالجة المعطيات وتحويلها بشكل جداول وترجمتها إلى رسومات بيانية بهدف تسهيل عملية الملاحظة والتحليل للوصول إلى النتائج المرجوة كما اعتمدنا على مجموعة من أساليب المتاحة في برنامج v.25spss، كما يمكننا اختصار الأساليب التي تم استخدمها فيما يلي:

- ✓ اختبار بيرسون لقياس ارتباط العبارات والمحاور؛
- ✓ اختبار ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) لقياس الثبات؛
- ✓ استخراج التكرارات والنسب المئوية لكل عبارة من الاستبيان؛

- ✓ قياس الوسط الحسابي المرجح لكل عبارة في الاستبيان بالاختبار إلى ايجابيات فرض العينة؛
- ✓ قياس الانحراف المعياري لكل عبارة في الاستبيان؛
- ✓ قياس الانحدار الخطي في الاستبيان والفروق باستخدام اختبار تحليل التباين ANOVA.

المبحث الثاني: دراسة تحليل نتائج الاستبيان.

نقوم في هذا المبحث بعرض جميع معلومات البيانات الواردة في استمارة الاستبيان الصالحة وتحليلها مع عرض الخصائص العامة لعينة الدراسة، لاحظنا من الواجب إظهار مدى ثبات وصدق الاستبيان مع التطرق في آخر المبحث إلى اختبار صحة الفرضيات.

المطلب الأول: اختبار ثبات وصدق الاستبيان وعرض الخصائص العامة لعينة الدراسة.

قبل البدء في تحليل نتائج المتحصل عليها قمنا باختبار صدق وثبات العينة موضوع الدراسة.

الفرع الأول: اختبار صدق وثبات الاستبيان.

يتم التحقق من صدق وثبات الاستبيان من خلال:

أولا: صدق الاستبيان:

يقصد بصدق أداة الدراسة مدى قدرة الاستبيان على قياس المتغيرات التي وضعت من أجلها، ولهذا الغرض قمنا بالتأكد من صدق الاستبيان بطريقتين:

1-**الصدق الظاهري:** قمنا بعرض الاستبيان على نخبة من الأساتذة المحكمين من أعضاء هيئة التدريس في كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة حمة لخضر بالوادي وتألفت من استاذين (02) محكمين، وقد استجبنا لآرائهم وقمنا بإجراء ما يلزم من تعديل وحذف في ضوء المقترحات المقدمة، ليخرج الاستبيان في صورته النهائية (انظر الملحق رقم 01).

2-**صدق المقياس:**تقاس درجة صدق المقياس من اختبار بيرسون، وذلك من خلال قياس:

الاتساق الداخلي Internal Validity: يقصد بصدق الاتساق الداخلي مدى اتساق كل عبارة من عبارات الاستبيان مع المحور الذي تنتمي إليه هذه العبارة، حيث قمنا بحساب الاتساق الداخلي للاستبيان من خلال حساب معامل الارتباط بين كل عبارة من عبارات محاور الاستبيان.

الجدول (3-2): درجة الارتباط الكلية للمحور الأول

الرقم	المكون	المحاور	معامل بيرسون	(Sig)
01	التعليم المقاولاتي	أتحمل مسؤولية الفشل في ظل اتخاذ قرارات غير متأكد منها	0.466	0.000
		أطمح لتحقيق النجاح ولا يحبطني الفشل	0.644	0.000
		إيجابي رغم وجود العوائق المحيطة	0.699	0.000
		أجتهد لتحقيق أهدافي وأسعى لتحسين الظروف وأشجع زملائي في العمل لاغتنام الفرص	0.647	0.000
		أحب التجديد و أميل لتقديم أشياء جديدة دائما	0.672	0.000
		أدرس المشروع بدقة وأحدد أهدافه و أضع خطط عمل واضحة لتحقيق هذه الأهداف	0.531	0.000
		مطلع على الجوانب الأساسية لإدارة الموارد البشرية	0.649	0.000
		أتحكم بالجوانب الأساسية للتسويق و إدارة المبيعات	0.690	0.000
		أكتسب المهارات الأساسية للمحاسبة والتسيير المالي	0.745	0.000
		لدي قدرة في التفاوض مع الموردين والزبائن والعمال	0.615	0.000
		أحسن التعامل مع برامج الكومبيوتر خاصة الكتابة والتحرير الإداري	0.548	0.000
		أتحكم في مهارات التواصل مع الآخرين	0.277	0.000
		مطلع على التقنيات الحديثة في مجال تكنولوجيا المعلومات	0.899	0.000
		لدي القدرة لتحديد الفرص والتهديدات في بيئة أعمال المؤسسات الصغيرة	0.466	0.000
		أتفاعل مع فريق العمل بجد ونشاط	0.337	0.000

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات برنامج (SPSS.v25)

يوضح لنا الجدول (3-2)أن معاملات الارتباط بين جميع عبارات المحور الأول **الخاص بالتعليم المقاولاتي** جاءت قيمه مقبولة ذات دالة إحصائية، عند مستوى معنوية(0.05)، وبذلك يعتبر المحور **الخاص بالتعليم المقاولاتي** صادقا إلى حد بعيد لما وضع لقياسه.

الجدول رقم (3-3): درجة الارتباط الكلية للمحور الثاني

الرقم	المكون	المحاور	معامل بيرسون	(Sig)
02	النية المقاولاتية	تعجبني فكرة إنشاء مؤسسة مقاولاتية	0.738	0.000
		أميل لطرح الأفكار المبتكرة والمتميزة	0.698	0.000
		في سعيي للنجاح أخوض المخاطرة	0.496	0.000
		لا أعتمد على الأخرين وأتحمل المسؤولية في حياتي اليومية	0.356	0.001
		أستثمر مكتسباتي ومعلوماتي لتحقيق أهدافي	0.422	0.000
		المؤسسة المقاولاتية أكثر ملائمة من الوظيفة للطالب المتخرج	0.572	0.000
		أشجع الطلبة على فكرة إنشاء مؤسسة	0.649	0.000
		أعمل على تحقيق أهدافي بطرق تختلف عن الآخرين	0.517	0.000
		أبحث عن الفرص الممكنة الانجاز والتحقيق	0.645	0.000
		أنوي إنشاء مؤسسة مقاولاتية بعد التخرج من الجامعة	0.649	0.000

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات برنامج (SPSS.v25)

يوضح لنا الجدول (3-3)أن معاملات الارتباط بين جميع عبارات المحور الثاني الخاص **بالنية المقاولاتية** ذات دالة إحصائيا وقوية، عند مستوى معنوية(0.05)، وبذلك يعتبر المحور الخاص بالنية المقاولاتية صادقا إلى حد بعيد لما وضع لقياسه.

ثانيا: ثبات الاستبيان:اختبار ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha).

يقصد بثبات أداة الدراسة أن يعطي الاستبيان نفس النتيجة لو تم إعادة توزيعه أكثر من مرة تحت نفس الظروف والشروط، أو بعبارة أخرى أن ثبات الأداة يعني الاستقرار في نتائج الاستبيان وعدم تغييرها بشكل كبير فيما لو تم إعادة توزيعها على أفراد العينة عدة مرات خلال فترات زمنية معينة، وقد اعتمدنا على معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha). في حساب ثبات الاستبيان:

الجدول (3–4): نتائج معامل الثبات ألفا كرونباخ

		عدد الفقرات	معامل الثبات ألفا كرونباخ
المحور الأول	المهارات الشخصية	5	0.608
	المهارات الادارية	5	0.694
	المهارات التقنية	5	0.721
المحور الثاني		10	0.780
معامل الثبات الكلي		25	0.876

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات برنامج(SPSS.v25)

من خلال نتائج الجدول أعلاه نلاحظ أن معامل ألفا كرونباخ أكبر من 0.6 بالنسبة للمحور الأول بأبعاده الثلاث كذلك بالنسبة للمحور الثاني أما بالنسبة للاستبانة ككل قدر بـ 0.876 وبالتالي تتمتع أداة الدراسة بصورة عامة بمعامل ثبات عال يتيح لها تحقيق أهداف الدراسة وإمكانية ثبات النتائج التي تسفر عنها.

الفرع الثاني: الخصائص العامة لعينة الدراسة.

يخص هذا الجزء للاستبيان المعلومات الشخصية للمجيب على الاستبيان وقد خصصت هذه الأسئلة إلى كل من الجنس، العمر، المؤهل العلمي، الخبرة المهنية، الوضعية المهنية وكانت النتائج كما يلي:

أولا: الجنس: كان توزيع عينة الدراسة وفق متغير الجنس كما يلي:

الجدول (3–5): توزيع العينة حسب متغير الجنس.

الجنس	التكرارات	النسبة المئوية
ذكر	32	%35
أنثى	59	%65
المجموع	**91**	**%100**

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات نظام SPSS V.25

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن نسبة الذكور حوالي 35% أما نسبة الاناث الاكبر وتمثل 65% وبالتالي أن نسبة الذكور أقل بكثير من نسبة الاناث.

ثانيا: العمر: قمنا بتقسيم أفراد العينة حسب متغير العمر إلى أربعة فئات عمرية، وكان توزيع أفراد العينة كما يلي:

الجدول (3–6): توزيع العينة حسب متغير العمر

العمر	التكرارات	النسبة المئوية
أقل من 25 سنة	70	%77
بين 26 و 30 سنة	4	%4
بين 31 و 39 سنة	9	%10
أكثر من 40 سنة	8	%9
المجموع	91	%100

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات نظام SPSS V.25.

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن أفراد العينة من الفئة العمرية الأولى تمثل نسبة 77%وتتكون من 70 فرد؛ والفئة العمرية الثانية تمثل 10%؛ تتكون من 9 أفراد والثالثة تمثل نسبة 8%وتتكون من 9 أفراد، والفئة الأخيرة 4% وتتكون من 4 أفراد العينة، وأن العينة الأكثر مشاركة في الاستبيان تكون أعمارهم أقل من 25 سنة.

ثالثا: المستوى الجامعي: تم تقسيم عينة الدراسة إلى 3 فئات تمثل المؤهل العلمي وهو ما يتلاءم مع أفراد العينة موضوع الدراسة وقد توصلنا إلى نتائج سيتم توضيحها وفق الجدول التالي:

الجدول (3–7): توزيع العينة حسب متغير المستوى الجامعي.

المؤهل العلمي	التكرارات	النسبة المئوية
ليسانس	41	%45
ماستر	50	%55
المجموع	**91**	**%100**

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات نظام SPSS V.25.

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن توزيع النسب حسب المستوى الجامعي للأفراد العينة، نجد أن غالبية أفراد العينة ذات مستوى جامعي ماستر تمثل 49 فردا بنسبة 55%أما الفئة الثانية من مستوى ليسانس متكونة من 41 أفراد بنسبة 45%، أي أن معظم أفراد العينة لديهم مستوى جامعي ماستر.

رابعا: التخصص: تم رصد مجموعة من التخصصات تمت الاستجابة فيها على الاستبيان، وسيتم توضيحها وفق الجدول التالي:

الجدول (3–8): توزيع العينة حسب متغير التخصص.

التخصص	التكرارات	النسب المئوية
إدارة أعمال	43	%47
علوم اقتصادية	17	%19
مالية	10	%11
تجارة دولية	10	%11
تسويق فندقي و سياحي	5	%6
علوم تجارية	2	%2
محاسبة	3	%3
نقود مالية وبنوك	1	%1
المجموع	**91**	**%100**

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات نظام SPSS V.25.

من خلال الجدول نلاحظ أن أغلب المستجوبين من تخصص إدارة أعمال بنسبة 47% ثم تليه تخصص العلوم الاقتصادية بنسبة 19% ثم تليها باقي التخصصات بنسب مختلفة

خامسا: نظام التعليم بمرحلة الليسانس تم تقسيم عينة الدراسة إلى فئتين حسب متغير نظام التعليم وقد تم التوصل الى النتائج الاتية التي سيتم توضيحها وفق الجدول التالي:

الجدول (3–9): توزيع العينة حسب متغير نظام التعليم في الليسانس.

نظام التعليم	التكرارات	النسب المئوية
كلاسيكي	13	%14
LMD	78	%86
المجموع	**91**	**%100**

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات نظام SPSS V.25.

من خلال الجدول نلاحظ أن 14% من أفراد العينة درسوا بنظام كلاسيكي خلال مرحلة الليسانس أما نظام LMD فهم بنسبة 86%

سادسا: دراسة مقياس المقاولاتية: وقد تم التوصل الى النتائج الموضحة وفق الجدول التالي:

الجدول (3–10): توزيع العينة حسب متغير دراسة المقياس.

دراسة المقياس	التكرارات	النسب المئوية
درس المقياس	21	%23
لم يدرس المقياس	70	%77
المجموع	**91**	**%100**

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات نظام SPSS V.25.

من خلال الجدول نلاحظ أن 77% لم يدرسوا مقياس المقاولاتية بتعداد 70 فردا بينما 23% من أفراد العينة قد درسوا مقياس المقاولاتية خلال مسارهم الجامعي.

سابعا: التوظيف: وقد تم التوصل الى النتائج الموضحة وفق الجدول التالي:

الجدول (3–11): توزيع العينة حسب متغير التوظيف.

الخبرة المهنية	التكرارات	النسب المئوية
موظف	21	%23
غير موظف	70	%77
المجموع	**91**	**%100**

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات نظام SPSS V.25.

من خلال الجدول نلاحظ أن 77% من أفراد العينة غير موظفين بتعداد 70 فردا بينما و23% هم من الموظفين بتعداد 21 فردا

ثامنا: ممارسة مهنة حرة: تم تقسم أفراد العينة فئتين تمثل الوضعية المهنية، وقد تم التوصل إلى النتائج التالية وفق ما هو موضح في الجدول كما يلي:

الجدول (3–12): توزيع العينة حسب متغير ممارسة مهنة حرة .

ممارسة مهنة حرة	التكرارات	النسب المئوية
عدم ممارسة مهنة حرة	64	%70
مارس مهنة حرة قبل التخرج	19	%21
مارس مهنة حرة بعد التخرج	8	%9
المجموع	**91**	**%100**

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات نظام .SPSS V.25

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن 70% من أفراد العينة لم يمارسوا مهنة حرة قبل التخرج بينما نسبة الذين مارسوا مهنة حرة قبل التخرج قدرت ب 21% أما الذين مارسوا مهنة حرة بعد التخرج بنسبة 9% .

تاسعا: الاطلاع على قوانين وقرارات حول المؤسسة الناشئة

الجدول (3–13): توزيع العينة حسب متغير الاطلاع على قوانين وقرارات المؤسسة الناشئة.

الاطلاع	التكرارات	النسب المئوية
مطلع	32	%35
غير مطلع	59	%65
المجموع	**91**	**%100**

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات نظام SPSS V.25.

من خلال الجدول نلاحظ أن 35% من أفراد العينة قد اطلع على قوانين أو قرارات حول المؤسسات الناشئة خاصة القرار الوزاري 1275 المؤرخ في 27 سبتمبر 2022 الذي يحدد كيفيات إعداد مشروع مذكرة تخرج للحصول على شهادة جامعية مؤسسة ناشئة من قبل طلبة مؤسسات التعليم العالي بينما 65% لم يسبق لهم الاطلاع على هذا القرار

المطلب الثاني : تحليل بيانات الاستبيان

سوف يتم استخدام الأساليب الإحصائية التي ذكرناها سابقا من أجل الحصول على النتائج لاستكمال هذه الدراسة.

الفرع الأول: عرض نتائج محاور الاستبيان:

لتحويل إجابات المبحوثين إلى بيانات كمية قمنا باستخدام مقياس لكرت الخماسي (LikertScale) باعتباره يعطي مجالات أوسع للإجابة، كما يوضحه الجدول التالي:

الجدول (3–14): أداة جمع البيانات وفق مقياس ليكرت الخماسي

التقييم	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
الدرجة	5	4	3	2	1

المصدر: من إعداد الطلبة.

0- بعدها يتم حساب المتوسط الحسابي المرجح Weighted Mean، بإتباع الخطوات التالية:

1- حساب المدى والذي يساوي أكبر قيمة من هذا المقياس – أقل قيمة منه أي: 5-1=4؛

2- حساب طول الفئة من خلال تقسيم المدى على عدد الفئات، أي: 5/4= 0.80، فتكون الفئة الأولى: من1 إلى 1.8 أي: 1+0.8 = 1.8 وهكذا ...؛

الجدول (3–15): معيار مقياس التصحيح وفقا لمقياس ليكرت الخماسي

خيارات الموافقة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
فئة الوسط الحسابي	4.21 – 5	3.41 – 4.2	2.61 – 3.4	1.81 – 2.6	1 – 1.8
درجة الموافقة	مرتفعة جدا	مرتفعة	متوسطة	منخفضة	منخفضة جدا

المصدر: من إعداد الطلبة

وعليه سوف يتم عرض نتائج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل محور لهذه الدراسة، ومن ثم تحديد الاتجاه العام لأفراد العينة محل الدراسة، كما توضحه الجداول التالية:

أولا: المحور الأول: التعليم المقاولاتي

الجدول (3-16): عرض البيانات المتعلقة بالتعليم المقاولاتي

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الاتجاه العام	الترتيب
1	أتحمل مسؤولية الفشل في ظل إتخاذ قرارات غير متأكد منها	4.19	0.802	موافق	5
2	أطمح لتحقيق النجاح ولا يحبطني الفشل	4.47	0.689	موافق بشدة	1
3	إيجابي رغم وجود العوائق المحيطة	4.23	0.870	موافق بشدة	4
4	أجتهد لتحقيق أهدافي وأسعى لتحسين الظروف وأشجع زملائي في العمل لاغتنام الفرص	4.29	0.735	موافق بشدة	2
5	أحب التجديد و أميل لتقديم أشياء جديدة دائما	4.19	0.881	موافق	5
6	أدرس المشروع بدقة وأحدد أهدافه وأضع خطط عمل واضحة لتحقيق هذه الأهداف	4.25	0.739	موافق بشدة	3
7	مطلع على الجوانب الأساسية لإدارة الموارد البشرية	3.25	0.984	محايد	14
8	أتحكم بالجوانب الأساسية للتسويق وإدارة المبيعات	3.35	1.058	محايد	13
9	أكتسب المهارات الأساسية للمحاسبة والتسيير المالي	3.40	1.154	محايد	12
10	لدي قدرة في التفاوض مع الموردين والزبائن والعمال	3.58	1.184	موافق	10
11	أحسن التعامل مع برامج الكومبيوتر خاصة الكتابة والتحرير الإداري	3.79	1.121	موافق	8
12	أتحكم في مهارات التواصل مع الآخرين	4.04	0.953	موافق	7
13	مطلع على التقنيات الحديثة في مجال تكنولوجيا المعلومات	3.65	1.109	موافق	9
14	لدي القدرة لتحديد الفرص والتهديدات في بيئة أعمال المؤسسات الصغيرة	3.44	1.077	موافق	11
15	أتفاعل مع فريق العمل بجد ونشاط	4.18	0.851	موافق	6

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات نظام .SPSS V.25 .

بالنظر إلى الجدول (3-16) يتضح لنا أن المتوسط الحسابي بلغ أكبر قيمة له وهي 4.47 عند العبارة **أطمح لتحقيق النجاح ولا يحبطني الفشل** بانحراف معياري 0.689 وبلغ أصغر قيمة له وهي 3.25 عند العبارة **مطلع على الجوانب الأساسية لإدارة الموارد البشرية** بانحراف معياري 0.984

أما الانحراف المعياري فقد بلغ أكبر قيمة له وهي 1.187 عند العبارة **لدي قدرة في التفاوض مع الموردين والزبائن والعمال** أما أصغر قيمة للانحراف المعياري فهي 0.698 عند **العبارة أطمح لتحقيق النجاح ولا يحبطني الفشل.**

كما أن 53% من عبارات المحور الأول حصلت على اتجاه عام موافق (8 عبارات) و 27% من العبارات حصلت على اتجاه عام موافق بشدة (4 عبارات) و 20% حصلت على اتجاه عام موافق(3عبارات).

ثانيا: المحور الثاني:عرض البيانات المتعلقة بالنية المقاولاتية

الجدول (3-17): عرض البيانات بالنية المقاولاتية

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه العام	الترتيب
01	تعجبني فكرة إنشاء مؤسسة مقاولاتية	3.86	1.170	موافق	7
02	أميل لطرح الأفكار المبتكرة والمتميزة	3.89	1.059	موافق	6
03	في سعيي للنجاح أخوض المخاطرة	3.90	1.126	موافق	5
04	لا اعتماد على الأخرين وأتحمل المسؤولية في حياتي اليومية	4.49	0.794	موافق بشدة	2
05	أستثمر مكتسباتي ومعلوماتي لتحقيق أهدافي	4.64	0.568	موافق بشدة	1
06	المؤسسة المقاولاتية أكثر ملائمة من الوظيفة للطالب المتخرج	3.66	1.098	موافق	9
07	أشجع الطلبة على فكرة إنشاء مؤسسة	3.70	1.197	موافق	8
08	أعمل على تحقيق أهدافي بطرق تختلف عن الآخرين	4.13	1.002	موافق	4
09	أبحث عن الفرص الممكنة الإنجاز والتحقيق	4.14	1.017	موافق	3
10	أنوي إنشاء مؤسسة مقاولاتية بعد التخرج من الجامعة	3.28	1.558	محايد	10

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات نظام SPSS V.25.

بالنظر إلىالجدول (3-17)يتضح لنا أن المتوسط الحسابي بلغ أكبر قيمة له وهي 4.64 عند العبارة **أستثمر مكتسباتي ومعلوماتي لتحقيق أهدافي** بانحراف معياري 0.568وهي أصغر قيمة له وبلغ أصغر قيمة له وهي 3.28 عند العبارة **أنوي إنشاء مؤسسة مقاولتيه بعد التخرج من الجامعة** بانحراف معياري 1.588 وهي أكبر قيمة له أما أصغر قيمة للانحراف المعياري فهي 0.698 عند العبارة **أطمح لتحقيق النجاح ولا يحبطني الفشل**

كما أن70% من عبارات هذا المحور حصلت على اتجاه عام موافق (7 عبارات) و 20% من العبارات حصلت على اتجاه عام موافق بشدة (2 عبارات) و 10% حصلت على اتجاه عام موافق (1عبارات).

الفرع الثاني :اختبار فرضيات الدراسة.

تم صياغة فرضيته الرئيسية لدراسة هذا الموضوع وسيتم اختبار هذه الفرضيات بالاعتماد على نموذج الانحدار المتعدد واختبار فيشر Anova.

ولقد تم صياغة الفرضيات كما يلي :

الفرضية الرئيسية الأولى: توجد عالقة ذات دلالة إحصائية للتعليم المقاولاتي بالنية المقاولاتية للطلبة بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة الوادي.

وتنبثق من هاته الفرضية الرئيسية ثلاث فرضيات فرعية:

الفرضية الفرعية الأولى: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية لبعد المهارات الشخصية النية المقاولاتية للطلبة بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة الوادي؛

الفرضية الفرعية الثانية: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية لبعد المهارات الإدارية بالنية المقاولاتية للطلبة بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة الوادي؛

الفرضية الفرعية الثالثة: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية لبعد المهارات التقنية بالنية المقاولاتية للطلبة بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة الوادي.

ولاختبار صحة هذه الفرضيات الثلاث تم استخدام أسلوب الانحدار المتعدد والذي يقيس أثر المتغيرات المستقلة (المهارات الشخصية، المهارات الإدارية، وتفويض المهارات التقنية) على المتغير التابع (النية المقاولاتية)، والجدول الموالي يوضح نتائج تقدير الانحدار الخطي المتعدد:

الجدول(3–18): نتائج تقدير الانحدار المتعدد لأثر التعليم المقاولاتي على النية المقاولاتية.

	قيمة ß	T	مستوى المعنوية SIG	معامل التحديد R2
المهارات الشخصية	0.348	2.866	0.005	0.785
المهارات الإدارية	0.232	2.447	0.016	
المهارات التقنية	0.217	2.137	0.035	

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS V.25.

بالنظر إلى الجدول (3-18) نلاحظ أن:

- معامل التحديد يساوي 0.785 أي أن عناصر التعليم المقاولاتي في (المهارات الشخصية والادارية والتقنية) تفسر النية المقاولاتية بنسبة 78.5 % وهي نسبة كبيرة .
- كما يتضح من نتائج التحليل وجود أثر إيجابي معنوي للمهارات الشخصية على النية المقاولاتية، وذلك من خلال قيمة المعامل ß=0.348 التي جاءت موجبة، واختبار (t) لمعامل المهارات الشخصية والذي بلغ قيمته (2.866) بمستوى دلالة معنوية (0.005) وهي أقل من مستوى المعنوية 5%.

وبناء على نتائج التحليل الإحصائي الموضحة أعلاه يتم قبول الفرضية الفرعية الأولى والتي تنص على أنه (توجد علاقة ذات دلالة إحصائية لبعد المهارات الشخصية بالنية المقاولاتية للطلبة بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة الوادي).

- كما أن هناك أثر إيجابي ومعنوي للمهارات الإدارية على النية المقاولاتية، وذلك من خلال قيمة المعامل ß=0.230 التي جاءت موجبة، واختبار (t) لمعامل فريق العمل والذي بلغ قيمته (2.447) بمستوى دلالة معنوية (0.016) وهي أقل من مستوى المعنوية 5%.

وبناء على نتائج التحليل الإحصائي الموضحة أعلاه يتم قبول الفرضية الفرعية الثانية والتي تنص على أنه (توجد علاقة ذات دلالة إحصائية لبعد المهارات الإدارية بالنية المقاولاتية للطلبة بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة الوادي).

- نفس الشيء بالنسبة للمهارات الشخصية جاء أثرها إيجابي ومعنوي على النية المقاولاتية، وذلك من خلال قيمة المعامل0.217=ß التي جاءت موجبة، واختبار (t) لمعامل المهارات التقنية والذي بلغ قيمته (2.137) بمستوى دلالة معنوية (0.035) وهي أقل من مستوى المعنوية 5%.

وبناء على نتائج التحليل الإحصائي الموضحة أعلاه يتم قبول الفرضية الفرعية الثالثة والتي تنص على أنه (توجد علاقة ذات دلالة إحصائية لبعد المهارات التقنية بالنية المقاولاتية للطلبة بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة الوادي).

خلاصة الفصل:

كان هذا الفصل محاولة منا لإسقاط الجانب النظري على واقع النية المقاولاتية لطلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية والعلوم التسيير بجامعة الوادي، من خلال المعلومات المستخلصة من الاستمارات المقدمة لطلبتها حسب مختلف تخصصاتها، وقد اتضح لنا من خلال تحليلها أن للتعليم المقاولاتي دور في النية المقاولاتية، حيث أن عينة الدراسة وافقت على أن النية المقاولاتية تعتمد على التعليم المقاولاتي بدرجة موافق كما أنها وافقت على أن للمهارات الشخصية والتقنية دور في النية المقاولاتية بدرجة موافق، وتوصلنا إلى وجود أثر ذو دلالة إحصائية بين الابعاد الثلاثة الشخصية، الادارية، التقنية على النية المقاولاتية .

الخاتمة

الخاتمة العامة :

لقد حاولنا في بحثنا هذا تحديد ودراسة علاقة التعليم المقاولاتي بالنية المقاولاتية وذلك عن طريق معالجة إشكالية البحث و للإجابة عليها قمنا بتقسيم بحثنا إلى جزئين جزء نظري (الفصل 1 و 2) والآخر تطبيقي.

في الجزء النظري حاولنا الإحاطة بإشكالية البحث من وجهتها النظرية حيث تم التطرق في الفصل الأول والثاني إلى التعرف على التعليم المقاولاتي من خلال توضيح مفهوم التعليم المقاولاتي، أهميته، أهدافه وكذا استراتيجياته وبرامجه ولتعرف على مفهوم النية المقاولاتية بالتطرق إلى بعض تعريفاتها وتوضيح أهم محدداتها كما حاولنا أيضا إبراز أحدث الدراسات السابق المتعلقة بكل متغير بالإضافة إلى الدراسات التي شملت المتغيرين معا.

أما في الجزء التطبيقي فقد أردنا دعم فكرة هذا البحث والتعمق في الإشكالية والإحاطة بها من جوانبها المختلفة من خلال الدراسة الميدانية وقد اخترنا كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة الوادي لتكون ميدان الدراسة لإنجاز هذا البحث، ففي البداية قمنا بوضع الإطار المنهجي للدراسة وتقديم إطار منهجي وإحصائي لأداة الدراسة وتولى المبحث الأخير عرض وتحليل نتائج الدراسة كما سبقه تحليل الخصائص الشخصية لأفراد العينة والوظيفية وأخيرا إختبار فرضيات الدراسة، وقد نتج عن هذه الدراسة مجموعة من النتائج تم حصرها في ما يلي :

– يمكن القول أن النية المقاولاتية تنشأ بفعل التفاعلات والممارسات والخبرات التي يمر بها الأفراد والتي يرون أنها بوابة الولوج إلى سوق العمل وكذلك سبب لتحقيق الأمان الوظيفي والاستقرار المالي، فتعزز باعتبارها وسيلة لإكساب مزيد من المزايا والمنافع؛

– التوجه الاقتصادي الجديد الذي تبنته الجزائر منذ بداية التسعينات والمتمثل في الاعتماد على نظام اقتصاد السوق بفتح المجال واسعا أمام المقاولاتية، حيث قامت السلطات وكخطوة أولى منها باتخاذ مجموعة من التدابير سعت من ورائها إلى إعادة التوازن لمؤشرات الاقتصاد الكلي، ومن ثم عملت على إرساء المبادئ الأساسية لاقتصاد السوق

أما بالنسبة للنتائج النظرية فقد اتضح لنا من خلال تحليلها أن للتعليم المقاولاتي دور في النية المقاولاتية، حيث أن عينة الدراسة وافقت على أن النية المقاولاتية تعتمد على التعليم المقاولاتي بدرجة موافق كما أنها وافقت على أن للمهارات الشخصية والتقنية دور في النية المقاولاتية بدرجة موافق ، وتوصلنا إلى وجود أثر ذو دلالة إحصائية بين الابعاد الثلاثة الشخصية ، الادارية ، التقنية في النية المقاولاتية

على إثر ما سبق تم التوصية بما يلي :

- ضرورة الاهتمام بالتعليم المقاولاتي الذي يعزز دعائم النية المقاولاتية وينميها ؛
- نشر الوعي بثقافة العمل المقاولاتي لدى الطلبة وتشجيعهم عليه؛
- عدم الاكتفاء بفتح مسارات تكوينية في المقاولاتية على مستوى قسم واحد من الأقسام وتعميم ذلك على جميع الكليات في الجامعة أو إدراجه كمقياس في كل تخصص؛
- التفكير في إنشاء برامج خاصة بالمقاولاتية على مستوى الجامعة؛
- الإعتناء بتكوين الطلبة في المقاولاتية وتكون تحت إشراف دار المقاولاتية .

قائمة المراجع

أولا: المراجع باللغة العربية

1- الكتب:

1. مجدي عوض مبارك، **التربية الريادية والتعليم الريادي–مدخل نفسي سلوكي**، عالم الكتب الحديث، أربد، الأردن، 2011.
2. مروة أحمد، نسيم برهم، **الريادة وإدارة المشروعات**، الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات، القاهرة،2008.
3. معراج هواري صارة ريغي، **مدخل للمقاولاتية**، فواصل للنشر والاعلام، غرداية

2- الأطروحات والمذكرات:

4. بن حامد ياسين، **محددات النية المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين**، مذكرة ماستر غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية جامعة أم البواقي، الجزائر، 2020.
5. بوسيف سيد احمد، **تأثير المهارات المقاولاتية على النية المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين دارسة باستعمال نمذجة المعدلات الهيكلية SEM**، أطروحة دكتوراه غير منشورة، تلمسان، الجزائر ،2018 .
6. الجودي محمد علي ، **نحو تطوير المقاولاتية من خلال التعليم المقاولاتي**، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة بسكرة، الجزائر، 2015
7. دباح نادية ، واقع المقاولة في الجزائر واقع وآفاق مذكرة ماجستير جامعة الجزائر 3 ، 2011.
8. سماعيلي السعدية، **دور التعليم المقاولاتي على التوجه المقاولاتي للطلبة الجامعيين**، مذكرة ماستر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة ورقلة، الجزائر، 2019.
9. شافي فدوى عمرية، **أبعاد كفاءات ومهارات المقاول في تطوير المؤسسة**، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير، تخصص حوكمة الشركات، جامعة أبو بكر بلقايد تلمسان،2012.
10. فرلاس م، **أثر سياسات دعم ريادة الأعمال على ظهور روح المبادرة لدى الشباب**، رسالة ماجستير في علوم الإدارة، جامعة مولود معمري بتيزي وزو، الجزائر، يونيو 2012.
11. لعكيريم المعتز بالله ،خشاب عبد الرحمان ، **أهمية التعليم المقاولاتي في دعم إنشاء المؤسسات ناشئة**، مذكرة ماستر غير منشورة، كلية علوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة المسيلة ، الجزائر،2022.
12. مزيان أ. **دور آليات الدعم والمرافقة في تنمية ريادة الأعمال في الجزائر، دراسة حالة ANSEJ** ، أطروحة دكتوراه في علوم التسيير، خيار: التسيير، المدرسة العليا للتجارة، الجزائر العاصمة، مارس 2016.
13. مولاي حاجة مباركة، انت جميلة، **الرغبة المقاولاتية عند الطلبة**، مذكرة مقدمة لاستكمال شهادة ماستر في العلوم التجارية، جامعة الدكتور مولاي الطاهر، جامعة سعيدة 2015-2016.

3- المجلات

14. بن عيسى ليلى، ناصري الزهرة، **التعليم المقاولاتي وتأثيره على التوجه المقاولاتي**، مجلة الأصيل للبحوث الاقتصادية والإدارية، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير جامعة بسكرة ، الجزائر، المجلد 3، العدد 2، 2019.

15. بوضياف علاء الدين، زبير ،محمد ، **دور حاضنات الاعمال الجامعية كآلية لربط الجامعة بمحيطها:** ضمن المخطط الاستراتيجي لجامعة المسيلة 2017-2022 ، مجلة البحوث الادارية والاقتصادية، المجلد 5، العدد 01 .

16. عبدلي حبيبة، عبدلي وفاء، **تعزيز الثقافة المقاولاتية بالجامعة الجزائرية: تجليات ومعيقات،** مجلة دراسات إقتصادية، جامعة الجلفة، المجلد18 ، العدد 01، 2020.

17. عسلي نور الدين، وآخرون ، **دور أنشطة حاضنات الأعمال الجامعية في دعم روح المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين:** دراسة ميدانية لحاضنات الأعمال الجامعية المسيلة ، مجلة أفاق علوم الإدارة والاقتصاد، المجلد 06، العدد 02.

18. عليلي أمين، ماحي كلثومة، **محددات النية المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين،** جامعة سيدي بلعباس، مجلة اقتصاد المال والأعمال، المجلد 03 ، العدد 03، الجزائر، 2019.

19. عياد أ، حبيشو ح، لخضري ح، **دور المنظمات المهنية في دعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر،** مجلة الاقتصاد والتسيير، جامعة تلمسان، الجزائر، أكتوبر 2009.

20. غريب الطاوس، دريد حنان، **التعليم المقاولاتي كآلية لتشجيع الابتكار المؤسسي لدى الشباب،** مقال مجلة أفاق علوم الإدارة والاقتصاد، المجلد3، العدد 2، جامعة العربي التبسي، الجزائر 2019.

21. ف. مرزوق، **المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والقدرة التنافسية في الجزائر،** مجلة اقتصادية وتسييرية، العدد 09، جامعة تلمسان، أكتوبر 2009.

22.قرفي عبد العزيز، **قياس اتجاهات طلبة الماستر لمكانة برامج تعليم ريادة الأعمال في تحفيزهم نحو التفكير الريادي** دراسة ميدانية لأراء عينة من طلبة ماستر تخصص اقتصاد وتسيير المؤسسة بجامعة باجي مختار عنابة، مجلة أفاق للبحوث والدراسات المجلد 04 العدد ،02 ،2021.

4- المداخلات في (الملتقيات / الندوات / المؤتمرات)

23.بويعقوب أ، **ريادة الأعمال والإقليم ورأس المال البشري،** المؤتمر الدولي: إنشاء الأعمال والإقليم، تمنراست، الجزائر، 2006.

24. توفيق خذري، الطاهر بن حسين، **المقاولة كخيار فعال لنجاح المؤسسات الصغيرة والمتوسطة – المسارات والمحددات –** الملتقي الوطني حول واقع وافاق النظام المحاسبي المالي في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، جامعة حمة لحضر الوادي، يومي05-06 ماي 2013 .

25.زايد مراد، **الريادة والإبداع في المشروعات الصغيرة والمتوسطة،** مداخلة ضمن الملتقى الوطني الدولي حول المقاولاتية التكوين وفرص الأعمال بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر بسكرة 6 و 7 و 8 أفريل 2010.

26. شنشوتة محمد رحال فاطمة، **دور المرافقة المقاولاتية في دعم انشاء المؤسسات المصغرة** دراسة حالة الوكالة الوطنية لدعم الشباب – ansej –فرع المدية، مداخلة مقدمة ضمن الملتقى العلمي الرابع حول المقاولاتية الشبابية جامعة محمد خيضر بسكرة، 2013.

27. عبد الجبار سالمي، **التفاعل بين التعليم والمقاولاتية خدمة لاحتياجات السوق**، مداخلة مقدمة ضمن الملتقى الدولي الرابع حول المقاولاتية السياسية، جامعة محمد خيضر ، بسكرة ،2013.

28. القاضي م، **العلاقة بين المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والتشغيل في الجزائر، ما الواقع؟** الندوة الدولية حول تقييم آثار برامج الاستثمار وأثرها على التشغيل والاستثمار والنمو الاقتصادي، جامعة سطيف، 11-12 مارس 2013.

29. ماضي بلقاسم بوضياف بوضياف، **عمر ثقافة المؤسسة والمقاولاتية**، مداخلة مقدمة ضمن ملتقى وطني حول المقاولاتية، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2010.

30. منصور رقية، خيرة أنفال، **دعم وتنمية المقاولاتية الشبابية في أوروبا**، التجربة الفرنسية نموذجا، مداخلة مقدمة ضمن الملتقى الدولي الرابع حول المقاولاتية الشبابية، جامعة محمد خضر، بسكرة.

31. نوى طه حسين، غربي ياسين سي لخضر، والجودي محمد علي، **عرض تجارب دولية في التعليم المقاولاتي**، ملتقى وطني حول دور المقاولاتية في تحفيز الاستثمار المحلي في ظل التحديات الراهنة، المركز الجامعي تندوف 2، 11 أفريل 2016.

32. يحياوي مفيدة، **انشاء المؤسسة والمقاولاتية: هل هي قضية ثقافي قضية ثقافية؟** ، مداخلة مقدمة ضمن الملتقى الدولي حول المقاولاتية وفرص العمل أيام 6-7-8 أفريل جامعة محمد خيضر بسكرة، 2013.

ثانيا: المراجع باللغة الأجنبية

1-Books:

33. L.J. Fillion, **Management des P.M.I**, Pearson education, Canada, 2007.

2-Theses and notes:

34. Michael Lorz. **The Impact of Entrepreneurship Education on Entrepreneurial Intention**. DISSERTATION of the University of St. Gallen, School of Management, Economics, Law, Social Sciences and International Affairs to obtain the title of Doctor of Philosophy in Management. DifoDruck GmbH, Bamberg. St. Gallen 2011**.**

3-Magazines:

35. AKNINE S R., FERFERA MY., **Entrepreneuriat et création d'entreprise en Algérie** : une lecture à partir des dispositifs de soutien et d'aide à la création des entreprises, revue des sciences économiques et de gestion, 56-78, n°14, Université de Sétif, 2014**.**

36. Ambad, S. N. A., &Damit, D. H. D. A. **Determinants of entrepreneurial intention among undergraduate students in Malaysia**. ProcediaEconomics and Finance, n37, (2016)**.**

37. Camille CARRIER**, l'enseignement de l'entrepreneuriat: audelà des coursmagistraux des études de cas et plan d'affaires**, Revue de l'entrepreneuriat, vol 8, n02, 2009**.**

38. GHARBI S., **les PME/PMI en Algérie : état des lieux**, cahiers du Laboratoire de Recherche sur l'Industrie et l'Innovation université du Littoral Côte d'Opale, N°238, Calais, Mars 2011**.**

39. Ivana Bilić, Ante Prka, Gaia Vidović. **HOW DOES EDUCATION INFLUENCE ENTREPRENEURSHIP ORIENTATION?** CASE STUDY OF CROATIA. Management, Vol. 16, 2011.

40. Jean-Pierre BECHARD, Denis GREGOIR, **Archétypesd'innovationsPédagogiques dans l'enseignementsupérieur de l'entrepreneuriatmodèle et illustrations**, Revue de l'entrepreneuriat, vol 8, n2, 2009.

4- Interventions in (forums / seminars / conferences) :

41. A.Tounès; K. Assala; **Influences culturelles sur des comporktements managériaux d'entrepreneurs**, congrès international de l'Académie de l'Entrepreneuriat, université de Sherbrooke, Québec, algériens, 5eme (4 et 5 octobre 2007).

42. BOUZAR C, **Les PME/PMI en Algérie : contraintes, soutien étatique et impact sur l'emploi**, 109e forum international et 8e école doctorale de l'association tunisienne des économistes, Hammamet, 5-6-7 juin 2014.

43. DAOUD S, **Les nouvelles stratégies d'intervention vis-à-vis de la PME au Maghreb : cas de l'Algérie**, Colloque International sur la Vulnérabilité des TPE/PME dans un environnement mondialisé, Trois-Rivières, 27 au 29 Mai, 2009**.**

44. MELBOUCI L., **Le capital social et le comportement innovateur de l'entrepreneur algérien**, Belgique Communication dans un colloque international sur l'entrepreneuriat et la PME, octobre 2008

45. Mokhtar, R., Ab Hamid, M. R., &Aiman, M, **Modelling Of Entrepreneurial Intention AmongPoliteknik Malaysia Students Using Partial Least Squares–Structural Equation Modelling (Pls-Sem).**In Oxford ConferenceSeries| , 2017.

46. NEMIRI YACI.F, **L'état malgré tout? Acteurs publics et développement**, in les cahiers de l'association tiersmonde, 32ème journées sur le développement, facultés universitaires catholiques de Louvain, Mons, 2008

5-Reports:

47. FAYOLLE A., **les enjeux du développement de l'enseignement de l'entrepreneuriat en France**, rapport de la direction de la technologie du ministère de la recherche, France, 12 mars 2001

48. Rapport de la Banque Mondiale, GoingBeyoundEfficiency, Economy Profile: Algeria, Doing Business,2015

49. Rapport du premier recensement économique, 2011. Collections statistiques, n°172. Série statistiques économiques n°69. ONS, 2012

6-working papers :

50. SAIB MUSETTE, **Les politiques de l'emploi et les programmes actif du marché du travail en Algérie**, workpaper pour la fondation européenne pour la formation ETF, Turin, Italie, 2014

قائمة الملاحق

ملحق رقم (01) قائمة أسماء الأساتذة المحكمين ونموذج الاستمارة

الاسم واللقب الأستاذ	الدرجة العلمية	الكلية
بوصبيع العايش ربيع	أستاذ محاضر أ	التسيير
حسين علي	أستاذ محاضر أ	التسيير

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة حمة لخضر بالوادي
كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية
وعلوم التسيير

استمارة استطلاع رأي للأساتذة المحكمين

بيانات الأستاذ المحكم

الاسم واللقب:

الدرجة العلمية:

التخصص:

الأستاذ الفاضل المحترم تحية طيبة وبعد ...

نتقدم الى سيادتكم بهذا الاستبيان الذي يندرج في إطار البحث العلمي لإعداد مذكرة ماستر في إدارة الأعمال بعنوان: **علاقة التعليم المقاولاتي بالنية المقاولاتية - دراسة ميدانية في كلية العلوم الاقتصادية و التجارية وعلوم التسيير بجامعة حمة لخضر بالوادي -**

لهذا نأمل منكم المشاركة في إنجاز هذا البحث والتفضل بإعطاء وجهات نظركم على ما يحتويه هذا الاستبيان من حيث :

- ✓ مدى وضوح الفقرات وهل هي مناسبة لكل محور .
- ✓ هل توجد فقرات تحت محور معين يمكن نقلها الى محور آخر.
- ✓ هل توجد فقرات تحتاج الى إعادة صياغة.
- ✓ مدى ارتباط كل فقرة بالمحور نفسه.

لتحقيق هذا الأمر فقد تم إعداد هذا الاستبيان الذي يتكون من جزئين :

الجزء الأول: البيانات الشخصية والوظيفية

الجزء الثاني: المحاور الخاصة بالدراسة

1/التعليم المقاولاتي

- **المهارات الشخصية**
- **المهارات الإدارية**
- **المهارات التقنية**

2/ النية المقاولاتية

من إعداد الطلاب :
بوخزنه إسماعيل
بوخزنه شـــادلـــي
نصيري محمد الناصر
طـــويـــل الأزهر

تحت إشراف :
د . الاسود محمد

توقيع الأستاذ المحكم:

ملحق رقم (02): نموذج الاستبيان

الجمهورية الجزائرية الديموقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة حمة لخضر بالوادي
كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية
وعلوم التسيير

استبيان

بعد التحية والاحترام

يقوم الطالبة الباحثون بإعداد دراسة كمتطلب تكميلي لنيل شهادة الماستر تخصص إدارة أعمال بعنوان:

علاقة التعليم المقاولاتي بالنية المقاولاتية
- دراسة ميدانية بكلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير بجامعة حمة لخضر بالوادي-

يمثل هذا الاستبيان أحد الجوانب الهامة في البحث ، ويهدف إلى دراسة علاقة التعليم المقاولاتي بالنية المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين المقبلين على التخرج ، أرجو التكرم والإجابة على الأسئلة المطروحة وتزويد الطلبة الباحثين بآرائكم القيمة من خلال وضع إشارة (X) على الإجابة التي ترونها ملائمة . كما يأمل الطالبة أن تغني إجاباتكم وترفع من المستوى العلمي لهذا البحث.

يرجى العلم أن جميع الأسئلة المطروحة ضمن هذا الاستبيان لأغراض البحث العلمي وأن إجاباتكم ستكون محاطة بالسرية الكاملة والعناية العلمية الفائقة.

شكرا لتعاونكم وحسن استجابتكم...

الجزء الأول : البيانات الشخصية والوظيفية

يرجى منكم سيدي الفاضل، سيدتي الفاضلة قراءة الأسئلة الآتية ووضع علامة (x) أمام الاختيار الذي يتناسب مع وضعيتك الشخصية والوظيفية:

1- **الجنس :** ذكر ⬭ أنثى ⬭

2- **العمر :** أقل من25 سنة ⬭ ، بين 26 و30 سنة ⬭ ، بين 31و39 سنة ⬭ ، أكثر من 40 سنة ⬭

3- **المستوى الجامعي :** ليسانس ⬭ ماستر ⬭ دكتوراه ⬭

4- **الكلية :** .....**التخصص :**.....

5- **النظام التعليمي بمرحلة الليسانس :** نظام كلاسيكي ⬭ نظام L.M.D ⬭

6- **دراسة مقياس المقاولاتية في المسار الجامعي :** نعم ⬭ لا ⬭

7- **التوظيف :** موظف ⬭ غير موظف ⬭

8- **ممارسة مهنة حرة :** نعم ◯ لا ◯

9- **إذا كان السؤال السابق – نعم – :** قبل التخرج ◯ بعد التخرج ◯

10- **الاطلاع على قوانين أو قرارات حول المؤسسات الناشئة خاصة :**

القرار الوزاري 1275 المؤرخ في 27 سبتمبر 2022 الذي يحدد كيفيات إعداد مشروع مذكرة تخرج للحصول على شهادة جامعية – مؤسسة ناشئة من قبل طلبة مؤسسات التعليم العالي

مطلع ◯ غير مطلع ◯

الجزء الثاني: المحاور الخاصة بالدراسة

يرجى منكم التكرم وقراءة العبارات التالية جميعها بدقة، مع وضع علامة (×) في أحد خانات الإجابة الخمس المتاحة أمام كل عبارة . مع التأكيد على أن كل إجابة لا تقبل منك إلا خيارا واحدا فقط ، لذلك ندعوك سيدي إلى التركيز.

1/التعليم المقاولاتي

البعد	الرقم	محتوى العبارة	درجة الموافقة				
			موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غ موافق بشدة
المهارات الشخصية	01	أتحمل مسؤولية الفشل في ظل اتخاذ قرارات غير متأكد منها .					
	02	أطمح لتحقيق النجاح ولا يحبطني الفشل					
	03	إيجابي رغم وجود العوائق المحيطة					
	04	أجتهد لتحقيق أهدافي وأسعى لتحسين الظروف وأشجع زملائي في العمل لاغتنام الفرص					
	05	أحب التجديد وأميل لتقديم أشياء جديدة دائما (منتج، خدمة، طرق عمل)					
المهارات الإدارية	06	أدرس المشروع بدقة وأحدد أهدافه وأضع خطط عمل واضحة لتحقيق هذه الأهداف					
	07	مطلع على الجوانب الأساسية لإدارة الموارد البشرية					
	08	أتحكم بالجوانب الأساسية للتسويق وإدارة المبيعات					
	09	أكتسب المهارات الأساسية للمحاسبة والتسيير المالي					
	10	لديّ قدرة في التفاوض مع الموردين والزبائن والعمال					

البعد	الرقم	محـتـوى العبـــارة	درجة الموافقة				
			موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غ موافق بشدة
المهارات التقنية	11	أجيد مهارات الكتابة على برامج الكومبيوتر وأتقن مهارات التحرير الإداري					
	12	أتحكم في مهارات التواصل مع الأخرين					
	13	أتقن الأساليب والتقنيات الحديثة في مجال تكنولوجيا المعلومات					
	14	أستطيع تحليل بيئة أعمال المؤسسات الصغيرة لتحديد الفرص والتهديدات					
	15	أستطيع العمل ضمن فريق بفعالية					

2/ النية المقاولاتية

الرقم	محـتـوى العبـــارة	درجة الموافقة				
		دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	أبدا
01	القيام بإنشاء مؤسسة مقاولاتية فكرة جيدة					
02	أميل لطرح الأفكار المبتكرة والمتميزة					
03	أتقبل فكرة المخاطرة وأسعى للنجاح في ظل أسوء الظروف					
04	أسعى إلى تحمل المسؤولية في حياتي اليومية دون الاعتماد على الأخرين					
05	أستخدم جميع معلوماتي ومكتسباتي لتحقيق أهدافي بكفاءة وفعالية					
06	المؤسسة المقاولاتية أكثر ملائمة للطالب المتخرج من الوظيفة					
07	أشجع على فكرة إنشاء مؤسسة للطلبة الآخرين					
08	أعمل على تحقيق أهدافي بطرق تختلف عن الآخرين					
09	أبحث عن الفرص الممكنة الإنجاز والتحقيق					
10	أنوي إنشاء مؤسسة مقاولاتية بعد التخرج من الجامعة					

ملحق رقم (03): صورة للقرار رقم 1275 يخص مشروع مذكرة تخرج – مؤسسة ناشئة–

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

قرار رقم 1275/مؤرّخ في 27 سبتمبر 2022 يحدد كيفيات إعداد مشروع مذكرة تخرج للحصول على شهادة جامعية -مؤسسة ناشئة من قبل طلبة مؤسسات التعليم العالي

إنَّ وزير التعليم العالي والبحث العلمي،

- وبمقتضى المرسوم الرئاسي رقم 22-305 المؤرخ في 11 صفر عام 1444 الموافق 8 سبتمبر سنة 2022 والمتضمن تعيين أعضاء الحكومة،
- وبمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 13-77 المؤرخ في 18 ربيع الأول عام 1434 الموافق 30 يناير سنة 2013 الذي يحدد صلاحيات وزير التعليم العالي والبحث العلمي،
- وبمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 22-208 المؤرخ في 5 ذي القعدة عام 1443 الموافق 5 جوان سنة 2022 الذي يحدّد نظام الدراسات والتكوين للحصول على شهادات التعليم العالي،

يُقرّر ما يأتي:

المادة الأولى: يهدف هذا القرار إلى تحديد كيفيات إعداد مشروع مذكرة تخرج للحصول على شهادة جامعية - مؤسسة ناشئة من قبل طلبة مؤسسات التعليم العالي.

المادة 2: يهدف مشروع مذكرة تخرج للحصول على شهادة جامعية -مؤسسة ناشئة في الأساس، إلى خلق جيل من الطلبة رواد الأعمال لهم القدرة والرغبة في التوجه نحو ريادة الأعمال الابتكارية وخلق المؤسسات الناشئة الخلاقة للثروة ومناصب شغل، والتي تعد عملا مربحا يقوم على أسس ودعائم الابتكار والتكنولوجيا، يهدف إلى إيجاد حلا تقنيا، أو تكنولوجيا، أو رقميا لمؤسسات قائمة أو مؤسسات مستقلة بذاتها.

المادة 3 : تشتمل مذكرة تخرج للحصول على شهادة جامعية - مؤسسة ناشئة على مجموعة من البرامج التدريبية في مجال إعداد مخططات الأعمال موجهة لمرافقة الطلبة المسجلين لإعدادها، والتي تسمح لهم بإعداد مذكرة تخرج قابلة للتحويل إلى مشروع مؤسسة ناشئة.

المادة 4: يسمح لطلبة الليسانس والماستر والدكتوراه وطلبة الهندسة والهندسة المعمارية طلبة علوم البيطرة من مختلف التخصصات والكليات إعداد مشروع مذكرة تخرج للحصول على شهادة جامعية - مؤسسة ناشئة.

المادة 5: يتلقى الطلبة المسجلين في هذا المسعى دورات تدريبية وورشات ميدانية حول نموذج الأعمال والتسويق الالكتروني والمناجمنت والتمويل والمحاسبة.

المادة 6: يمكن لكل طالب في السنة الأخيرة من مساره التعليمي صاحب فكرة قابلة أن تتطور إلى مؤسسة ناشئة أن يرافق من حاضنة أعمال مؤسسته الجامعية ويناقش مذكرة تخرج للحصول على شهادة جامعية - مؤسسة ناشئة.

المادة 7: يمكن للطلبة الذين يعدون مذكرة تخرج للحصول على شهادة جامعية - مؤسسة ناشئة تكوين فرق عمل تتكون من مجموعات صغيرة من الطلبة (من طالبين (02) إلى ستة (06) طلبة) من تخصصات وكليات مختلفة من أجل مشروع مذكرة تخرج للحصول على شهادة جامعية - مؤسسة ناشئة.

المادة 8: يقوم الطلبة المسجلين بإعداد مشاريع مذكرات تخرج للحصول على شهادة جامعية - مؤسسة ناشئة في شكل "فكرة مؤسسة ناشئة Start-up.

المادة 9: يحصل الطلبة الذين يقومون بإعداد مشروع مذكرة تخرج للحصول على شهادة جامعية - مؤسسة ناشئة، بعد القيام بعرض ومناقشة مشاريعهم أمام لجنة علمية وخبراء متخصصين في مجال إختصاصهم، تضم: المؤطر، عضو من حاضنة الأعمال أو دار المقاولاتية وممثل عن الشركاء الاقتصاديين والاجتماعيين، على شهادة نهاية الدراسة الجامعية وعلى دبلوم مؤسسة ناشئة، يهدف على الأقل للحصول على وسم "لابل" مشروع مبتكر.

تسهر إدارة حاضنات الأعمال الجامعية على مرافقة المشاريع الحاصلة على وسم " لابل" مشروع مبتكر للتحول الفوري إلى مؤسسات ناشئة حاصلة على وسم " لابل" من قبل اللجنة الوطنية لمنح علامة "لابل".

المادة 10: يتم تسجيل المشاريع المتميزة في مسابقة وطنية لأفضل المؤسسات الناشئة و تُثمّن المشاريع الفائزة بدعم مالي مناسب من طرف وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والشركاء الاقتصاديين والاجتماعيين المهتمين بالمجال.

المادة 11: ينشر هذا القرار في النشرة الرسمية للتعليم العالي والبحث العلمي.

حرر بالجزائر في 27 سبتمبر 2022

وزير التعليم العالي والبحث العلمي

وزير التعليم العالي والبحث العلمي

كمال بداري

ملحق رقم (04): الإتساق والإرتباط

Correlations

		المهارات الشخصية	أتحمل مسؤولية الفشل في ظل إتخاذ قرارات غير متأكد منها	أطمح لتحقيق النجاح و لا يحبطني الفشل
المهارات الشخصية	Pearson Correlation	1	.466**	.644**
	Sig. (2-tailed)		.000	.000
	N	91	91	91
أتحمل مسؤولية الفشل في ظل إتخاذ قرارات غير متأكد منها	Pearson Correlation	.466**	1	.080
	Sig. (2-tailed)	.000		.452
	N	91	91	91
أطمح لتحقيق النجاح و لا يحبطني الفشل	Pearson Correlation	.644**	.080	1
	Sig. (2-tailed)	.000	.452	
	N	91	91	91
إيجابي رغم العوائق المحيطة	Pearson Correlation	.699**	.129	.428**
	Sig. (2-tailed)	.000	.224	.000
	N	91	91	91
أجتهد لتحقيق أهدافي و أسعى لتحسين الظروف و أشجع زملائي في العمل لإغتنام الفرص	Pearson Correlation	.647**	.078	.301**
	Sig. (2-tailed)	.000	.461	.004
	N	91	91	91
أحب التجديد و أميل لتقديم أشياء جديدة)منتج ، خدمة ، طرق عمل)	Pearson Correlation	.672**	.155	.292**
	Sig. (2-tailed)	.000	.143	.005
	N	91	91	91

Correlations

		إيجابي رغم العوائق المحيطة	أجتهد لتحقيق أهدافي و أسعى لتحسين الظروف و أشجع زملائي في العمل لإغتنام الفرص	أحب التجديد و أميل لتقديم أشياء جديدة)منتج ، خدمة ، طرق عمل)
المهارات الشخصية	Pearson Correlation	.699**	.647**	.672**
	Sig. (2-tailed)	.000	.000	.000
	N	91	91	91
أتحمل مسؤولية الفشل في ظل إتخاذ قرارات غير متأكد منها	Pearson Correlation	.129	.078	.155
	Sig. (2-tailed)	.224	.461	.143
	N	91	91	91
أطمح لتحقيق النجاح و لا يحبطني الفشل	Pearson Correlation	.428**	.301**	.292**
	Sig. (2-tailed)	.000	.004	.005
	N	91	91	91
إيجابي رغم العوائق المحيطة	Pearson Correlation	1	.348**	.248*
	Sig. (2-tailed)		.001	.018

	N	91	91	91
أجتهد لتحقيق أهدافي و أسعى لتحسين الظروف و أشجع زملائي في العمل لإغتنام الفرص	Pearson Correlation	.348**	1	.346**
	Sig. (2-tailed)	.001		.001
	N	91	91	91
أحب التجديد و أميل لتقديم أشياء جديدة)منتج ، خدمة ، طرق عمل	Pearson Correlation	.248*	.346**	1
	Sig. (2-tailed)	.018	.001	
	N	91	91	91

Correlations

		المهارات الإدارية	أدرس المشروع بدقة و أحدد أهدافه و أضع خطط عمل واضحة لتحقيق هذه الأهداف	مطلع على الجوانب الأساسية لإدارة الموارد البشرية
المهارات الإدارية	Pearson Correlation	1	.531**	.649**
	Sig. (2-tailed)		.000	.000
	N	91	91	91
أدرس المشروع بدقة و أحدد أهدافه و أضع خطط عمل واضحة لتحقيق هذه الأهداف	Pearson Correlation	.531**	1	.232*
	Sig. (2-tailed)	.000		.027
	N	91	91	91
مطلع على الجوانب الأساسية لإدارة الموارد البشرية	Pearson Correlation	.649**	.232*	1
	Sig. (2-tailed)	.000	.027	
	N	91	91	91
أتحكم بالجوانب الأساسية للتسويق و إدارة المبيعات	Pearson Correlation	.723**	.269*	.458**
	Sig. (2-tailed)	.000	.010	.000
	N	91	91	91
أكتسب المهارات الأساسية للمحاسبة و التسيير المالي	Pearson Correlation	.690**	.207*	.175
	Sig. (2-tailed)	.000	.049	.097
	N	91	91	91
لدي قدرة في التفاوض مع الموردين والزبائن و العمال	Pearson Correlation	.745**	.300**	.349**
	Sig. (2-tailed)	.000	.004	.001
	N	91	91	91

Correlations

		أتحكم بالجوانب الأساسية للتسويق و إدارة المبيعات	أكتسب المهارات الأساسية للمحاسبة و التسيير المالي	لدي قدرة في التفاوض مع الموردين والزبائن و العمال
المهارات الإدارية	Pearson Correlation	.723**	.690**	.745**
	Sig. (2-tailed)	.000	.000	.000
	N	91	91	91
أدرس المشروع بدقة و أحدد أهدافه و أضع خطط عمل واضحة لتحقيق هذه الأهداف	Pearson Correlation	.269*	.207*	.300**
	Sig. (2-tailed)	.010	.049	.004
	N	91	91	91

مطلع على الجوانب الأساسية لإدارة الموارد البشرية	Pearson Correlation	.458**	.175	.349**
	Sig. (2-tailed)	.000	.097	.001
	N	91	91	91
أتحكم بالجوانب الأساسية للتسويق و إدارة المبيعات	Pearson Correlation	1	.376**	.314**
	Sig. (2-tailed)		.000	.002
	N	91	91	91
أكتسب المهارات الأساسية للمحاسبة و التسيير المالي	Pearson Correlation	.376**	1	.440**
	Sig. (2-tailed)	.000		.000
	N	91	91	91
لدي قدرة في التفاوض مع الموردين والزبائن و العمال	Pearson Correlation	.314**	.440**	1
	Sig. (2-tailed)	.002	.000	
	N	91	91	91

Correlations

		المهارات التقنية	أحسن التعامل مع برنامج الكومبيوتر خاصة الكتابة والتحرير الإداري	أتحكم في مهارات التواصل مع الآخرين
المهارات التقنية	Pearson Correlation	1	.651**	.642**
	Sig. (2-tailed)		.000	.000
	N	91	91	91
أحسن التعامل مع برنامج الكومبيوتر خاصة الكتابة والتحرير الإداري	Pearson Correlation	.651**	1	.144
	Sig. (2-tailed)	.000		.174
	N	91	91	91
أتحكم في مهارات التواصل مع الآخرين	Pearson Correlation	.642**	.144	1
	Sig. (2-tailed)	.000	.174	
	N	91	91	91
مطلع على التقنيات الحديثة في مجال التكنولوجيا المعلومات	Pearson Correlation	.786**	.548**	.277**
	Sig. (2-tailed)	.000	.000	.008
	N	91	91	91
لدي القدرة لتحديد الفرص و التهديدات في بيئة أعمال المؤسسات الصغيرة	Pearson Correlation	.736**	.298**	.414**
	Sig. (2-tailed)	.000	.004	.000
	N	91	91	91
أتفاعل مع فريق العمل بجد و نشاط	Pearson Correlation	.615**	.132	.470**
	Sig. (2-tailed)	.000	.212	.000
	N	91	91	91

Correlations

		مطلع على التقنيات الحديثة في مجال التكنولوجيا المعلومات	لدي القدرة لتحديد الفرص و التهديدات في بيئة أعمال المؤسسات الصغيرة	أتفاعل مع فريق العمل بجد و نشاط
المهارات التقنية	Pearson Correlation	.786**	.736**	.615**
	Sig. (2-tailed)	.000	.000	.000
	N	91	91	91

أحسن التعامل مع برنامج الكومبيوتر خاصة الكتابة والتحرير الإداري	Pearson Correlation	.548**	.298**	.132
	Sig. (2-tailed)	.000	.004	.212
	N	91	91	91
أتحكم في مهارات التواصل مع الآخرين	Pearson Correlation	.277**	.414**	.470**
	Sig. (2-tailed)	.008	.000	.000
	N	91	91	91
مطلع على التقنيات الحديثة فى مجال التكنولوجيا المعلومات	Pearson Correlation	1	.466**	.337**
	Sig. (2-tailed)		.000	.001
	N	91	91	91
لدي القدرة لتحديد الفرص و التهديدات في بيئة أعمال المؤسسات الصغيرة	Pearson Correlation	.466**	1	.327**
	Sig. (2-tailed)	.000		.002
	N	91	91	91
أتفاعل مع فريق العمل بجد و نشاط	Pearson Correlation	.337**	.327**	1
	Sig. (2-tailed)	.001	.002	
	N	91	91	91

Correlations

		النية المقاولاتية	تعجبني فكرة إنشاء مؤسسة مقاولاتية	أميل لطرح الأفكار المبتكرة و المتميزة	في سعيي للنجاح أخوض المخاطر
النية المقاولاتية	Pearson Correlation	1	.738**	.698**	.496**
	Sig. (2-tailed)		.000	.000	.000
	N	91	91	91	91
تعجبني فكرة إنشاء مؤسسة مقاولاتية	Pearson Correlation	.738**	1	.543**	.192
	Sig. (2-tailed)	.000		.000	.069
	N	91	91	91	91
أميل لطرح الأفكار المبتكرة و المتميزة	Pearson Correlation	.698**	.543**	1	.419**
	Sig. (2-tailed)	.000	.000		.000
	N	91	91	91	91
في سعيي للنجاح أخوض المخاطر	Pearson Correlation	.496**	.192	.419**	1
	Sig. (2-tailed)	.000	.069	.000	
	N	91	91	91	91
لا أعتمد على الآخرين و أتحمل المسؤولية في حياتي اليومية	Pearson Correlation	.356**	.173	.211*	.217*
	Sig. (2-tailed)	.001	.102	.045	.039
	N	91	91	91	91
أستثمر مكتسباتي ومعلوماتي لتحقيق أهدافي	Pearson Correlation	.422**	.205	.339**	.134
	Sig. (2-tailed)	.000	.051	.001	.204
	N	91	91	91	91
المؤسسة المقاولاتية أكثر ملائمة من الوظيفة للطالب المتخرج	Pearson Correlation	.572**	.455**	.302**	.062
	Sig. (2-tailed)	.000	.000	.004	.557
	N	91	91	91	91
أشجع الطلبة على فكرة إنشاء مؤسسة ناشئة	Pearson Correlation	.649**	.485**	.351**	.151
	Sig. (2-tailed)	.000	.000	.001	.153
	N	91	91	91	91

أعمل عللى تحقيق أهدافي بطرق تختلف عن الآخرين	Pearson Correlation	.517**	.187	.307**	.228*
	Sig. (2-tailed)	.000	.076	.003	.030
	N	91	91	91	91
أبحث عن الفرص الممكنة الإنجاز و التحقيق	Pearson Correlation	.645**	.288**	.365**	.371**
	Sig. (2-tailed)	.000	.006	.000	.000
	N	91	91	91	91
أنوي إنشاء مؤسسة مقاولاتية بعد التخرج من الجامعة	Pearson Correlation	.649**	.548**	.269*	.137
	Sig. (2-tailed)	.000	.000	.010	.198
	N	90	90	90	90

Correlations

		لا أعتمد على الآخرين و أتحمل المسؤولية في حياتي اليومية	أستثمر مكتسباتي ومعلوماتي لتحقيق أهدافي	المؤسسة المقاولاتية أكثر ملائمة من الوظيفة للطالب المتخرج	أشجع الطلبة على فكرة إنشاء مؤسسة ناشئة
النية المقاولاتية	Pearson Correlation	.356**	.422**	.572**	.649**
	Sig. (2-tailed)	.001	.000	.000	.000
	N	91	91	91	91
تعجبني فكرة إنشاء مؤسسة مقاولاتية	Pearson Correlation	.173	.205	.455**	.485**
	Sig. (2-tailed)	.102	.051	.000	.000
	N	91	91	91	91
أميل لطرح الأفكار المبتكرة و المتميزة	Pearson Correlation	.211*	.339**	.302**	.351**
	Sig. (2-tailed)	.045	.001	.004	.001
	N	91	91	91	91
في سعيي للنجاح أخوض المخاطر	Pearson Correlation	.217*	.134	.062	.151
	Sig. (2-tailed)	.039	.204	.557	.153
	N	91	91	91	91
لا أعتمد على الآخرين و أتحمل المسؤولية في حياتي اليومية	Pearson Correlation	1	.353**	.017	-.019-
	Sig. (2-tailed)		.001	.873	.856
	N	91	91	91	91
أستثمر مكتسباتي ومعلوماتي لتحقيق أهدافي	Pearson Correlation	.353**	1	.049	.183
	Sig. (2-tailed)	.001		.644	.082
	N	91	91	91	91
المؤسسة المقاولاتية أكثر ملائمة من الوظيفة للطالب المتخرج	Pearson Correlation	.017	.049	1	.328**
	Sig. (2-tailed)	.873	.644		.001
	N	91	91	91	91
أشجع الطلبة على فكرة إنشاء مؤسسة ناشئة	Pearson Correlation	-.019-	.183	.328**	1
	Sig. (2-tailed)	.856	.082	.001	
	N	91	91	91	91
أعمل عللى تحقيق أهدافي بطرق تختلف عن الآخرين	Pearson Correlation	.057	.378**	.233*	.366**
	Sig. (2-tailed)	.593	.000	.026	.000
	N	91	91	91	91
أبحث عن الفرص الممكنة الإنجاز و التحقيق	Pearson Correlation	.255*	.341**	.154	.364**
	Sig. (2-tailed)	.015	.001	.146	.000

	N	91	91	91	91
أنوي إنشاء مؤسسة مقاولاتية بعد التخرج من الجامعة	Pearson Correlation	.161	.027	.497**	.366**
	Sig. (2-tailed)	.130	.798	.000	.000
	N	90	90	90	90

Correlations

		أعمل على تحقيق أهدافي بطرق تختلف عن الآخرين	أبحث عن الفرص الممكنة الإنجاز و التحقيق	أنوي إنشاء مؤسسة مقاولاتية بعد التخرج من الجامعة
النية المقاولاتية	Pearson Correlation	.517**	.645**	.649**
	Sig. (2-tailed)	.000	.000	.000
	N	91	91	90
تعجبني فكرة إنشاء مؤسسة مقاولاتية	Pearson Correlation	.187	.288**	.548**
	Sig. (2-tailed)	.076	.006	.000
	N	91	91	90
أميل لطرح الأفكار المبتكرة و المتميزة	Pearson Correlation	.307**	.365**	.269*
	Sig. (2-tailed)	.003	.000	.010
	N	91	91	90
في سعيي للنجاح أخوض المخاطر	Pearson Correlation	.228*	.371**	.137
	Sig. (2-tailed)	.030	.000	.198
	N	91	91	90
لا أعتمد على الآخرين و أتحمل المسؤولية في حياتي اليومية	Pearson Correlation	.057	.255*	.161
	Sig. (2-tailed)	.593	.015	.130
	N	91	91	90
أستثمر مكتسباتي ومعلوماتي لتحقيق أهدافي	Pearson Correlation	.378**	.341**	.027
	Sig. (2-tailed)	.000	.001	.798
	N	91	91	90
المؤسسة المقاولاتية أكثر ملائمة من الوظيفة للطالب المتخرج	Pearson Correlation	.233*	.154	.497**
	Sig. (2-tailed)	.026	.146	.000
	N	91	91	90
أشجع الطلبة على فكرة إنشاء مؤسسة ناشئة	Pearson Correlation	.366**	.364**	.366**
	Sig. (2-tailed)	.000	.000	.000
	N	91	91	90
أعمل عللى تحقيق أهدافي بطرق تختلف عن الآخرين	Pearson Correlation	1	.439**	.021
	Sig. (2-tailed)		.000	.843
	N	91	91	90
أبحث عن الفرص الممكنة الإنجاز و التحقيق	Pearson Correlation	.439**	1	.299**
	Sig. (2-tailed)	.000		.004
	N	91	91	90
أنوي إنشاء مؤسسة مقاولاتية بعد التخرج من الجامعة	Pearson Correlation	.021	.299**	1
	Sig. (2-tailed)	.843	.004	
	N	90	90	90

ملحق رقم (05): المتوسط والإنحراف الكلي

Descriptive Statistics

	N	Minimum	Maximum	Mean	Std. Deviation
المهارات الشخصية	91	2.60	5.00	4.2725	.49846
المهارات الإدارية	91	1.60	5.00	3.5670	.69491
المهارات التقنية	91	2.40	5.00	3.8198	.70620
النية المقاولاتية	91	2.60	5.00	3.9706	.62717
Valid N (listwise)	91				

ملحق رقم (06): المتوسط والانحراف للمحور الأول و الثاني

Descriptive Statistics

	N	Minimum	Maximum	Mean	Std. Deviation
أتحمل مسؤولية الفشل في ظل إتخاذ قرارات غير متأكد منها	91	2	5	4.19	.802
أطمح لتحقيق النجاح و لا يحبطني الفشل	91	2	5	4.47	.689
إيجابي رغم العوائق المحيطة	91	1	5	4.23	.870
أجتهد لتحقيق أهدافي و أسعى لتحسين الظروف و أشجع زملائي في العمل لإغتنام الفرص	91	1	5	4.29	.735
أحب التجديد و أميل لتقديم أشياء جديدة)منتج ، خدمة ، طرق عمل	91	1	5	4.19	.881
أدرس المشروع بدقة و أحدد أهدافه و أضع خطط عمل واضحة لتحقيق هذه الأهداف	91	2	5	4.25	.739
مطلع على الجوانب الأساسية لإدارة الموارد البشرية	91	1	5	3.25	.984
أتحكم بالجوانب الأساسية للتسويق و إدارة المبيعات	91	1	5	3.35	1.058
أكتسب المهارات الأساسية للمحاسبة و التسيير المالي	91	1	5	3.40	1.154
لدي قدرة في التفاوض مع الموردين والزبائن و العمال	91	1	5	3.58	1.184
أحسن التعامل مع برنامج الكومبيوتر خاصة الكتابة والتحرير الإداري	91	1	5	3.79	1.121
أتحكم في مهارات التواصل مع الآخرين	91	1	5	4.04	.953
مطلع على التقنيات الحديثة في مجال التكنولوجيا المعلومات	91	1	5	3.65	1.109
لدي القدرة لتحديد الفرص و التهديدات في بيئة أعمال المؤسسات الصغيرة	91	1	5	3.44	1.077
أتفاعل مع فريق العمل بجد و نشاط	91	1	5	4.18	.851

Valid N (listwise)	91				

Descriptive Statistics

	N	Minimum	Maximum	Mean	Std. Deviation
تعجبني فكرة إنشاء مؤسسة مقاولاتية	91	1	5	3.86	1.170
أميل لطرح الأفكار المبتكرة و المتميزة	91	1	5	3.89	1.059
في سعيي للنجاح أخوض المخاطر	91	1	5	3.90	1.126
لا أعتمد على الآخرين و أتحمل المسؤولية في حياتي اليومية	91	2	6	4.49	.794
أستثمر مكتسباتي ومعلوماتي لتحقيق أهدافي	91	3	5	4.64	.568
المؤسسة المقاولاتية أكثر ملائمة من الوظيفة للطالب المتخرج	91	1	5	3.66	1.098
أشجع الطلبة على فكرة إنشاء مؤسسة ناشئة	91	1	5	3.70	1.197
أعمل عللى تحقيق أهدافي بطرق تختلف عن الآخرين	91	1	5	4.13	1.002
أبحث عن الفرص الممكنة الإنجاز و التحقيق	91	1	5	4.14	1.017
أنوي إنشاء مؤسسة مقاولاتية بعد التخرج من الجامعة	90	1	5	3.28	1.558
Valid N (listwise)	90				

ملحق رقم (07): معامل ألفا كرونباخ

Reliability Statistics

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.608	5

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.694	5

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.721	5

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.780	10

Cronbach's Alpha	N of Items
.876	25

ملحق رقم (08): الإنحدار المتعدد

Model Summary

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.624[a]	.785	.785	.49822

ANOVA[a]

Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	13.806	3	4.602	18.540	.000[b]
	Residual	21.595	87	.248		
	Total	35.401	90			

Coefficients[a]

Model		Unstandardized Coefficients B	Unstandardized Coefficients Std. Error	Standardized Coefficients Beta	t	Sig.
1	(Constant)	.827	.473		1.750	.084
	المهارات الشخصية	.348	.121	.276	2.866	.005
	المهارات الإدارية	.232	.095	.257	2.447	.016
	المهارات التقنية	.217	.102	.245	2.137	.035